

العدد السابع

المجلد الأول

# المجلة الجبيلة

(لأسبانيا وأمريكا وألمانيا)

العدد الأول

أول مايو سنة ١٩٣٠

## كلمات من ولز

لم يبلغ البشر من الرشد بعد  
لم تعد الأسرة تستند جميع قوى الرجل لتستره فان تفككه وبمجهوداته تتجاوزها الى  
الشؤون العامة

الاسرة هي الوسط الوحيد الذي يسمو فيه الانسان ويصير شطرا ردة شربها هي  
لعالم وباعثاته

اذا كانت الاثرا كية حرا **على البشر خلق فليست شيئا يذكر وانما هي حرب على**  
النساء والجنس والاعضاء وهي **أربعة عشر نوع الانسان من العنصران الوحش**  
الطبع الاجباري العالم شيئا تعادها القوي القوية والفرجة يجب ان تتاح لكل  
مولود على الارض

حضارتنا التيكانيكية الحديثة وما فيها من القوات الدمرة للهلكة تنذر بخراب المدينة  
الحديثة المعجبة عاجلاً أو آجلاً اذا لم يطرأ تجديد شامل في النسيج والاقتصاد والسياسة العالمية  
السلام العالي يتطلب تغيير أجورها في جميع مرافق الحياة من الغذاء مبادئ الوطنية  
والاميرالطورية وابتعاد حكومة مركزية عالمية تدبر العالم كله كوحدة اقتصادية وتفتح  
الازدياد الفاحش في السكان بالطرق الحديثة لتسيط التماسل

العالم وطننا الاكبر  
لقد فشلت الديمقراطية في ادارة شؤون العالم ولا بد من تغييرها او ابدالها بنظام جديد  
ان اعلنت الوطنية لانها حلقة الاقسام والحروب بين الامم  
عمر الاميرالطورية البريطانية قصير اذا لم يكن شعارها نحو العالم بدأ مصالحة بدلا من  
تهد اللاك

توجد أربعة حواجز تعوق البشر من لوح الحياة النبوة وهي الخوف المادي والذهني  
والحسد والتميز والاعتراط

## ذلك الفرد و انسانيتها

من عرف الانسان الفرد وهو ينسب اليها صفات انسانية وبعضها الخاص ببعض لا تصدق الا في الناس . ومعظم هذه الانماط كاذبة اخترعها عقله وليكنها في كذبها تقوم على اساس هو القزايها والخليفة او اختراعها بها . فهذا الدمى مثلا يتكلم عن الفرد فيجسمها مع الذكر السالم كآنها من الرجل الاكاديمي ثم يقص علينا قصصا مختلفة بنفسها الفرد بقوله « هو حيوان فيصح طبع ذلك سرج الفهم بعم الصنعة . حتى ان ملك النبوة اهدى الى التوكل فردا خياطواخر صانعا . وأهل اليمن يطوفون الفرد للقيام بحولتهم حتى ان القصاب والبقال يعم الفرد حفظ الدكان حتى يعود صاحبه ويطلب السرقة فيسرقه

وهذه بالطبع مبالغة من عليها الدمى بالشبهة الكبيرة بين الانسان والفرد . وهو احرص على الخليفة وأقل مبالغة حين يقول « وهذا الحيوان شبيه بالانسان في غالب حالاته فانه يضجك ويطرب ويغنى ويحك وتناول الشيء . يده وله أسنان مفصلة الى اذنان وأظفار ويحمل الثقيل ويحمل رأسه بالأسفل ويمنى على أربع مشبه الحمار ويمشي على رجله حين يسيرا . ولشعر عينية الاسفل العذاب وليس ذلك شيء من الحيوان سواء . وهو كالانسان اذا سقط في الماء غرق كالادمي الذي لا يحسن السباحة وياخذ بمهمة بزواج والفرد على الآلات وما خصلتان من متأخر الانسان ... وتحميل الاثني اولادها كما تحمل المرأة »

ويوضح من وصله انه يصف البايون وهو الفرد الذي يعيش في شرق أفريقيا وجنوب الجزيرة العربية ويخرج الظهور برؤية الأعينه ونهار يومه في شوارع القاهرة . وليكننا عند ما نتكلم عن ذلك الفرد لا نحن هذا الفرد النحط . وإنما نحن « الفرد العليا » التي تنشئ على رجلها مشيها الحمار وتنشئ على يديها حين يسيرا بعكس ما رواه الدمى عن البايون . وهي تتأخر بها خلوص الأذنان

وهذه الفرد العليا أربعة هي الحيوان والاوانع اوتان وكلها في آسيا الشرقية الجنوبية والشمالية والقرى ولا وكلها في افريقيا الوسطى . وهي كلها تتأخر بضخامة الرأس وانحدارها على السير على أرجلها وخطوها من الأذنان وهي والانسان من رتبة « الأوليات » في الفيزيولوجية وقد أكتب العلماء حديثا عن درس هذه الفرد وتمايز منهم اثنان هما العالم السيكولوجي

كوتلر وهو نال والعالم الأمريكي بركس وشركلي منها كتاباً ضخماً . وأما بهم العلماء بدروس القدرة العليا لأن فيها يدور الذكاء الانساني وأصول المواقف . فمبادئ النفسيات أو السيكولوجية يمكنه أن يجد في عقل الفرد تلك المواد الخام التي تراها في عقل الانسان والذكاء الخاص

من المواقف .  
فمن تشرك  
وجميع أنواع  
الحيوان تقريباً  
في طائفة من  
المواقف البدائية  
ولكننا نخصص  
الذكاء بمجاز كذا  
وكيفاً من ذكاء  
الحيوان . ولهذا  
السبب نجد اننا  
والقدرة سواء أو  
كالسواء في جميع  
المواقف ولكننا  
حين نبدأ المقابلة  
بيننا وبينها في  
الذكاء نجد الفرق



ثلاث من الشمبانزي تتناول طعامها على مائدة البهر المشدودة ومزدهم

كثيراً وإن كان الأساس واحداً

فالقدرة تدرى جميع السمات الانسانية في عواطفها تكي وتضعك وتنافى الام ايها وتقبله . وعلامات الحزن تدرى عليها كما تدرى عليها . ولكن الفرق واحد يرجع الى الذكاء وهو انها تفسى حزنها طلب القابضة وذلك لأن الحزن عندها على قدر الحاضر الشاهد فإذا غلب عنها زال الحزن . فمن ذلك ان الام اذا مات ايها حزن عليها جداً كما تفعل الام الانسانية وهي عندما تحمل الجنة حين تكف فلا تحلها وتبكي بحزنها ما دام أمها فإذا أخذت الجنة واخفيت نيت حزنها وعادت تعش كسائر الالاف كأنهم يتحدثون .

فكان الفرق بيننا وبينها ليس قوة العاطفة وإنما بقدر الذكاء . ونحن والقردة سواء في العناد والدماجية والصدافة والآثرة والابتزاز . فقد وجد بر كس أنه من الخطر الكبير أن يعاقب قردا أمام اخواته إذ تهجم عليه كلها دفاعا عن رفيقها وهذا الاحساس لا نجده مثلا في القرس أو الثور . والقردة مزاج إذ قد يحب شخصا ويستغف ظله أو يستملحه دون شخص آخر بلا سبب مقبول كما يحدث كثيرا بين الناس كما أنه يكره أحيانا شخصا ما بلا سبب واضح

وفي أطفال القردة تلك الصفات التي نراها في أطفالنا كالتوسعة عند الاشياء وهي بروز الشفتين مع الصمت . وحب التطلع أو الرغبة في الوقوف على الاشياء أو حب العاكسة والأدنى للضضاء . فالقردة كثيرا ما يجالس الدساجة يخلط منها ريشها أو يحاذيها أو يعمل بها نحو ذلك

وقد ذكرت اللدنام امر حادثة « اساية » عن بايرون أحب خادمها التي كانت تعمل في المطبخ أمامه فكان يدم النظر إليها من قعره **ورأت السيدة تحلقه بالخادمة** فأمرت الخادم أن يضع ستارا بين القرد والخادمة . وكان هذا الخادم هو الذي يقدم الغذاء للقرد وهو الذي يمن به وبين الاثنين حادثة قديمة : فلما جاء الخادم بعد حادثة السيار يقدم الطعام للقرد عمد هذا إليه ولقد بقعه في صدره وهو في أشد القبط . وبعد هذه الحادثة وجد أن حاله الخادم في القرد متعبا أو خجلا لا يستطيع أن يرفع عينيه في وجه الخادم إذ ذكر بر كس حادثة قرد آخر أبدى من الكبر على أشياء ما لا يعرف من حيوان آخر في غير الانسان . لقد كان إذا رأى رجلا أخفى أعاء فإذا رأى امرأة لم يخفها . ومحمد بر كس الذي راعب في جلاب أسود فاحضره وهو يظن أن القرد لن يعرف لانه لا يجلس بنظرونا مثل سائر الرجال ولكن القرد عرفه وأخفى أعاء

ومن التجارب التي قام بها بر كس أن ادخل ثورين ضئيلين على نفس القردة . ولم يكن واحد منها قد رأى الثورين من قبل . فرعبت القردة جميعا واسهلت من شدة الرعب وتأثره في أسطها . ومما ظم به أيضا أنه وضع على وجهه قناعا مرعبا من الورق من تلك الاقنعة التي تستعمل في الساهر فرعبت منه القردة كما رعب أي واحد منا إذا فوجيء به ومما يلاحظ أنها لم ترعب للفرابة بل للفرابة . فقد رسم رسما هندسيا غريبا ثم تناثر منه القردة لانه بعيد عن أذهانها . ولكن الذي يربع هو القريب القريب من الرسوم كالتوجه الانساني يبالغ في ملاحظه من حيث التقيح أو الضخامة . ووجد بر كس أيضا أنه عند ما كان يعرض على أحد القردة مسالة معقدة لا يستطيع حلها كان يعدد إلى الأرض ليضرب

رأسه بها على نحو ما فعل أحدنا إذا حار في أمر لا يفتدى منه إلى وجه الصواب فيبعد إلى جانبه بخبرها بكيفية

وهذه كلها عواطف نستوى نحن والفرد فيها وإنما يحدث الاختلاف أو بالأحرى التفاوت في الذكاء . والفرد سريع الفهم ونحن بذلك أنه يمكنه أن يحل موافقا معينا بسرعة ما يحل القبط أو الغار ولكنه بطيء الفهم جدا بالنسبة إلينا . وقد ظم كوهلر بجوارب عدة تثبت ذكاء الفرد من ناحية وتثبته من ناحية أخرى . فقد وضع في القفص أشياء مختلفة كالخس والصداديق والحبال والسلامة ونحو ذلك للتحقق عن قدر ما يمكن أن يكون الفرد من ذكاء في استعمالها . وقد وجد أن الفرد يمكنه إذا أراد أن يتناول شيئا مائلا أن يضع صندوقا فوق صندوق حتى يثبته ولكن مع ذلك لا يدرك أن الصداديق يجب أن توضع الواحد فوق الآخر بائزان حتى لا تضطرب وتقع . وهذا ما كان يحدث كثيرا . ومن أغرب ما اعتدى إليه أحد الأفراد بذكائه أنه أراد أن يضرب موزة قد علقته وهي مائلة لانهالها إحدى القصى التي لديه . فبعد أن قصص على طرف الواحدة في طرف الأخرى قطعت واستطاع أن يعلق بها طرف

والفرد يحب التسل وتعلم حركاته وذلك فاهيا عند ما يسل التسل كثيرا خارج القفص تتناول القصى فتخرجها أنه أن يبلغ طرفها مكان التسل الذي يمسك عليها وهناك يجر الفرد القصى ويخلص ما يعلق بها من بل ثم يطارده هذا التسل

ولكن في الفرد مع هذا الذكاء أوجه كثيرة لتعجز عن فهم الأشياء كما نفهمها . فمن ذلك مثلا أنه وضع له سلم داخل القفص وعلق بالسقف أشياء يمكنه أن يبالغا لو أنه أسند السلم إلى الحائط . ولكن لم يجد فرد واحد إلى هذا العمل . فإن جميع الأفراد كانت تعلم السلم ونحوه يعلق إلى استواء الحائط بدون أن تترك فرجة عند القاعدة لكي يثبت السلم إلى الحائط ولذلك كان يسقط عند ما يحاول الصعود عليه . ومن غريب السمير أيضا ما سمته كوهلر مع كثير من الأفراد وهو أنه ربط موزة بخيط طويل ووضع خيطا قصيرا ينتهي إلى الموزة ولكنه لا يربطها فكان كل فرد يشد الخيط القصير ويترك الخيط الطويل . وآخر الفرق بيننا وبينه في الذكاء هو أنه لا يستعمل سوى الأدوات الحاضرة التي يراها أمامه أما إذا أخفيت في طرف القفص أدوات أخرى يمكن الاستعانة بها فإنه لا يذكرها وقد حاول لورنس أن يعلم أحد أطفال الأورانج بعض الحائط القفص فاستطاع بعد

الجهد الكبير أن يجعله يعلق الخيطين «إيلاء» و «كوب» ويقيم معهما

## كثوس وأباريق

الحرب كالحرب على الرغم من صلواتها واضرارها بالناس كانت أحد الاسباب التي يصهم على الرق ، فلهروب مثلا وزايعا وما تجرد من قتل وخراب ولكنها كانت مع ذلك سببا لرباط الوطنية والاتحاد بين أبناء الامة ومواساة الجرحى والتضامن والتضحية بالمال والنفس لأجل الوطن والقومية والدين وكل هذه فضائل لا تنكسر . وكذلك الحرب كانت وما تزال سببا لتصاد الطفل وتلف الجسم ولكنها مع ذلك كانت القابض لكثير من الفضائل . فالحرب العربي مثلا حلق بالخرابات التي وجدت فيها قرائح الثغراء موضوعا يستوعب اسمي الطاق . ومن الحروب عشاق اساطير دبية اجتازت بالاسنان طورا من أطوار مدنيته ، وبالخر أيضا ارتقت



كأس نوت آخ أمون من العصر النحاسي  
(المستودع كتب عليه خاتم ملابح السنين)

صناعة الآلية حتى صارت قناجيبلا . والانسان يحتاج الى الموائين والآلية لاطعامه وشرايه ولكنه لم يأتى الا الى صنع آية الحرب وذلك لأن الظروف نشوة تبعث في الجسم ارتياحا وسرورا مما أقرب الاشياء الى نشوة الفن . ولقد كانت صناعة الآلية اذا خص آية الحضر تاق في صنعها وتفنن حتى تناسب بشكها وجسمها وزخرفها ما تحمله من عر طية . فتكون من الالاء نشوة الفن ومن الشراب نشوة

أبريق الحربي الصيني وهو من القرنين  
ويستاد ايرفا لواء هذا

ولم يكن القدماء يعرفون صنع الزجاج . ولذلك فمعظم آيتهم من الرمر المألوف أو من الرمر الشفاف ( الأليستر ) وقد صنع المصريون من هذا الأخير كثيراً من آيتهم المزخرفة . وقد عرفوا البرز والتعاس وصنعوا منهما آيتهم أيضا . والابريق الذي يستعمل في عصر الفيل هو صيني الأصل وكان خاصاً بالفر وكان يصنع من هذين المعدنين . كما صنعوا أيضا أواني من



الابريق  
الابريق وكوب التميزين مديان وما من  
الذهب والفضة

الذهب والفضة سواء أكل  
ذلك في الابريق أو  
الكفوس

والذي يلاحظ على  
وجه الامثال أن القدماء  
الى عهد الرومان كانوا  
يصنعون الكفوس بوجه  
لمسرة الجدار كما يرى في  
الطاسة . وهي رومانية  
الصنع والفضة . وكانوا  
يغزّنون النبيذ والفر في  
القدان والبواسلي التي لا  
تلف الا اذا استعدت الى



الى الجدار  
زجاجية وكأسيها وقد عرفت  
الانكان بما يشبه عائلته الذهب

جدار أو إذا حفر لها في الأرض .  
وكانت حورم في الاغلب عمرة ولم  
تكن مستطرة . ولذلك فالضرر منها لم  
يكن عظيما ولم يكن يقع منهم الا بقدرا ما  
يلج البيرة او القبيذ من شاربها الآن

ولكن الثاني الخطير بدأ بعد انتشار  
صناعة الزجاج . وربما كانت الحورم العظم  
ما نشر هذه الصناعة بين الناس . ولقد بدأت  
ابواب الخوف لا يشتريها الا الاغنياء  
القادرين على ترويد موائدهم بالشراب  
وانتهت ضرورة وساجة لا يستغني عنها  
غير أرغن . وهكذا نشأ في جميع  
المنشآت بدمرها الاغنياء للخوف والاحياء

كاس المهادي من الزجاج وهو من الشباب  
الغالا تظهر الصناعة وتنتشر في العامة وتنتهي اليها من مبدع الخوف في الامة وان  
وسيلتهم وسائل الحضارة



أكواب الشراب المختلفة ( بلجيكا النرويج ) من سنة ١٨٥٠ الى سنة ١٩٥٠



## صفحة من جورج ساند

أقوى المرات هو الحب وأعطيا من الصداقة ولكن أكثرها نبيجا لنفس هو الحب  
الكبير ، يقتل الرجال والحب يفسد النساء .  
لا يمكن للمرأة أن تحب الرجل طويلا إذا كان دونها لأن الحب بلا حاسة وبلا احترام  
أما هو صداقة . ولكن الصداقة لا تتحمل تكاليف الحب الكثيرة  
ليست المسكة علاجا للآلام ولكنها تستخرج منها ما يتجدد به . ولما كانت أقوى  
القلل تتوقف بنفها على بعض شيئا زاد جدا زادت الآلام . وأما العلاج للاحزان هو  
الحب والرحمة

أن ما يحصل أطبق الحياة هو أن أحياء . ومع أن مجموع أحزان أكبر جدا من مجموع  
سراتي . ومع أن هذات تلك السرات التي كنت أغل أن الحياة لا تطلق بدونها فإن مع  
ذلك انظر الجائفة المهرجة الباقية في . وكذا كنت إلى هذه الحانة وجدت العزاء الذي  
لم أكن أبحث إليه أو الذي كنت أكره في أوقات سعادتي وكثيرا  
يخطر الأمان في أغلب الأحيان أن يختار بين السعادة أو الجهد . ولكن لما كانت  
السعادة الحقيقية نكاد لا توجد فلاسان يخطر إلى اختيار الجهد وأولئك الذين وجدوا  
السعادة يعرفون أن أكل الساعات وأنسرها هي سعادة الحب  
البساطة هي أقياب في العظمة والحق ونحن

الدمعة الأولى رجل التي لا يمكن أن تشارف في الخلاوة أو المראה إلا بالدمعة الأولى  
للمحب العاشق

يجب أن لا يمر علينا يوم في حياتنا بدون أن نرى صورة حسنة على الأقل  
يجب أن تكون الموسيقى ، ونحن الموسيقى الخالصة التي لا تلتقي كلمات أو اشعار ،  
اللغة الشعرية الحقيقية للآسان . لها منطقها الذي تخضع له ولها قدرتها على التعبير عن  
أفكارنا السامية تلك الأفكار التي لا يستطيع أن يؤديها أية لغة أخرى  
الموسيقى تبعث الرقة في القلب وتطير بالانفس في خيالات لذيذة وتحيل الكبرياء حمرة  
الجلال الذي يبرهن هو جمال اللحظة الزائلة لأن لنفسه حين نرى ما لا يرام من الجسم

# كيف تعلمونه الطيارة

دعوت هذه المجلة الى انشاء هذا الطيار المحمد عبد السلام  
الليثاني في أن يكتب مقالاً من هذا الموضوع ليعمل  
بكتابة ما يلي مما تشكرون عليه

التعليم المبتدئ

يبدأ تعليم الطالب في طيارات صغيرة ذات قيادة مزدوجة بها طعنان غلق وأمام  
يخصص أحدهما للدرس والآخر للطالب . ففى بعض الطائرات يكون طعنان الدرس  
في الأمام وفى البعض الآخر فى الخلف على حسب تصميم القنوج نفسه . وكل طعنان مجهز  
ببعض الآلات المجهز بها الطعنان الآخر إلا أن طعنان الدرس يزاد بزر كهربائى يمكنه  
بواسطة أن يظل الجهايزات الكهربائية فقط التى ينفذ التليد . وأما بالى الجهايزات كعصا  
القيادة والمخفة مثلاً إذا حركها الدرس فى طعنه الى أى اتجاه تحركت هى نفسها وفى  
الاتجاه نفسه فى طعنان التليد

ARCHIVE

وطريق المخاطبة أو التلام من الدرس والتليد إما هو بواسطة انبثق اتصال . مع  
كل منهما لم إحدى الانبثاقين ويتصل نهايتها بمساحة فى لباس رأس كل منهما . فإذا ما أراد  
الدرس تعليم التليد أى حركة خاطية بما يريد . وطلب منه أن يحس الآلات يديه  
ورجله كى يعرف طريقة اجرائها ويقترب على حقيقة كنهها . واجرائها مرة أو أكثر .  
ثم يطلب اليه تطبيقها بنفسه والدرس يحس الآلات بدوره ليقترب على مقدار تقدم  
تليده فإذا اقتنع بالنتيجة انقل الى حركة أخرى والا أعاد الدرس ولا يتركه الا اذا ائتمنه  
التليد واقنع هو بذلك

١٩٢٨

قبل أن يركب التليد الطائرة لأول مرة يلقنه الدرس فى محاضرات انواع الآلات  
المختلفة الموجودة فى كل من القدين وخواصها وخواصها وكيفية استعمالها وكيفية معالجة  
المشاكل التى يطأ عليها . ويلقنه بوجه عام خواص آلة الطائرة نفسها وقوتها وقصوراتها من

البحري ومقدار استهلاكها منه ومن لزيت ومحما اذا كانت تبرد بماء أو الهواء لأن ذلك يدرس للتطبيق بسبب طول مدة القواصة . تم سرعاتها المتخلفة من صعود و نزول وسقوط

#### طريقة الطيران

نلقن هذه النظريات في محاضرات على اجزاء الطيارات المتخلفة ليسهل شرحها ثم يطبقها كل مدرس مما يجد مع تلاميذه في الجو الواحد نحو الآخر ليردوا عمليا قيمة النتائج المتخلفة التي تنعكس لها الطائرة أثناء طيرانها لأنه قليل ما تشاهد حالات اجو ومن المهم على كل طيار أن يتم على وجه العموم الغواصين التي تشتغل بموجبها طياراته ولذا وكيف تطير وتقاد والتحكم في مثل تلك النظريات يحتاج الأمر الى الصديق في الرياضيات ولكن اذا تمكن ايضاح هذه النظريات بسهولة تمكن الطيار من الحصول على ما يحتاج اليه منها



الطيار حارس القاذف

وتتكلم عن هذه النظريات وتشرحها يحتاج الاسان الى مطولات كثيرة ولكن اري

أن أدلى بيان صغير عن حصصها تبعها القائمة - .

**القوى الهوائية :** الاشكال السميكة والريجة من الغلف والقوى المؤثرة عليها ونيار الهواء حولها . اختلاف قوة الرفع مع ميل الاجنحة لأسفل . حاملات الرفع والمحب . الاجزاء الخائفة في الطيرة . محاور . جمع محاور . الطيارة عمل جناح القرد والراعي والامات الاجنحة عمل اليد والرماد . محاور الجناح السفلي من القوي أو العكس القوة من الجناحي . رابطة ارتفاع الجناح الجبهة

الطير من مستوى . القوى المؤثرة في الطيرة . طيار الهواء الثاني . من الحركة . جذب الحركة المربوط وأحسن روابه

الف أو الدوران . فصل الجاروسكون . القوى المؤثرة في الطيرة أثناء الف . لسان المربوط والصعود

ترك الأرض - من أرض جيدة مسوية وأرض صلبة . ركها مع الرفع وبعد الرفع القبول على أرض مسوية . القوي خط . والرفع . من خط الجاني

الانساب الهوائية . بعد السقوط في الهواء . القوى المؤثرة . من الطيرة في أثناء حركة القبول القوي . حركة الزول . من العكس . لورقة السطح

القوى المؤثرة

أن الانتاج عبارة الطيار في الجو . يوقف على مقدار معدل طيارته ومناخاتها ولا يقتصر ذلك على ما تلاعبه من الغاية منه في الجو فقط بل يتعدا إلى ما يبدل من الجهد للقطار وما على الأرض . ويجب على كل طيار أن يحسن أن مسئوليته لا تقتصر على حد زوال طيارته من الأرض بسلام ولكن يجب أن يعرف الجبهة بكيفية الغاية طائرته وأنها تكون أكثر مبرهنة أهمية . وكل طيارة لا بد أن يحدد بها إلى الطيار الذي يديرها وهو المسئول أمام رئيسه عن أن جميع العناصر الضرورية تجري على أكمل وجه وبسرعة وتحت مراقبته وأنه يجب عليه تفتيشها قبل الطيران وحده

أحب التليم وتدريب

أن القواعد الأساسية في التاورات والعبادة سكاو تكون متشابهة في جميع انواع الطيارات الارضية والمائية . وكل نجاح في تعلم الطيران يعتمد على الروح المعنوية العالية والثقة بالنفس ولذلك يجب أن يكون أول غرض من تعليم هو غرض الشعور بالتطامن والامان في نفس الطيعة

وتعلم الطيران يختلف اختلافا عظيما عن أى نوع آخر من اواع الطيور من جهة المسئولية الكفائة عن طاقى العلم لان أقل خطأ من جهته لا يسبب تلفا للروح المصورة من التليد بل ربما تعاد الى تاقم فيه

وأول شيء يفعله الطلبة هو سيرة الطيارة على الأرض وعرف عمل اجزائها لأن ذلك يختلف عما إذا كانت في الجو ثم يلمح ترك الأرض والصعود ثم الهبوط والقرول ثم الدورانات على اجزائها وحركه الدويرة . هذا ما وصل اليه درجة بعض معلمي المدرس ان تلميذه يلمح على الصعود والقرول سلام لترك طيارته منفردا ليرجع ويصل دائره ويرحل فلفظ ثم يوالي طبعه المزودج مع طياره منفرداً يوماً هبوم ذلك أن يتم برنامج تعليمه من رحلق جابي الى ترك الأرض والقرول فطالما فرج الى ترك اسطرابي أول فالتاب هذابة حريه ترك اسطرابي تاوي طياران متعكس ثم يؤدي اجتماعاً ههلاً على د لومتان طياره الذي يكون عادة برنة التكاين تصبح هذه كبر المدرس الذي يكون برنة دائر -

[illegible]



## شرقى ينظر الى حضارة الغرب

يقوم علماء غربيون في احدى كليات جامعة لندن على دراسة تاريخ تطور الحضارة الغربية

تتضمن الحضارة الغربية حضارات النشاط والحركة والتقدم والتجديد بما تحيط قوت ثلاث من أهم الحضارات والدينامية. وقد كان النصف الثاني من القرن التاسع عشر أخص الأوقات لهذه الحضارة التي سبها بعد واحدته ولاتها لم تزل الغرب فيها زخرفا ونموا فطما بن انصرفت حد رها. فمصرها أيضا التي الشرق. وقد حدثت هذه حروب ولكنها لم تسكن الاضطراب التي كانت القوي يعمو ويطلق بالعمان الشجرة القوية. وقد ترائت هذه القوى على أسرها وألقها في معرض دريس سنة ١٩٠٠ حين رأى انفرجون هذه الأرقام التي على وجهها. ولكن المصير من روح هي

والآن بعد رج الغرب. كبر طلاء حاد يرى ؟

ان سقوط بعض سكان هذا الغرب في عصر الحضارة. ومع ذلك فانا لا نستطيع ان نشكر ان هناك ثقافات جديدة. رأس سان. الذي هو نمرة هذه الحضارة بعد أصبح مهدا. وفي العام بوجه هذه. سئل جميع أسرها وهي الحضارة الاقتصادية أولا ولكنها تناول الحياة الابدية بوجه. وسدح من مبادتها الاشتراكية. والآن لا يجد ان الشرير هو وجودهم الذين يملكون من مصدر الثروة من أعمار الغرب أنفسهم يدون هذا السؤال وأشياء. فهل هذه الشيعة أسسها ؟ هل أمريكا الشمالية يمكن أن يكون قد عثر لمراتية ؟ الخ

وليس شك في أن هناك علامات لحياة جديدة في العالم ولكن الذي يحتاجه أسس الحضارة الحديثة كما يشكها الغرب لم يجد راحة عن هذا أو حقيقة يصيرها كالكات من الثلاثي. فان قبل بعد الان مصداق الانوار التي به لها سجل. هو ان الثقافة الغربية قد انصرفت صعبا وشرعت تدخل في الغرب الذي سيظهر موت قشتالة ؟ وهل هذه الحقايق لا تقوم على أساس أو هناك. ويرد على الشيء ؟

ينظر الآن في هذه الحضارة هل فيها ما يدل على أنها ليست أو صنعت ؟

ان الحاشية التي ترائي القدم لا تقب عدد حد لانا كلها بلنا لانا ترائت لأخف. .

أخرى في الألق . ولكن هل تمنح الطبيعة البشرية بالسور الى الأمام دون أن تعرف لها غاية معينة ؟

إن عظم أن تشاء السعادة من الحركات أو القواصت القوية للحياة وفي حضارتنا الراحة هي تشد هذه السعادة بالنشاط والسرور . ولكن السعادة من الألق التي تطلت وتتهارب منا ولخصوصاً في مثل هذا العصر عصر السرعة . ولا حاجة بنا لأن نذكر جوفقت الجاز الموسيقية والصور الفسكية والظواهرات الخفية ونحو ذلك بما لا يحصى . وبعض هذه الظاهر هي نتيجة الحرب الكبرى ولكن بعضها كان يمكن رؤيته وتبذره حتى قبل هذه الحرب . وهذا يدعنا الى الظن بأن هذه الظاهر هي نتيجة الثور والارهاق اللذين يصيان الناس لهذا القدم غداً . وبهذا اسكراً أنوال جون روسكين في حبه على الحضارة فأننا لا نستطيع التماهي من التورود التي يجلبها تخشى الآلات في حياتنا . هذا اسطرع الاسان هذه الآلات تتقدمه ولكن هزئت ماراً في عذابها . وادام تكن كلامنا هذا صحيحاً بمعناه فلا يمكن أحداً منا أن يكره سبحة في بعض تفاصيله . وليس الدليل وحده هو الذي نجد فيه أن الآلات من الآلات من كل رجل . كل امرأة حد منه مرهقا بسيطرة الآلات وظانها . وهذا نخرج لطيفة البشرية الى توره على سبيل النظام . وهذا الخوس في حب النشاط والسرعة انه هو صير هذه التورود على الآلات وراحها للناس

ولكن عظم الحياة لا يقع عند هذا الحد . فان السعادة برب السرعة في الآلات ولكن الحياة القوية والاجتماعية لا يمكنها ان تجاري سرعة الآلات فان فيولوجية الجسم مازالت كما هي والحيثة الذمبة لا يمكن استبدالها الا الى حد ما . وهذه التوازن بين هذه الظواهر الثورونية لا نستطيع أن نسمي بالسرعة التي تنضم بها للظاهر الحسية للحضارة . فالاسان الحديث يجد نفسه في مضيق من الألق . تتجهه تيارات قوية من ناحية الى ناحية تطالغ تحديرت بها صخور ومن هنا عرفت السبب لهذه التوازنات من القلق والاضيق . وقد يقال أن الاضيق والاضيق من صعات الأثم القوية مثل التوليات تتقدمه ولكن من حرف الآلة أمة عجوزاً لا تشكو من القلق والاضيق ؟ وهذا التصادم بين القديم الزائد والجديد السريع لا يجد في أهم أوردنا القديمة وحدها في أم آتيا أيضاً . ونجد للسعة الحديثة راصحة خنسة بالقلق والزعة في احتصار الطريق كما يرى في راحة تشارلستون والثورة الشيوعية وجهاة كوكلوكس كلان التي تفتل المجرمين دون احطار حكم القضاء في الولايات المتحدة . ومن الطرسي ان يتساءل كثير من الناس عن المدى الذي ستمده هذه الظاهرة وعن المفسار الذي سيمتد به البشر من لراحاتها . ولنا تشام هذا القول فان الجسم الاسان يستطيع



أن يحصل من الأرباح والفوائد أكثر مما حوم. والمصنع البشرى فيه من القوة والاستطباب أكثر بدءاً مما في الفرد . ولكن هذا كله لا يجوز دون الاحتياط بأننا نجيش في عصر المصنعات وأن أخطر هذه المصنعات وأخطرها هو النقل العام

\*\*\*

ويمكن أن نطلع إلى هذه حلول لمركبات الأرض . يمكننا مثلاً أن نرجع إلى اثنين الأهل في الفردوس الوسطى من الكمال دلائل اثنين الأهل الحديث مثل القدم متحدة المدوة والراحة دلائل النشاط والسرعة كما متحدة المادة دلائل الصحة والابتن دلائل عن التجربة وسلطان الحكومة دلائل الحرية الفردية . ولكن واحدة من هذه المصنعات دلائل في طروقة الممارسة . نحن نأثر في هذه التكنية الكاتوليكية عندما نجد الرخاء الحديثة هو مكانه روح القديسة الممارسة تلك الروح التي راحا في النشاط الحر والحرية (التي سميناها الفرد الحاد) وكذلك فكرة التوحيد التي تؤدي إلى القوة . وفي العالم المصنوع رعات رجعية من سبور طرفة متحدة دلائل . وشار الطريقة الهندوكية واليهودية . وانعاش الأفكار **شريعة القديس في الآيات** . وروى لفظة «الرجعية» الرجوع التوفيق في الناس في حركة متحدة تمام . ويمكن أن نرى أن بعد جميع هذه الحركات الرجعية ونقول : رعات ونبه رعية : إذاً يمكن أن نقول ذلك عنها فساداً لا غربة أبداً عن «التمدن» أي إذاً حراً ما في قول أن اصول التمدن الذي يدعو إليه عادي شيء . زائل قبل شيء هذا أن الامور الطورية هو بمثابة في المدة هي الشيء الذي لا نزول ؟

من الحق أن ثورة الفرائز على النقل هي ثورة رجعية ولكنها مع رجعتها قد تفي ولا رول . وكذلك عند مصطدم البركات الوطنية بالثقافة الأجنبية التي دخلت حديثاً وخطب عليها فاهة قد جيش وبنى مع رجعية . هذا أجرياً لكل هذه الاخوات فانا نجد في الحركات الرجعية والتجديدية في المصنعة المراجعة ؟

وبادئنا قد لنا هذه النقطة فيجب أن نشير إلى القاذبة بين الفردوس الوسطى والمصنوع الحديث . وحي القربى والقرب وما تنطوي عليه هذه القاذبة من مظاهر متضاربة . ويبدو لنا أن هذه المظاهر مثل حالات وميولاً مختلفة لا يمكن التوفيق بينها ومع ذلك فلا بد لنا من أن نبحث الطبيعة البشرية هل هي تحصى على مدين التقييد وهل تخرج الأساس يقب لنا مدأ وجراً في هذه البيوت والحالات المتمايزة ؟

إن الواقع يشهد لنا أن الحياة الأساسية حافلة بالتناقضات وأن هذه التناقضات دلائل من أن باراض مصعباً مصعباً مصعباً الآخر . والنشاط بانفس المدوة ولكنه يسمى

كما يسم الليل النهار الم يكن الأيام عادية في فصاعدا المسيح في الجليل عدة بعد ذلك  
لنشاطه في أورشليم ؟ وهل كانت السبي في فصاعدا جورج واشطون عادة وادما في  
جبل مرون مائعه ليشاطه في العمل العظيم الذي قام به بعد ذلك في تحرير أمريكا ؟  
ولما بعد هذه الحالات متعاقبة على أحيانا كثيرة بعدها متزايدة نسل كتابها ليخرج ناية  
حسنة فكلما يعرف مثلا أن الجسم لا يكون سلبا حتى يؤدي وطبعه في الهدم والبناء . كما  
يعرف أن الحرية والفضل وان كانا أحيانا يتصادمان فهما في الأعلى يتوافقان لأن الفضل  
بلا غيرة تسوله إما حركا لظاهرة بلا نار . والحرية بلا عقل إما هي نار تحرق بلا فائدة  
معيقة . وصلاة القديس في راوية لا تنال نشاطه في القبر كما أن حرارة الداعي الي مذهب  
وحاشية له لا قيمة لها سلم لتجد نفسه مع ربه في صلاة عادية

\*\*\*

ان التماسي الاساسي الخاصر لم يحقق الى اخذ الذي لمعه الآن الا تحقيقات طبيعية  
وروحية تأسست وعدد من مولات لحره العرب في لأمم وذلك ضمن الحصار  
الحديثة . واتصال الامم والشعوب **ينطوي على شيء** من الاحكام والتاريخ وهما من  
الشرور التي توارثها الشعوب مستمدة من هذا التاريخ . ولكن أن حدودنا هي هذا  
التعارف للناس من قرون بعد عهد من مصادر ولكن لا يمكننا أن نذكر أن  
شعور الناس في مختلف لأمم تصادمه وخراب عدد راد ابعث وحقق في هذه القرون  
الثلاثة الأخيرة . وهذه الحصار التي بدأ بتبليها عن مسرح البحر المتوسط قد حدثت في  
محيط الاطلنطي ومن الناس من يرون أن المحيط الهادئ سيصبح قريب بحيرة العالم  
المتحد . ونحن لو سلمنا بعلامات الخطر في هذا المحيط فلا يمكننا أن نتناسى  
عن الوجه الآخر للعبور عند بحثنا مزاج بين رومية وغرطجية في هذا المحيط  
ولكن من يستطيع أن ينكر انه يمكن أن يضم عصر السلام أيضا عدلا من هذا  
الفرح ؟ ومما قيل في ذلك على التواضع أن انبساط الاسرة الاساسية ووجود الشعور  
بالتضامن اياها تمر الحصار الزاهية التي سرداد مودة ونهديا بالمثل الأعلى للاساية  
وهذا التضامن لم يكن رجوعا مائحا الي ذلك الاتحاد الكمي الذي شمل أوروبا  
في القرون الوسطى وإنما تكون هذه التضامن وحدة الحياة الاساية . فلا تحدد  
الديكتاتورية بحدود الوطنية وإنما سمو الي ديمقراطية عالمية يضم فيها الشعور بالاعتاد  
الإنسان

وفي الصناعة الحديثة عصر التراجع بين العمل والفعل ولكن لهذه الصناعة فضلا  
كثيرا على الناس وقد تكون ميلا يجعل هذه الديمقراطية الحقيقية ثلاثة الاساسي بما

تسببه من الناحية الاقتصادية أولاً وعلى الأقل المساعدة الذي تلعبه للناس ثانياً . و عبارة أخرى تقول ان الصناعة الحديثة اذا انتصرت فانها على الناحية الاقتصادية فانها لا تساعد على تطوير الحياة الأساسية للاقتصاد . ولكن عند ما يهرب وعناء العالم سواء كانوا يمولون أو محالاً من الصناعة وعلاقتها الأساسية فانها تعبر أكثر وسيلة السلطة الحقيقية بما يتطوّر في ذلك من صناعة الشعوب والأمم والأفراد . فقد تكون حركة بالحدى ومعارضة للثلاث ووجوده للثلاث السادح حركة سلبية ولكن اذ انهم منها بها احتجاباً على نظام الصناعة الحاضر وناصبها من أفكار وسيطرة واستغلال فانها ترى فيها معنى يشير اليها لكي تصعد شيئاً آخر . وكذلك يجب ان ننظر الى فكرة جون روسكين عن الثغرات الصناعية أو فكرة الشيوعيين عن عدم الرأسمالية أو الانتاج عن الاستهلاك كما يدعو الى ذلك بشيئا في اليابان . فكلها من هذه الأفكار يجب الأخذ بحركة سلبية هادئة في حياتنا ان نجد وسيلة لاداء العرض الزائد من الاساس من الصناعة . أما الطريقة التي تصعد لذلك السلك كنهج وسكن المصعد ليه من مكان التمدد بعد العمل والقطب بذلك على الضرور التي نجعلها المصعد مع الانتاج غير انها . كما يجب . كده وجوب التوس الى هذه الحالة لاحتق التوسع الصناعي بحركة بوجه احتلاية ومن هذا تقدير الصناعة من حيث انها وسيلة للحياة الكلاسيك من الناس دون ان تكون « به »

\*\*\*

ان العلم يبدأ بتعللنا ونشوق . ثم يخطو الى الامام باللاحظة والتجربة . ثم يبلغ قايمة وهي الوقوف على الحقائق التي تستخرج حلق الحوادث الطبيعية والأساسية . وهذه البراءات أو المخطوات قد تصعد . ولكن يمكننا ان نقول على وجه العموم ان العلم التقدم كان يخل للطلوع والنشوب بما العلم الحديث سير في التطور الذي ويمخطو الى الامام باللاحظة والتجربة . فلذا كان الامر كذلك فلماذا لا يخطو في السطيل هذا التطور الثالث وهو برزخ قناية والوقوف على الحقائق ؟

ان لفظة البحث العلمي تنحصر في الاكثر في حل العقد وغرفة المواد وتحقيق الفروض . والعالم وهو يارس هذا البحث بطرب لوموه على حش المادى . التي تتطوى عليها الظاهر الخارجية والشعور به وهو أيضا حيوان مكر عاوس لا يشد عن حقائق هذا الكون على تطبيق عليها تراهمس واحدة . ومن الأمثال المتشوكية قولهم . من عرفنا حقيقة فقد عرفنا هذه الحقيقة . ويجب أن تكون غاية العلم والفردوس الذي يعيش فيه العالم الوقوف

على خلاف هذا السكون والكشف عن حياها السيفة واحرا القطن في لياب هذه  
الحقاني حتى يندى الي مباحا في القطن السكون أو الحكمة الألية

قد كانت هذه على طيحه القم لما لاشك فيه ان القم الحديث اقرب الى غاية من علم  
القدماء أو من علم القرون الوسطى . لأن علم القدماء كان قاصداً مشبهات الحقائق بيا علم  
القرون الوسطى كان رافها من نتائجهم بجرمها ولا يكثر من القند أو النقص . ويمكننا  
سهولة تامة أن نجد الشرور والافاقم التي نشأ من القم الحديث كما تبدو لنا في أبعاد  
باطلة ومطامع دنيئة من بعض العلماء . ولكن هل كان القم في أى وقت حلواً من  
هذه الشرور ؟

ان من حصال الطبيعة البشرية أن يرداء السكراء فلا اكتشاف كما تستعد الألية  
بالطية الحاجة . وليس من سبب يدعو إلى أن يحس العلماء هذه الشرور التي كثيرا  
ما تصد على القم غاية ورسالة الساية . والواقع ان السادة الخطيرة القائمة أمامنا هي  
هل يمكن وكيف يمكن عدم أن حتى نمرسه سببه من خطف من حيث المصلحة الناس  
بل أيضا بسط النور على ليس **السبق العارف الطيبة** في حيا . لاسان الروحية الذهبية .  
أجل ان العالم الحقيقى يجب أن يكون **يب يلمس** في أمنى حيا هذه السكون وكأها  
يكشف عن الحكمة الألية سكان الآساية وهذا دليل في لروح السكونية ويصعد  
مع الأب الألهي . وهو ادع من ذلك ووسل في هذه سببه ذهنية والطاعة الروحية  
فقد لن يشعر حتى تافس من طريقته التحريرية وحيث تاملاته القديسة . وادع له كما هي رسالة  
عدد العلماء الذين يندرون ويثرون رسائلهم الساية . ان حواك الآن بعض هؤلاء العلماء  
وسروداد عددهم في السقطيل وليس كثيرين من العلماء الآن يحرصون على ان يخل هذه  
التيهات منهم على الدوام كلما ازدادوا ولوعا على أسرار الطبيعة وكلما تسلفوا في اجتاههم

والقم هو بمثابة وسيلة ليكشف الحقيقة القائمة بوجوده الوجود تلك الطبيعة التي عيون  
عنا المسيحية بتأليبها كما عيون حيا اليهودية يذهب عن التوحيد اليهودية العالم . والقلم  
الحديث مع قدره الطبيعة على النقص عن الطبيعة الجامعة قد تفرع بخطو داحيا فاحصا  
عن حيا العلماء الآساية القرد والجامعة دحيا وروحيا . وقد جمع القم الحديث مقدرا  
عظيما من الطوفان واعتدى الي طرق وثق منها ولم يبق عليه الا أن يخلق عالمه السامية وهي  
الكثير الحية الآساية الموهبة عن سبيل العزة عفاكته وهذا الاكتمال يتم بطريقة  
أحسن مظاهر الطبيعة البشرية في الافراد والمجاعات والاحة القرمس لتبدول ولا تفرجة  
والامال طيم البشر حتى يصل بذلك إلى الديمقراطية الحقيقية ويعتق القرمس الروحي

والأحلاف للصناعة التي تزودها بوسائل العيشة وتسود هذه الوسائل في القاية الخالية  
للعناية السكانية

\*\*\*

ان ما ذكرناه هنا انما هو فكرة اجمالية للقضية الاثنائية في الحضارة الحديثة وهذه  
القضية تزودنا بظهوراً كاملاً لرداد شعور الصالحين بتأدية الضرور والالتزام بها . وان هذا  
الانشاء لا يجر لنا ان نجد ونرجع من شأن هذه الحضارة وانما انقلب السيد لنا ان  
هو صبح ونشهد الحقيقة ونسعى في ذلك بجميع مروج الحضارة والثقافة بلا تمييز  
الشعوب أو العصور . وذلك لأن نشاط الحضارة الحديثة لا يتأق كل انكاسة تكون  
للتحريم الوسطي بدورها كما سبق أن أوضحنا وكذلك أيضاً لا يتأق نشاط الغرب  
حدود الشرق . ونحن نرى أن هذين التقيضين يحددان في مبدأ أساسي واحد هو نشأة  
الحياة الإنسانية والحفاظ على عايد مدسه

وكما أن الكون أريد على الرغم من حياه كذلك الحياة واحدة على الرغم من  
الاختلاف طوعها وذلك لأن الأتباع والكانات مع من مع واحد هو الله . والحضارة  
والقديم ليست لها قيمة دائم يمكن سده زاده . وهذه هي الأحياء . والحضارة الحديثة  
على الرغم من ثنائيتها حول هذه الحياة . وإذا انحد رحم الإثم الآن نحو هذه الحياة  
ووضعها آدم أعينهم فانا عندئذ نحن لنا أن رجوع الحضارة الحديثة أن تنضم بدلاً  
من أن تنضم حضارة القدماء وحضارة القروى الوسطي بل حضارة الشرق الحديث  
وعندئذ لا تعتبر الحضارة احتكاراً خاصاً بالفرين كما لا يعود من حق الشرق أن يصحوا  
لغيرين في سبيل نشرها

وهنا نرى التطرفة والكبرياء من حدود الشرقين كما يبول الحسد والبغضاء من  
محوس الشرقين

السلام

## البشارة

قصة مصرية بقلم الأستاذ محمود تيمور

١

حدثني أحد أصدقائي فاكلاً :

كان دكان الأسطى بفنوت الخلاق كاننا أمام دارى بدرب الجامع حبيبا كفت أسكن هذا الحى وأما حاله فى مدرسة الطب . وكنت أتردد على هذا المكان مرتين أو ثلاث مرات فى الأسبوع لمعالجة بعض الأسطر القوي من كبار راسه . ولا أقال دلفت أنه كان يحصل على سبعة أرمانى من رجبى حتى يكف والقالب منه . فقد قدمت له فى مناسبت عدة خدوش لا بد لها وكان الرجل يمس هذا الشطب وأ كثر إذا كان متعطى بمصاني أحلابه تحت اليد كفى عظم هو ماضى . الاطلاق مشوش ، وبه أسلوب رقيق فى الكلام على من القارب امره ، ويصدر من فم لا يعرف الخلق وإنكر . ودمج حلو السامرة . لا على جبهة سباح أحباره مضيقه وكنت أثناء خلوى من العمل أو الأخرى يجرى ويطلب من الممرضة أذهب إليه فى دكانه لاحتفى منه مصارة حلو عادية وكان يساعد فى الدكان عيسى اسمه سلام ، يبلغ السابعة عشرة ، وليس له أهل النقطه الأسطى بفنوت وهو طلق وليس له زوجه وبهذه وتدرية على أصول المصنة ، مؤدلا أن يخله فى دكانه بعد وفاته . ولكنه كان كثير التشكايه منه ، فاقط من علاجه وطالبني فصحت قلبي أن يطرح عليه مسكان يداني صحتي الخساسة صفراء يدل على استحقاقه بكلام . ولم تسكن بحسبى عينة هذا الحق ولا أسلوبه النوفج فى الكلام ولا تلك الشبه التى كلف حيلاه . وظاهر أنه كان يحقد فى نفسه أنه دون حوله لى ، أحمد فبكثيراً ما شاهدته من عادة عرقى . أثناء عيية الأسطى بفنوت . مستنداً وهو حاح على من الدكان وكلامت أمه حاذ أو سيدة أخذ يخرى وهو وحن شارب . - للتصيح بالكوزمايك - شدة ورفض حاجيه رفضاً عرياً بها لاء القدر بل على هؤلاء النساء غزله الكربة وسأت الأسطى بفنوت لما لا يطرده هذا السلام القاسد فاسألي بشره الله ثم

— وأن يذهب إذا طردته ؟ انه لا يستطيع التكسب بمعه .. ومع ذلك لم يدرى  
ربما هداه الله . طيس ذلك على الله بكثير

وكان الاسطى يقوت مؤسسا وله انة وحيدة تلج الساعة ، تسمى « ست الكل » .  
وكان يسكن مع عائلته الصغيرة جدا عن محل عمله في « المدينة ريلب » . وكثيرا ما  
أحضر معه « ست الكل » لطلب في المكان بجواره أو في الشارع تحت رقائه ، او كان شديد  
الخطى بها . وكانت الطفلة ودية شوشة كايها ، طافا وحدها جالسه بالقرب من حصة  
المكان بمحلات « عروستها » ، الخطى ذلك الاعداب المظنون الاندج مكنت أو ربما يهدده  
لاسمع حين هذا الحديث الطيف ثم أحييا بمسألة قائلا  
— ان يرك باعروسة ؟

فلتفت بحوى منسمة وزرد على نحيب بكلام مهم ثم تعود الى عادته عروستها وكنت  
اشقى لها في كثير من الاحايين بعض الخطوى أو احدى اليها حتى اللعب فاجبني .  
وزالت من بينا تلكه مكس أحضرها من . كتي مع عروستها القطن واستمع لمديتها  
السادج الجليل

ولاحظت على العلم يوم هو الا مصحوبا به ل حيث مرستعليه أن يخلص عن  
تعه ظم قبل . راجس الي وقال :  
— يا سيدى الأشكال على الله

واقطع عن عمله أسبوعا ثم عاد الى مكانه . رأيت قد اصبح أكثر من قبل وقد  
اسطن وجهه بؤرة قاتمة . ولا أستك بدو السلام عليه وجدته عموما . لما شككت لحظة  
في أنه مريض . وقالت له :

— أنت مهبل صحن با اسطى يقوت . كما اذا تركت مراتك هبلا . ألم يكن الأفضل  
لك ان تصدج أكثر من ذلك  
فأجبت بلهجة نيت فيها لأول مرة رقة حزن دهن . وقال :

— واذا أظلت مكوث في الفراش لم يلزم ماكني ؟ .. أغنى أن سلام يستطيع أن  
يلبس شرطيل صغير ... لقد قلت لك الاشكال على الله  
ولكنه اضطر أن يلزم مراته بعد أيام قليلة . وزرته في مره مع أحد أصدقائي  
الأطباء . وبشرت بغسي معالجته وتقديم المساعدة المالية له بقدر ما تسمح به حالتي وكان

يشغل وقتاً ويستريح وقتاً معاً بذلك ارشاداً الى «وشر حصن حاله عاد اليه اشراجه ورجع إلى وجهه اخراجه»

وتصادف أن حلت العطلة الدراسية «عزمت السير الى الإسكندرية لخصبة شهرين من أشهر الصيف . ورودت صديق الخلاق بكل مايجب عليه ابتداءً ليحصل على شهادته القام في وقت قريب . دعا الى طوبلا وهو يدي في يده ويجوّه ذبذبة دموج الشكر . وقال لي بطنم :

— حفا أذن طبيب السالكين يا دكتور ، أرسلك الله رحمه بنا

وسافرت الى الإسكندرية وطالت عيني فيها ثلاثة أشهر عدت بعدها الى عمل البراسي في القاهرة بشتا كير . وسررت على دكان الأسطر يا موت الخلاق توجد بمطلة فأتت عنه الجيران فآخرين أنه عازم القرائش منذ أسبوع صرحت على ربيته . ولكن صديق ولكن لم يسمح لي بذلك . وبعد أيام ، وأما خارج من «مولى وحيد» و«ست السكك» بجوار دكان الشرع من الغرب من باب سي . — سي على «فر» لـ «سرح تسكي» وفي يدها مروحة القطر كالنار «سرح سي» **مها وناويديا** . **بيت** لي «عري» واحتضنت وكتابت وهي تشبه «بيكا» خيلتها على «نور» ولاحتضت وسألتها «للا

— عاداً نيكى باب السكك من أبواب «مولى» من باب ؟

— كلا . . ولكن أمي

— ماذا ؟

— ماتت .

وحدثت لي بكثرتها بحرفة شديدة وكانت مياينة تلبية الحمت لسان يصح نون . ولكنني تكلفت البتاشة . وأحدث أظيب حطرها بكلام كله دكاسة . وأخرجت من جيبي قطعة من دات الخصة لروش وأعطيتها لها بعد أن طلت :

— ادعي الآن «لهم عزيس» «أخ الخوى القريب» وأظلي جيبي بها تشبه من بضاعة الجديدة

فاضمت ابتسامة كبيرة وهي تنظر الى قطعة القود سرور عظم . ثم سمعت أنها وعيها بكم جلاليها ونصرت على الأرض . وأحدث طير الى دكان عم عزيس

وكان دكان الأسطي يهوى متوجهاً قصده على القود وأما أهل «لغني» صفة أنظارها لوجة هذا الريس المتكوب في صحبه وسعادته لزوجيه ودخلت الدكان فوجدت صديق الخلاق مشغولاً من موايه طاشعر بدخول القوت يحوي ثم هرع الى صلبا



في تهلل وهو يقول :

— الحمد لله بالسلامة يا دكتور . لقد عثت عنا طويلا

وقدم اتي كريبا صبرا ، ظفله بطرف ودائه وهو يقول ١٠

— تحصل ابطي تحصل . ماوصي لك في الحال على فتحات نفوة

فاثرت ٤ أنت . حصل وأما تصعب من سلوكك ولحظة كلامك . ولكن راعى منه

ذلك التغيير الحائل الذي انتراه . أن هذا الرجل الوافق أمامي الآن بوجهه المجد للشاحب

المدارب لونه الى الزرقة ، ذي الصبغة الميتة القديمة وذلك الجلاب المرق القديم ، من

الاسطى يثوث كما تركته قبل سبوي ، بوجهه المستدير المتصمر وملابسة النظيفة الأنيقة ..

ليس هذا هو الأسطى يثوث بل هو حيال حياله

وحد حزة وجيرة يدرته يقول :

— لقد قاطت ست قسكل منه برهة وكأت نيكى

لأ كتنى وجه الرجل مسجاة قديمه وناسي فالا

— لقد أخبرت من أب لا ريب ١

فلكت ٤ يا سب :

— يؤلمني أن تكون أول مران لك بعد هذه الحلة بمرحة حرة .. القليلة في حياتك

يا أسطى يثوث . وهذه هي حال الدنيا

فأصابي بمحمود وهو ينظر ناحية الباب ظفرت تلهة .

— حياتك القليلة يا دكتور

وصمت برهة طويلة . ثم وجدت قراء قد تعادلت بفتة وسط على كرمى بالترس

وأخذ يشجع شدة ففتت اليه موابيا . ولكنه كف فكذب دعوه بسرعة ورجع بوجهه

كأله اسطى من بكائه أمامي وأصم انضمامه كربة وقال لي بصوت مختوف

— لا تظن أبى أنك حيا . الى الجسم حيث دعت .. أنك تظن أنها ماتت . هذا

ما لك من لا تفت قلب جامعة جرمية امها . أنها لم تمت يا سيدى بل هربت من

هربت من أرجل الرعس الذي لم يجد حائله لأن يصحكون دوبا لها . هربت من

لأنها لم تحصل نمرضى ولم تستطع البيش في منزل نعم عليه كآبة الرعس . بالقاهرة

لقد هربت مع سلام غلامى القاسم الذي ما لي أن أطرده ولكنى ألبت عليه رائة

مخاله .. أبى لا أدرك معه واحدة عليها بل أنكى على الحق . لو كنت وحيدا أمامي

شي . ولا سبكت الموت جيون جامعة لا أتر فيها كدموع . ولكنى أبى لأية ففتت

أما ، أنها اليوم قيمة الأم وغدا متقدو بغيره الأب . وليس كإعاض الأصب أنقرب بحسن عليها . ماذا يكون مصير هذه الأبناء من حدى . ليس أمانها هو الضربة والحياة الباطلة . أين أخذها الآن بكل ما أوتيت من جهد . ولكن هذا لا يكفي ، لا يكفي مطلقا . أو أنى سرهس وصاحب شغل . أأرجل يحكمهم عليه الموت . وسأتركها عند قليل .

فتاویٰ رضویہ دہلی

يا صبيتي يا لطي بالوث .. صبيتي .. وصباحاً بعيداً مع ابني ..

مجموعه وایس وایم کلاس ۳۳۶ :

- لا تحاول تطهير يدك فوراً . . . أن صحتك تسوء يوماً عن يوم . . . أرى شبح الموت يهرب من مريحاً . . . ليلته أسس استيقظت من النوم وفي ظنا شديد . . . هم أريد أن أوقف ايضاً لصبري له . . . واستجبت بقول . . . وبعد محاولات هذه استطعت أن أترك القرائن وكنت أشعر في ذلك الوقت بحزن عظيم . . . في تلك . . . بعد أن سطوت صبح عطلات وارتدت يدي . . . وسقطت صمري على . . . بيت يدك كسر . . . فله العتبت ثم أحس وجهه في يدك وأخذ يقول وهو يتحجب

—آہ ہائے، آہ ہائے، یہاں کی عینک میں جلی

وكان منظرًا مؤثرا، صرخ له فلان: وفي هذه اللحظة سمع حركة كتاب ودأبت الكحل  
تدحرج مريحة وفي بعدها غرطاسان من الحظوي وفي ألبانني، تنوكة باستطعام. «أولاً  
الرجل ظهره في الحال. وتطاعر مشيف حتى أدوات الخلافة وأسكت البناء وقت  
لها بلاطية.

الانطباعية في فنون الرسم

طُفِئتِ إِلَى قَرْطَاسٍ فِي سَجَّةٍ وَقَالَ :

— *Journal of the American Medical Association*

ومكنت أصدقائها ردة من الزمن والمياه حتى تمكن السكبي من العودة إليها  
بعد أن جفف دموعه وسمح وجهه طمأناً رآه قتيلاً عليها قالت له

— لہذا اعلیٰ الذکور حدیث بمعنی لائسری ہے ، ارواح ، اطر

**Figure 1** *Flowchart of the study*

وتعني أن شغل المرأة وخص الأعمال المنهجية هي الأسطح بالوقت المر

أسبوعان دون أراء

وكان اليوم يوم الجمعة ولا عمل لدى أمي فافترت زينة صديقي الخلاق، وكنت جالسا في حجري كعادتي تناولتي طعام الأضفار، وألقيت كرم من المرائد والمجلات أنسل بجمعها . وبينما أنا على هذا الحال إذ طرق سمي حطوت بطينة تصد السلم وبعد حين سمعت غرأ على الباب ففتحت من عوري ووضعت يدي في أمان مدبلي الصغيرة فاستأنسكت . دخلت حاتمة تمدك يديها بجمعها . ثم انقضت من السكينة وجعلت تفرق عظامها بحركة عصبية ، وعيناها تنظران إلى جهة أخرى خزانة نائمة . ولاحظت عليها فلما منها يريد الانصاع عنه ولكنها لا يجد كلاما لها . فالتفت بها وسعت رأسها يدي فأسكنت بذراعي وفحصت قائلة :

— يا حاتمة . . .

ثم عدت إلى طعام السكينة وحصلت تفرقا من جديد . فاستأنست لها وقلت

— حاتمة يا ست أنسكت . وهي تجيب ليس والحمد لله . . .

ففتحت إلى حومل وشدي من يدي قائلة

— تعال معي إلى لمر

— إلى المنزل ! ولما . . . وهي تتركني ألهي في المكان بعزلة .

— لقد تركتني في المنزل . . . . . حال صبي . . . . .

وأخذت تشدد من يدي ناحية الباب . طليت عليها وخرجت منها والأفكار المتبادرة تصطبغ في رأسي . وبدأت ست أنسكت روي لي أثناء الطريق لصبي قائلة :

— لقد استيقظت من النوم ليل على صوت غريب لم أكن أعرفه ففتحت عرجة وأدريت

أنني لم أكن بمعي . طرقت عرائش حاتمة . وحاولت النوم ثم استطعت . إذ كان الصوت الغريب يرمي . وأخيرا تركت عرائشي وفتحت عرائش أن ودخلت فيه . وبنت وأنا محصنة إليه

ومشغولة . وشعرت بالطمأنينة وأنا بجوار ثم أهدأ أخشى الصوت الغريب . وفي الصباح استيقظت ، وكان أبي لا يزال نائما . ومكثت عدة بجوار متفكرة أن يقوم ثم جعل يمد

إلى عوري وبدأت أسمع الصوت الغريب من جديد . وتركزت المنزل عارضا وبحثت إليك

وفي هذه اللحظة انصرفت في وأمسكت يدي بشدة وهي تقول

— أي حاتمة . . . أن حاتمة

فلاقتها بحملي وقلت لها :

— وهل أنت حاتمة فصلا هكذا . . . أنت عروسة كبيرة . .



## الصف والرفق

في لندن الآن مؤمر مؤلف من مندوبين تحت اسم الجمعية لكي يخطوا على أن يسيروا، الصف القدم وفقاً جديداً في معاملات الدول وهم يرون الاخلال من وسائل الصف بالخاصة والأساطيل ومجدي أرواح الآلات الحربية . وهذا بالطبع غير ورائي التصحيم على عبء الأمم ومحنة الهوى التي تصدر أحكامها تصحيح لما للدول وتحتي بها المحروب

عالم الآن لا يؤمن بالصف سواء أ كان هذا الصف حراً بين الدول أو نظاماً للجبرم . فمن الآن يحاول أن يستلج الحرم دلاً من أن طاقه والأمم المتحدة تفكر في بناء خطوة الأعدام بل قد السامع نحو عشر دوة ومع هذا الرق الذي لاحد مكان الصف والقوة تفسد الجرائم ولا تزداد ومع أن في السجن الآن مكاتب وحاميات ومخاضات ومع أنها تنباء بالنور الكبرياء في أيام محرم عن سرير طيف في السجن لا ردم المحرمين ردمهم إلى حتى كان السجن جميعاً يصف فيه المحرم

من القانود أصمير من الآن أن تدرس لا صحيح لا الرق بشر البداية ورواق الرماية أما الصف والاحطار والصادق طناً قد يستجيب له الجمهور بالظاهرة أو المصدود مدس الثورة « غير من حيث راء في القية والقات . ولذلك بالاحزاب الاشتراكية وهي أحزاب الثورة سابقاً قد أصبحت الآن تطدب بعضاًها البرلاتون يحاول الفتح الجمهوري بحس مايتها دلاً من أن هذا الزوازمات للأصراحت والثورات وهذا أيضاً هو عين ما راء من ناعدي الزعم الوطني الهندي قد يحاول طرد

الانجليز من الهند ويطلق استقلال بلاده الرق لا بالصف هو يعني المود عن القتل ويحسم على الزواجم والظف ويرى أن التواضع والانكسار كعل لتسحق الاستقلال من الكبرياء والبطش وهو يكافح الانجليز « بسية « عدم التعاون « و « المقاومة السلبية » مكانه يحارب عدوه بالكف عنه وتشاركه لا يشركه في صانعة ولا يخاصي إلى محاكته ولا مدح الصراحت التي يطلب مدحائه . وهذه الخطة تبدو لنا صعبة في مكافحة خصم عند مثل الامراطورية البريطانية ولكن الذين قرأوا تاريخ الانجليز في الهند يعرفون أنهم لم يكادوا من المود مثل هذه الثورة لخدمة التي يقوم بها ناعدي ولم يخرج سلطانهم عند مثل ما رعه ناعدي

## تجديد الزراعة المصرية

نجد ان حكم عن تجديد الزراعة المصرية يجب ان يذكر شيئا وجوا ان يتنى مائلا ادم  
قدي، وهو يقرأ هذا المقال . وهذا الشيء هو ان القلاح الاسريكي يمكنه وحده ان  
يربح مائة دون ييب القلاح المصري لايزوج سوى عدان أو عدان فقط  
ومن لا يلى هذا القول جزاءا عند دراسة الزراعة المصرية خاصة . وفي الجامعة الأمريكية  
بالقاهرة استاذ دكر في احدي محاضراته ان والده يربح وحده مائة عدان باقل عطاء .  
ولذا استطاع ان يتنى هذا المقال واضحا امام أعيننا فمكننا ان نهتدى الي طريقة لتجديد  
الزراعة المصرية

ومن أعرب ما يلاحظ في اجراءات الدراسة ان الامن في رداء الحاصل من القطن أو  
القصب أو القندرة قد ران في الامن في زيادة الاتان . فكان يدرس الزراعة عن طريق  
لتصارية رجوا زيادة في حط . لأن القلاح لا يحل لأصبح سبعة ويطبق تطاراً زيادة  
التميز بل يحاول ان يحصل القندوب ويرد . بعد صلاب أن الاتان يتركها للسوق الذي  
لا يستطيع ان يؤثر فيه . وسكان في مصر شعبان خنكوه لكي نجس القطن عن  
السوق يبرغم التمر . وهذا هو التصارية فيها

فإن القطن التي يجمع لها القام كله في قتران القطن لا يمكن مصر وحدها ان تؤثر فيها  
بمئس مليون متطارمه فاما نحن في وسط العالم الزراعي نظرة في نحو لا يؤبه بنا . وها  
عن الحكومة مع حسبها القطن نرى القلاح في اسوأ حال وأتمن القطن لا ترضع  
لجنة التصارية هذه يجب ان تخلص عنها وحدها في رراعتها فتصلح

واما الاصلاح يوافق على شئ مما تخصيص للقطات ويريد القلات . لكل مجهود نحو  
زيادة نمر القطن أو القصب أو القندرة هو مجهود صانع لأن اتان الحاصلات الزراعية  
لا تمنع لانتكارنا ومتواراتنا في السوق بل تمنع لاحوال القام اي احوال القدرات  
التي على هذه الكرة الأرضية

فلنلحظ الحكمة التي فيها يجب ان نوجه نحو عكس ما فعل الآباء فتمن الان نجس  
القطن عن السوق لكي يجمع يعل الاتان . ولكن الصانع القاصح لا يمكن ذلك بل يحاول

ان يخصص آتقان بضاعته حتى تخرج السوق وتبارى المصنوعات الأخرى وتكثف عليها .  
هذا أردنا ان نتجس في الزراعة وجب علينا ان نمسك الطريق الجديدة التي تمكنا من ان  
نبيع القطن بيسر رخيص لا يراعى فيه احد في العالم وهذا لا يمكن ما لم يجعل نظامنا ورجوعه  
مختصة ومقدار خلافة كبراً

لكن هل هذا ممكن ؟

الواقع الذي رآه دائماً ان القمح الذي يزرع في اسرائيل يحصل الي بلاداً بضعة  
آلاف من الامبال ثم يباع في مصر بـارخص مما يباع القمح الذي يزرع في مصر . والواقع  
أيضاً ان القمح الذي يزرع في الولايات المتحدة يباع أوكالات يباع في مصر بـارخص مما  
كانت يباع القمح المصرية . هذه الامثلة يجب ان نتجس أحياناً منهم ما نـ طريقة استغلالنا  
للأرض سيئة وعليها ينبغي ان ندرس الطرق الزراعية في استراليا والولايات المتحدة  
ونظما الي بلادنا . بدلاً من ان نمسك عن طريقه ربح ما نـ من المحاصيل المصرية مثل  
القطن والقمح والذرة يجب ان نمسك عن طريقة ربحنا . كمالات من هذه المحاصيل  
والخاص القطن حتى يمكن ان يصحها بـارخص من قبل الآن وليس باعلى من آتاقنا  
المصرية وأن يبقى لنا عدد ذلك ربح **مقول** . وهذه هي نقطة التوحيد التي يمكن  
أي من أن يصحها ربحاً وليس من طريقة أخرى . نحتاج سوى طريقة التصاريح  
بحسب الكمالات وننظر ربح **الآن** . ربح مصر في هذه السطحة من قبل شيء .  
مما ياتي الأخلاق احسن لأن جميع الكمالات من السوق هي في القبة و احتكاره . فلو  
أن جماعة من التجار مثلاً اتفقوا على شراء القمح وحسنه من السوق حتى يرتفع ثمنه  
لصنعنا جيدة بان هذا الاحتكار سي . وقالنا الحكومة بهذا . ولكننا حصل لأن القطن  
مثلاً يحصل هؤلاء التجار عبيد من القرا الي حتى يرتفع ثمنه . وليس شك في ان القريحة  
يكرهون لهذا السبب

وهو **مقول** . الباب التوحيد المقترح لجناح الزراعة المصرية هو الخاص التكايف  
وريادة الكمالات

وليس شك ان هذا ممكن اذا أعدنا تنظيم الزراعة المصرية . والطريقة التوحيدية ايضاً  
لتنظيمها هو ما ذكرناه آنفاً من ان القمح الامر يمكن يمكنه ان يزرع مائة من جبا القمح  
لمصرى لا يمكنه ان يزرع سوى عدد من هذا . لمأنا الحاضرة ان من كيف يمكن  
القمح المصري ان يزرع مائة عدالاً او صلبه اخرى **قول** . كيف يمكنه ان يزرع مائة  
هذان ولا ندم سوى أجره من واحد لو كان في اتق بدلاً من ان ندم حرة محسب طابلاً

إذا استطعنا أن نحمل هذا الموضوع أمكننا أن نجد الزراعة المصرية وأن نرجع من بين  
 القطن والقمح والقرفة ولو بحثنا عنها كلها لرجعنا مما نتاج الآن . وذلك لأن الثقلات قليل .  
 غيباً بكثافتها الآن القطن أجرة قليل أو نصف قليل بكثافتها عندئذ جزءاً من خمسين من  
 أجرة القطن أو جزءاً من مائة . وبذلك لا نرى أن يباع القمح الزائد علينا من إسرائيل في  
 القاهرة والاسكندرية تستطيع نحن أن نبيع القمح المصري في بلورن ومسدن من مدن  
 إسرائيل

لنفس من النهر لنا ونحن أمة زراعية بل نحن القديس أجرة الزراعة في العالم أن نتاج  
 المحاصيل الزراعية الأجنبية في قطر دارنا ؟ ولماذا لا نجد في بيع حاصلاتنا نحن في هذه  
 الأنظار الأجنبية ؟

وأما نزار علينا الولايات المتحدة وإسرائيل بنى . واحد وهو أن يربحها خمسة بيتا  
 زراعتها غير خمسة مزارع بحري الآلات قد أتت من مصر بنا القرفة . مزارعنا  
 تهزم أمام الزراعة الغربية كما يهزم الصاع مصري الذي يصنع بديه أمام الصاع الأوروبي  
 الذي يصنع الآلات الحديثة

فالملاح الوحيد لزراعة مصر هو أن يستعمل الآلات الحديثة أي بدلاً من أن  
 نحرق القطن الواحد بالحرق القمحون القديم في نحو ثلاثة أيام عرت عشرين يوماً في  
 يوم واحد بحرق بخاري أو موطري . وبدلاً من أن ننتج يوماً في يوم واحد باليد  
 أو ثمانية ننتج عشرين يوماً في يوم واحد . وبذلك نحولنا أجور العمل

وهذا هو الآن ما يجري في الولايات المتحدة وإسرائيل وهذا هو السبب في أن الأول  
 أيضاً القدرة المخرجة من أرضها لرحس من القدرة الخارجة من أرضها والحاجة تهيئتها لها  
 برخص مما يباع القمح المزاج من أرضها . وذلك حد أن يقطع كل من أجرة والقمح الآن  
 للأعمال لكي يصل إلى بلاده . ولكن كيف يمكن لسجل الآلات الكبيرة في استغلال الأرض  
 للمصري ؟ يمكن ذلك بتسجيل دكانات والأعمال على الجرارة والنتيجة . الزراعة مثل المدن  
 والأدب والقلم لا تصح ولا تترك الألاعجاب أي استعمل الدكا . واستباط الأفكار  
 الجديدة والألاعاب عن القواعد

ولكننا نرى أمام سجل الآلات الكبيرة في دولتنا عظمى .

الأولى هي وجود المطار المصري

والثانية : هي الخوف من حملة القيل الذين سنفي عنهم باستعمال الآلات  
 منتظر الآن في :



## القبة الأولى القار الصنبر

في القطر المصري الآن نحو مليون ملك بمك كل منهم نحو دنانير أو أقل من دنانير .  
وعندنا الآن بمك الواحد منهم خمسة أو عشرة أمدنة والآلاف أيضا بمك الواحد منهم ٢٠  
أو ٣٠ أو ٤٠ دنانير . ولكل من هؤلاء الأثني مائة وآلاف مصححا فحوت والري  
وجود نخلة ومناحرات مستمرة بشأن هذه الحدود والحازن لقلل وقنوات بعد الملاهي  
لحل الماء . وهذه سبل تمنع استعمال الآلات الكبيرة في استغلال الأرض وهي التالي تمنع  
الانصاع بالأرض كما يتبع بها الأمريكي أو الأسرالي

فمن قترح تجديد الزراعة جديدة نظامها حتى يمكن استعمال الآلات الكبيرة  
وذلك أن عدد الري القربة التي يبلغ رعاياها نحو ٤٠٠ أو ٥٠٠ أو ٦٠٠ دنانير هذه القربة  
المصرية يملكها عادة نحو مائة ملك منهم من يملك دنانير منهم من يملك خمسة دنانير أو  
أكثر أو أقل . أي أن بها نحو مائة عمار لكل منها حدود وموقوفات والآلات الري والحراث  
ومخازن ومضايه التي لا تحصى في هذا كم شأن سرله أيب . ونعدي على الحدود ونحو ذلك  
وكل هذا دنانير . ونفقات مسررة .

ملك جامع هذه دنانير يجب أن يخرس أن يربوا مربيك اشترى هذه القربة فأول  
ما يخطر بباله بالطبع هو أن يحصل من نحو ١٠٠ أو ٢٠٠ دنانير مستغل الآن في استغلالها .  
هو بطردم ثم يحضر مهندس ميكانيك مهندس زراعي آخر يدرس كل منها وراعه هذه  
الأرض . ويضيف إليها نحو مائة أو عدة محال دائم ومن وقت لآخر يستأجر  
بضعة عمال في القطر أو يدرس القمح أو نحو ذلك . ويهدد القطر بأنه يمكنه أن يبيع القمح أو  
القطر أو الخبز أو القرفة بنس رخيصة جدا ويربح منه . لأن عماله لا يتقنون منه أو سعة  
فيها كانوا الأصل نحو مائة أو مائتي ثمارة قد يوافر عليه تلك الحدود القليلة التي لا تزرع  
ونحو خمس مائة وثلاث وعشرين من القنوات وعشرين من الحازن والجرن التي يدرس  
فيها القمح

وهذا الذي يصده لذلك الأمريكي الذي فرسناه فرسا يمكننا نحن أن نخطه . وذلك  
بأن نؤسس جمعية تدعى « زراعة الأرض علوم مدام هذا المالك » كان ربح القربة  
٥٠٠ دنانير وهي هذه الجمعية ٥٠ سهم هذا السهم بمك ٢٠ منها وهذا بمك نصف سهم  
وهم جرا . ونحن الجمعية عمالها وتستغل الأرض ثم نسم آخر السنة خمسة كل ملك بحسب  
أسهمه . والجمعية تشرى الآلات الكبيرة وتشي الهندسي وشي الحازن على أحدث الخط .  
وكأن الشركات الكبيرة تطلب على التاجر المهره كذلك هذه الجمعية تطلب على المزارع

الصغير لأنها تستطيع تمييز الخير من الشر في جميع الجنب لو صاحبة الفطن من الحشرات أو زواجة البساتين أو نحو ذلك مما لا يمكن المزارع الصغير أن يقوم به .  
ولكن ماذا يصنع عندئذ البستاني من الفلاحين الذين يفتقرون منهم باستعمال هذه الآلات الكبيرة ووجود هذه الحيليات ؟ وهذا هو :

### الفئة الثانية : بساتين البهل

يجب قبل كل شيء ، في درس هذا الموضوع أن نعرض للتدرج . فمع أن الانقلاب سيكون ثورياً فإنا لن نعس به لأنه سيكون تدريجياً وجزئياً لتحسن فيه طرق التجهيز وإن الأرباح لن تزداد بل هي بلوم . هو الحسنة أولاً ، ثم تصد إلى طريقة تتجرب فيها هذه التجربة . وقد انجست اعطت منها إلى طريقة أخرى . وقد يرى السكان القاصرون فيؤسسون م الحسيم وحيات العارون ؟

وهذا التدرج يصح ظهوره لظنة أن الأعمال الأخرى تستوعب البهل . ولكن مع هذا التدرج لابد أن ياتي يوم تشعر به **شعورا ثورياً عظيماً** . في هو العلاج ؟

العلاج لوحداهم ماذا ، **مزارع** وسكر من وجوب بشر صناعة وهي الصناعة بالآلات الكبيرة وليس الصناعة اليدوية . بعد ، ينبغي مع ذلك كتابة صارت الزراعة آلية واصبحت جميعات العارون من المزارع شت صناعات جديدة ، فاجد هؤلاء البهل فيستطون في الصناع خلاص ان يشتغلوا في المزارع

وهناك من يقول بان الصناعات لم تصبح عندنا لأن بلادنا خالية من الوقود . بعد الكلام محدود أولاً لأن عندنا الوقود من الفترول ومصادر المياه من سدود النيل . وثانياً لأن إيطاليا ليس فيها وفود أصلاً ومع ذلك فيها صناعات . وثالثاً لأن هناك صناعات لا تحتاج إلى وفود مثل الجبن والذبح والسماعات وهناك صناعات تحتاج إلى قليل جداً من الوقود مثل الصابون والورق ونحوها

هذا هو الطريق الوحيد لكي نجد دراجتنا ونرى منها وهو التخلص من استعمال الآلات الكبيرة في الزراعة . ولكن استعمال هذه الآلات لا يمكن إلا بطريق العارون . ثم لا خطره وهو إيجاد حيلتين البهل لا يمكن معالجتها إلا بإيجاد صناعة آلية ترفق الانقلاب الزراعي

## مؤلفات رز الاجتماعية

أشرت في ختام مقالتي السابقة عن مؤلفات الكاتب الإنجليزي ولز الى ثلاثة من كتبه الاجتماعية . ولكن هذه المؤلفات الثلاثة وهي كتاب « الثبوت » وكتاب « البشر في طور التكوين » وكتاب « الطرق الحديثة » لا تمتد طبعه الاجتماعية بل هي اسئلة الأولى من سلسلة من تلك الاسئلة التي تسمى بالارض كلها والصحة الاساسي كله من مشارق الارض التي مدارها والتي مؤلات تنمو ويزداد وتطور منذ ثلاثين سنة حتى اليوم . وبما اني أقصد من اني نظرة عامة عن هذه المؤلفات التي هي الشئون الحالية أرى من الانصاف المؤلف ان يعرف بحريه من يرى في الأرض ان هذا الفيلسوف الاجتماعي ليس بالأديب الخادق فقط بل هو دمج مبهري في دور العلوم مختلفه . فهو يعلم كل الامام بمسئلة الاحياء من حيوان ونبات . وحقا من كتب هذه الشطور غروب هو من انجاز آخر جهوداته العديدة بشراسة البصيرة . فبسم المؤلف الحديثة في كتاب « علم الحياة » انني يجمع فيه أسلوب جديد . أم خطاتي الطبية المعروفة حتى الساعة عن جميع الاشياء الحية من الاميبا الى الانسان ومن الحشرة الى القيتس ومن الاعشاب الى الفواكه الى النباتات . ويسترخص فيه الخلقة كلها ويوصف نباتها وأواها ومجتمعاتها لخطقة وارتباطها . جميعا بعضها بعض بمران دقيق وتلميح نوارج حياتها والتطورات التي مرت بها جميعا منذ أقدم الصور الجيولوجية حتى اليوم

وليس هو بالتصالح في علوم الجيولوجية فقط بل في العلم واسع والمخاطبي الفلسفية والطبيعية والجيولوجية . أما في دائرة التاريخ فقد أثار دهشة كبرى وهي انجازا عظيما في البناء والتؤرخين وجمهور القراء في العالم كله منذ عشر سنوات من أجل كتابه العلم عن « التاريخ العام » وهو ملخص لتاريخ العالم عند أقدم الصور الجيولوجية حتى اليوم وقد ابتكر في وضعه وتأليفه طريقا جديدة لانه انما ستكون أسلوب المستفي في علم التاريخ

يرجع أول مؤلفات وزير الاجتماعية الى عام ١٩٠٠ حين كانت للندبة الجديدة والقوم والآلات والصناعة على آتم مظاهر الرخاء والرفاء والمجد والخصامة نكسوها مسحة الروح والحيات والخدم الى الالام ولم يطلد جوها الصالح وقتئذ بغيرهم الحس والصاب والصفات كما هي الحال اليوم . ولم يجم حول مصيبتها شي من الشكوك والالام . ولكن وزير اخبر في تلك الايام أليم الامم الوطنية والباء الصافية والرجاء الواسع رؤية سحب الاخطار والحلاك تظهر فوق الافق وأخذ يتبأ مرارا وتكرارا ويتدر بلذوم الحروب الخوانية، حين كانت الطيارات حلفاء وبالقوات الجوية حتى ان غراءه كالم يصحكون وربما يستهزلون تلك الاحلام القرفة ويخبرونها نظريا رائدا لاي حوسا في الخيال . رأى وزير منذ ثلاثين سنة قبل ان ينسج أحد حيره من الكتاب والمفكرين ان نحو القصران المبرج يسبح احباطا وردد سرعة فائقة دون ترتيب أو نظام وان اخطاراً هائلة تتجمع في الغمام وتطير في جسم احصارة الجدد . وان تلك الاخطار تزداد كلما تقدمت احصارة وارادت سيطرتها على مناح القوت الحسية واسطة اليهوش العديدة من الآلات والمكينات . وأنه حل ان يكون عمر الاخطار الصناعية مواظماً وبها منسفا بحكا طيس هو الا نرا كما وارد برأ مرائخي الاطراب يسرع حسب لاهواء والظروف منكك المعري بدون تسبق أو ارتباط وأنه اذا لم نخب فيه روح الروية واعسكة والنظر البعيد لابد ان يمار على رأس راسيه . وأحد ينظر في السطيل وربما عن لحواث القمامة ويرسم تلك الاخطار في معظم قصصه الخيالية الطبية التي تناولها أيضا بجلاء ووضوح ودقة في مؤلفاته الاجتماعية التي نحن بصددنا الآن

حالف وزير أسلافه من الأدباء والمفكرين الذين كانوا يخبرون السطيل أمرا مجهولا لا يمكن التحكي عن ولا قدرة البشر على تكثيره ونحوه . وقال ان اسلافنا عاشوا كالعبيان كالحسن سيد حاضن اليوم لأن حياتهم كانت تسير على ونجرة بطيئة هادئة أما الآن ونحن في سبل جارف من القوت الفائقة فيجب ان نصحو ونظر الى الالام ولذا كان هذا الروح هو الطاج الاول الذي اصطلحت به فلسفته الاجتماعية والذي يسري في نصف مؤلفاته الصمراية . وجاهر بان السطيل قد صار الآن في طواحيه البشر في حد ما . وأنه يجب ان يكون موضع البحث والنظر وان الحاجة تدعو الى اخراج موجبة اثبتة الى عالم

الوجود وتكوين علم جديد هو علم السطيل . ويرى ذلك في طائفة من المؤلفات التي  
تبحث في السطيل وهي كتاب « القنوت » عام ١٩٠٦ وكتاب « السطيل في أمريكا »  
وكتاب « حرب الطيارات » وكتاب « الحرب والسطيل » وكتاب « الطريق التي  
تسير فيها الدنيا » ولا يخفى ان مؤلفات وزير كلها حصد ظهوره في عالم الآداب تصدر في  
الوقت نفسه سواء بسواء في اجترا والولايات المتحدة وذلك لانه لا يكتب لانه اوسع  
نقط بل يكتب للعالم كله

ودرس السطيل انما هو وسيلة صحيحة بها وسعيين بورها وارشادها لتجيب الاسطر  
ورسح ابدنا على ركب الظروف والصدف ورسم الخطط المنظمة والنايات المبرمة والقاصد  
البعيدة لتجديد الاجنابي ونحوه المصنع البشري كله من سكة الدنيا وسكة العيش  
ومسرة الاقدار . ولعلك كان الطامح ان الذي اطلعت به طلبة وزير الاجنابة هو  
وصح النظام والترتيب على الاحاط والقدس ورسم القاصد والنايات التي يجب ان تسير  
نحوها الاملاجات اللازمة الى تنصيب مدير اجدده ووسائل الحضارة الحالية في  
الانظمة السياسية والقضائية والتعليم **والاخلاق** كما لا بد من ان ينفذ في حدود وزوده  
في كيان الهيئة الاجنابية والتي قد تفرق راديت وتامعا كل يوم وحتى لا يعطسهم  
بعضها بعض صدقة عينة ربه ودرست عليه عن بكره أربابا وانجلها من جدورها .  
وكانت قائمة هذه المؤلفات اذ كانت كتاب « بشري طور السكون » وكتاب « الطريق  
الحديثة » وكتاب « ديا جديدة بل العيلة » وكتاب « استغناء المدينة » وكتاب  
« المؤامرة المكتشفة »



والان دعنا نرى نظرة عاجلة عن التوج الأول من هذه المؤلفات وسنخلص أهمها .  
كان أول هذه الاعمال كتاب « القنوت » فنشره الذي ظهر عام ١٩٠٦ ووزر في  
اغنامة والصلاتي من الممر وكان لظهوره رنة غر وانجاب لانه كان نوعا جديداً من  
الآداب . وبعض هذا الكتاب بالاعمال المصيفة والتمايل الاجنابية المصيفة والصلح عن  
مستقبل المدينة والعلوم والضمائر في القرن العشرين

اصح وز هذا الكتاب بالبحث في مستقبل علم اليكاييكيات ووسائل النقل  
والتر حالات القرن العشرين وتنباهيه بصندوق عرب هي ازدياد ونشاط وتعميم وسائل النقل  
اليكاييك في العالم كله وازدياد سرعة المواصلات الى ما يقرب من مائة ميل في الساعة بواسطة

السيارات ثم ازديادها الي عولمة اصحاب ذلك بواسطة الطائرات وكيف ان الثورة الاوسية  
 سوف تصبح في القرن العشرين أصغر مما كانت عليه اذال في قنطر واحد مثل الهند أو  
 الصين قدامي. ولا يعوت القارىء ان ذلك القول كان عام ١٩٠٠ حين كان الزاى السامح  
 بين الخاص والعام ان الطيران مستحيل وان الانسان لن يركب السحاب . ثم بحث في  
 النتائج التي ينعتم ظهورها بسبب ذلك وهي نمو المدن الكبرى واتساع الممران فيها لدرجة  
 لم يسبق لها مثيل وكيف تنمو المدن الصناعية وتنتج حتى تحصل بعضها بعض وتطلي  
 مساحت واسعة من الارض تبلغ في مناطق مثل لاسكيتو ولندن وسبراليز ونيويورك  
 وشيكاغو وأوساكا ويوكاهاما مساحات اقالم برمتها وكيف يهجر السكان القري والارياف  
 والزراعة ويصرون كائيل في بحيرات المناطق الصناعية لدرجة لم تر الارض مثها في اى  
 حضارة أخرى . ثم تبا عن ظهور عناصر اجتماعية جديدة في الاوساط الصناعية وظهور  
 طبقات جديدة في جسم الدولة الحديثة هي طبقات الكابيكس وعمال المصانع وأربابها  
 وكيف يترى هؤلاء من مساهمين وروؤس . ويبرهنون دعوى عن الطبقة المتوسطة التي  
 كانت ترتكب في جعلها عن امتلاك ابيوت والاراضى ومع سب رخاخ صبة لمحنة بين عمال  
 الصناعة عن معيشة القري والارباب والافس من توسط لازل من الموانع التي تقيه  
 الطفل وتخلق المدن وتحدث لفتنة وتشتت وتفرد حتى صار الوقت الذي لا قيمة  
 له في الوسط الزراعي نوعيته حتى حد من الصعب . أما أصحاب المصانع الكبيرة وأرباب  
 الاموال السطوة في المصانع والمناجر الواسعة فيرون انراء فاحشا ويندفع أفرادهم عن الطبقة  
 لارسطراطية التي كانت وجها بها مضي عن أصحاب الاراضى الواسعة . و بادرة أوضاع  
 استصبح الصناعة وأربابها في القرن العشرين فاحشة عن رمان القديا وشيوخها ونسج الزراعة  
 وأصحابها حدما لها . وفي هذه الاوقات يحول وز منظره القالب في الثورة الارضية كلها من  
 الخطار اوردنا الي اميركا شيالا وجنوا وآسيا وأمريكا وبنيا عن التغييرات التي رافعا قدعقل  
 كل منهم . وحقا يندعش الانسان الآن عند ماري ان ثلث قرن ايد فزادة وحقق كثيرا  
 من بوائه

ثم تارول الشؤون الاقتصادية وأوضح ان الامتلاك والعاملان المالية أصبحت مصالح  
 عالمية يشترك الجميع في رواجها او كسادها . فلا يعطى مثلا يسيطر عن مرائق ومصالح  
 عديدة في الهند والصين ولسازيا واميركا وامريكا والهندى يملك مثلا أرضا أو قطارا أو  
 أو مرائق اخرى في إنجلترا أو فرنسا . والاقرسى مثلا يسيطر عن بعض وسائل النقل

والواصلات في القاهرة. والليجيبيير القاهرة. أو يمتد حتى خواجها. وإليان في ممتلكات في الصين أو الهند. والاميري في مصاغ ومناجم في مصر والسودان أو تركيا والشام. ومغربي ذلك هو ان العالم يصعد نحو القنارب والاحتلاط ويسير الى أن يكون مجسداً واحداً بواسطة ثلاثة عوامل اجنحية وهي: السرعة للواصلات. تايلاً لربط السائل كالبية والاقتصادية وثالثاً من الوجهة القومية يصير العالم الى التوحيد. يمكننا مثلاً في معلومات ومطبات عليية واحدة وفي الوقت نفسه في كل صباح ومساء في كل قطر حشد من على وجه الارض يطلع الانسان على ما يجري من الاخبار والحوادث في كل قطر آخر

ثم يأتي الى بحثه الثاني عن « الحرب في القرن العشرين » وحيا يقرأ الانسان ذلك البحث فيجب من حذقه في النبوة ويرى كيف ان حوادث الحرب القبطي أنت سعتها ان لم تكن كلها مصداقاً لنبؤاته الجديدة. كل وزير في بداية هذا القرن ان الحرب في القرن العشرين تصير حيراً كلما عاينه البشر من قبل سبب القتل البسكاكي السريع وان صاحبت القتال منضع لمرحله بحس حروب. يوليو ايام مروية. ثم قال ان اعظم التغييرات في جوهر الحرب التي **سجلها طرارا جديد** في حربه البشر من قبل هو استعمال الطائرات التي ستكون لتغير كالمساحة والحدود والحدود بين هذه سلطان الحروب القادمة التي طاروا خطوطهم. حتى هم الحرب على جميع السكان ثم أخذ يزداد الخراب والفساد في الحروب القديمة وكيف في الحرب الحديثة ستصبح في طول بلحا واتساع عدداً أكبر عامل اجنابي جديد في الحياة من القدرة على المدمر والقهر في عالم حربه البشر من قبل وما يمدد بالساسة والحكام أن يحسبوا على كل حساب. وما كانت حلافة الحروب القادمة مع بداية علاقة حياة وموت هذه خمس وزير هذا الموضوع بكتابين يجب على كل مفكر الاطلاع عليهما وهما « حرب الطائرات » و « الحرب والسيف » بما أن علاقة الحروب القادمة تصل ببناء كل فرد على كل ببناء كل شخص في العالم سواء كان هو رجلاً أو امرأة رضيعاً أو كهلاً سلباً أو سلباً قهراً أو حياً بل مما كانت سلالته ومذبه وموطنه ومهله.

وان أدكر هنا شيئاً وقع في أثناء الحرب القبطي وهو اردول دعي للثروا في منطقة القنال القربية للوانسة وقتض في طليجكا ومرسا. وكانت الحرب وقتض في حالة حصار لسبب الخنادق لا قدرة لاجد الجايين على من الحصار وانهايا. فلما رجع وزير الى بلاده أشار على اولي الامر بفتح القروعات القربية التي تسمى « القنات » وكان وزير قد اشكر شيئاً بالحرب منها في احدى قصصه المصنوعة التي ظهرت عام ١٩٠٣. ولكن القورد كفتش كان

حينئذ ودرر الحرية فرض الفكرة ووصف الحياة بقوله انها « لعبة ميكانيكية » . ولكن ولز وأصحابه مثل القورد جودتكتب والستر تشرنشل وأصلوا السى حتى صدر الامر بصنع عدد منها وتجربتها . ولا أنت بالتأنيق القاهرة أمرت الحكومة البريطانية بصنع عدد عظيم منها وكانت جيوش الفيليت هى التى مكنت حصار الخنادق وكانت من أكبر العوامل فى إنهاء الحرب

والآن وقد مرغ ولز من بيوتها من الحروب وكل جديد فيها أخذ يشن العدة عليها وعلى كل العوامل والأسباب التى تأتى بها ولذلك نجد عمل على نشر القومية حلة شعراء وبعضها بالكراهة والخلفه النظم وعند ذلك الحين وهو لا يأتى بطل عند الحياة القومية وتطامع الاستعمارية والتنافس التجارية والجهل والامية لانها كلها تعمل على تخرى الأمم وانقسامها وتؤدى الى انتشار الحروب وكل هذه العوامل الهللكة تهبش معتلاى عمل على ردها وانجائها فى نفوس أولادنا لاننا نزلنا أحماء من الخطر الى تعرضنا ولاننا نمرء ونجيدون عن لزوح نعلم انى لا نعرف منة أو وطننا أو شطرا سوى شعا الاساسية وحدها الجميع على السوء .

انه حطالى الغرب ومن يهك الأعداء انه سيعص نفوس من أبهى الناس وسائق شق نصير يوم من جهودنا لنشك ونسوء انباء ونحرمه باسم وانجيز وتعمل لظارهم واختلاطهم حتى ينصروا وسعدوا وسعدوا عوامل الانقسام يرمى نزلوا جهلاء جهلاء خبراين نخرجهم التطامع والاهواء ويسبون نحو الانقسام والخلفه والبغضاء والقطاين الى الحياة والشفاء والخللا

والآن يسير بنا البحث الى نظام الحكم القاشى اليوم وهو الحكم الديمقراطى وهذه الناسة اشترت ساجنا الى انوار خالف اسلاية أيضا كل الخالفات ايمانهم بكمال الديمقراطية الحديثة وأصبح ذلك فى بحث دقيق عميق ساء « تاريخ حياة الديمقراطية » الذى نزل الى نير اعجاب الكتاب والفكر من لمانيه من الاراء السدده والنبوتات التى تحت وفى مزال تم تحت عيوننا . . . . . حل أولاهل أسلوب الاقتراع الخالى الذى جعل الحياة سلة تشتري بخصر فيه الاختيار على متناظرين فى كل دائرة وتؤثر فيه عوامل البيع والشراء ولزوشه ولاغراء ولاسطلى مرمزة قوى الجدارة والاستحقاق ولمى لم للأحلات نخدمة المصالح العامة بواسطة تموقعهم فى الظوم أو النجون أو لزاغهم واستطاعتهم وأحلالهم . ثم قال « لست أعم حجة تزيد الحكم الديمقراطى بواسطة الاقتراع العام لا يمكن ادخالها فى محس دقاتى » ثم قال « انه واضح كل التوضيح انه لا يوجد ارادة عامة أو حزم عام فى



جمهور المذموم نحو السابق الصومية العامة . ول فضل المخرج القادي لى نجد  
نحوها سوى الحالة العامة ، ثم أخذ بشرح عناصر جمهور المخرجين الذين لهم « الدولة  
السوداء » ووصف الحكومات الديمقراطية بحكومات « الخلل والارتباك » وأخذ بالتسلل  
الذى سيجتري الديمقراطية فى القروى الصغيرة كما أبدته الحوادث الأخيرة فى روسيا  
والصين وإيطاليا وألمانيا وما كاد يحصل مراراً فى فرنسا

ثم نبأ فى سياق هذا البحث عن الحرب الماضية حيث قال « ان حكومات الديمقراطية  
الحديثة حكومات الخلل والارتباك سوف تنهى إلى الحرب سبب الخلافات الدولية والطامع  
الاستعمارية والنماعات التجارية وستكون فائضة تلك الحرب العظمى خيبة الجيوش  
الرسمية مع الخرى والمار ولوتئك القتال بين صفوف متناوبة من الجماهير الفاضلة وهى  
تزعج مذعورة »

الم تزد الحرب العظمى كل ذلك ؟

والآن ينظر ولز مرة من جديد إلى المسئل ويحكمى عن مصدر الشعوب الفاضلة  
والحكومات الجديدة عن وجه الأرض ويقول « لا أنت عدي » عطف مصر من الزمن  
سواء كان ذلك أجيالاً أو قرون عديدة ، ومنها « حرقنا فى سرور ومارر وليس ذلك  
سوى طيات فى طريق البشر نحو حكومات عليه هى « الجمهور » العالمية لولابت الأرض  
المكشوفة وحينئذ يصل إلى هذه الشبه هذه وحدها « الحقيقة » راسخة فى قلب ولز منذ ثلاثين  
سنة لا بل إلى إيمان الذى يصل إلى أعمق غس ويؤمن به وغياك والذى من أجله  
قد أرمم كل حياته وعهوداته ذلك الايمان الذى أبحث تارمى كتاب « التاريخ العام »  
و « استنفاذ المدينة » ولز فكرة « الزامرة المكشوفة » التى فيها يدعو ملك هذا العصر  
ملك الصناعة والافاج وأرهاب الأموال والاقتصاد وكل وجل مستبد بحس السلام إلى  
الضارب والمارون وتوحيد جهوداتهم لأغراض المدينة والبشر من هلاك الأنظمة الفاسدة والامة  
المنهوبة العالمية لى الإنسان

الذكور كل هذه

## كتاب من الصين

هو كتاب مدرسي في علم الطبيعة وضعه الأستاذان كورت وريمنج هسي من جامعة بن شين بالصين. وقد قدمه لقراء الأستاذ العظيم جوردون أستاذ كلية الطب في نيويورك وأنا العلوم الطبيعية فإن لأعظم لما ولا اقب ورائعاً لأنني لست من رجاله ولا من سا يستلقت انتباهي أو يجري بالبحث والاستقصاء والفرس والتدقيق. لا لي أصرح أني لم أطالع سوى ثلاثة أو أربعة كتب فيها من يوم أن تخرجت من المدارس الثانوية ووجدت الكتب المقررة على الزف ونصت بدي بما يكون قد عمل بها منها

ومع أن هذا هو حال مع العلوم الطبيعية فإن عند تناولت هذا الكتاب بالذات وطالعت المقدمة ومردت التبرست أخذت أتأمل فيه في أوقات علي من أوله إلى آخره وأهين أنه لو وقع لي يدي مثل هذا الكتاب مرة أو مرتين لاس في الحال أي نصيب جزء من وفق ومجهود مدرس هذا العلم وتبسط في عمله أن كان لأي علم من عامة ينتمي إليها

ذلك لأن أسلوب هذا الكتاب عربي في ذاته فهو أسلوب طريف لذيذ يجري الأسان المادة التي يتناولها فهو كما في الأسلوب في عدم وبيع مبادئ الفيزياء الحديثة في تقديم مبادئه لطالب. صرحاً من أن يبدأ بمبادئ نظرية وطريق الآلات الحياة اليومية بصورة ، يبدأ بالتاريخ والتشاهد في الحياة العادية ويجري ما حصل في مشاطة اليوم المادي بنظر في العلوم الطبيعية إلى أن تكمل: وهي أوتراة في مودج التفرع على هذا الأسلوب في تقديم المواد لطيفة ومعمراً هذه الطريقة (زعموا مستوى الذكاء العام في أي دولة من دول الأرض ولاستطاعوا العمل أن يوتقوا الصلة بين العلم والفن والحياة. أنه في الواقع حج جديد في ميدان الفيزياء

والكتاب كما تقدم يتناول موضوع العلوم الطبيعية - مثل البكايكوالقصور والصوت والحرارة والكهربائية والمسطحية ويتناول هذه جميعاً كلها أمثل فلا يربها أو يرتبها أو يجهده في تسليها تسلياً منظماً أو تاريخياً - كأن يتناول المواضيع من حيث ترتبها الزمني أو تاريخ اكتشافها والوصول إليها

كلها. لا يتناول هذه المواضيع من هذه الوجهة كما تفعل الكتب المدرسية عادة. وإنما يحول المؤلفان في حياتنا اليومية المادة مستقيمان علواً وهما ويشاهدان ما يصل

التحليل في مزارعهم والصناع في مصانعهم والطلبة في دروسهم وأكاديمهم يتناولون هذه المظاهر الحية جميعا ويشرحون ما كان منها متصلا بأحد هذه العلوم . ثم يقتصر القواعد التي يقوم عليها شاطعا قياسي والقياسية العلمية التي يبنى عليها هذا النشاط غير ان يكون لنا سبق علم بهذه القواعد

ثم انه لا يقتصر على انواع النشاط الذي يحصل بالعلوم الطبيعية فقط بل يتناول العلوم الاجتماعية أيضا . فلا يخفى عند شرح النشاط انني على قواعد اليكايكا مثلا ، بل يصدي الى أن يتم أثر هذه جميعا في الحياة الاجتماعية عامة فهدر ما يصح به الجبال . فلا اتصال بين آلات النقل مثلا وعلم اليكايكا كغيره جدا ويأخذ الكتاب في بيان هذا الاتصال ويشرحه شرحا مستفيضا . ويتناول هذه الأدوات الكثيرة الاستعمال بالشرح والتفصيل الى أن يجمع القارئ السرفى تصرفا الجوهري

وبعد أن يسبب ويطلق في هذا الترخي يتناول أثر النقل في المدينة وفي ربط البلاد ببعض والمخربة القواحي الاقتصادية والآلة وأثر وسائل النقل في حياة الاجتماعية والاقتصادية وفي الثقافة القومية على العموم

وعان تقدم وسائل النقل متجلي الى حد كبير المصنوع والتشاور والتصور وما أشبه بأحد الكتاب في السكك من هذه جهة . لأن بحث في أي أنواع الطرق أصلح لهذا . وأبعد على الاستمرار . أصلح لوسائل النقل المستند . وكيف في الطرق الحديثة توفر على الأمانة القوي المصلحة التي تصرف في حرك المركبات على الطرق القديمة . وكيف أن هذه الطرق القديمة تلي أدوات النقل بسرعة وتوفر أجل الحيوانات التي تستعمل في حرك الأثقال كل هذه الأمور يتناولها بطريقة فريدة شبيهة مشوقة بتدريج الطالب من باب الى باب ومن موضوع الى موضوع الى أن يحيط هذا الأمور القوية منه التي يحصل ببيانها القوية اتصالا وثيقا وتزويجا وتوجيها على واحة جامعة تبرز الامم والأفراد وتجعل لهم الشخصية المستقلة التي بها يستطيع أن يخرج من الأفراد والمجاعات

ويطرح أبواب هذا الكتاب مع أبواب الكتب التي يستعملها في مدرسته عادة يستطيع القارئ ان يلم نوعا ما بروح هذا الكتاب والفكر من الذي وضع من أجله . مع العلم اننا صبر في المواضيع على إعطاء القارئ صورة صحيحة عنه من غير أن يطأه بشيء ويحكمه أو عليه . وفي الواقع اننا شعر انه يحس بكل المشتغلين بتدريس العلوم الطبيعية ان يطأوه ليرأوا أنفسهم كيف انه من المستطاع جعل العلوم الطبيعية شبيهة المأخذ على الطلبة وكيف انها مشوقة وقديرة

لنسى الآن كتاب الطبيعة الذي قدرة الوزارة للدراس الثانوية لقررة الثانية .

وهناك بعض أبوابه « القسط الجوي » « والبارومترات » « قانون بويل والناموزات » « تقدير الحرارة » « الانصهار والجمود » « حرارة التجميد » الخ . وأما بعض أبواب الكتاب التي هي محدودة هي « أن طرق النقل الحسية » « النقل والوظيفية » « حل الانتقال » « الطرق والاحتكاك » « ومع التراكبات الباعثة » « المسكنات » « الطرق الجديدة » « التزاموايث » « الأوميل » « طازرات الاحتفال والتراكبات الجوية » « ماء الثرب » « القوى لمائية » « التدفئة في الشتاء والتبريد في الصيف » « الجو » « الآلة » « النظارات » « لوسيني » « القصير » « لألعاب الرياضية » الخ

قد يستغرب القارئ . ويسأل : ماذا حل الألعاب الرياضية في العلوم الطبيعية . والحق أن لم أكن أدري أن لها دخلا بشكل حدي . ولكني وجدت هذا السؤال عند الكتاب فوجدته يجب عنه بشكل لايجب محلا فتك أن ألعاب الأطفال الرياضية تنطبق في كثير من الأمور . على قواعد الطبيعة والكيمياء . وأن الطفل الذي يفرق على أمراه في لعب لا يذهب إلا أن يكون قد اكتشف بالأحجار الفواجن الطبيعية التي تسده من حد تشرق . **ولاد أص** . يستس هذه الفواجن سواء أكل بشرها أم لا بشرها . من طر **ح** . كان يستطيع تطين عن تفوقه بالفواجن الطبيعية أولا يستطيع

ومادام الأُدس المصنف للأطباء في أبحاثهم لرياضة وهـ . حاول أن يفصل بين العلم والحياة العادية . وما الذي يستفيد الأطباء من هذا الفحص وبها . الحق أنا لا أدري داعيا لذلك مطلقا لأن يرى أن فصلها بين قسم حاد غير قدوم أومشرق . ثم بمحض أسرا اصطاعيا دجيلا على طباء عربيا عنها ومكثرا لأعانتها ومشاكلها ومرحقا للأحياء وطربا لم من حسن وجوه الخيال بها

كنت أبحث في أستاذ في إحدى المدارس الحكومية عن هذا الكتاب وتذكرته له لينظر فيه ويرى أبوابه ومرتب تلك الأبواب . فتأمله وفلم يستفاده دقيقة أو بعض الدقيقة وأجابه إلى قائلا أنه لا يرى فيه شئ جديدا وإن كان فيه جديد طبي دالمة كثيرة . ولا بدور أن يكون هذا الكتاب مشقة للطلالة والمدرس . وأنه هو شخصيا يحصل الكتب للصحة عندما لاها فتأول العلوم بوقار وجد لا يفتان مع من هذا الكتاب الذي يفتح في السهولة والبساطة والفهم في أصل صعب لا يمكن الحصول عليه إلا بروق لطبي وسهر اتبالي إلى آخر هذا الكلام أرماني معناه

وهصل كلام هذا الأستاذ لا بد أن يكون هذا . يجب أدرك الاتصال بين العلم

وحياة اليومية نفسي ويجب أن يكون العلم طرّاً لا يمت إلى الواقع بسبب وأن تكون الحياة عملية جيدة عن النظريات . ولا داعي لخلط هذا بذاك . لماذا ؟ ليس لسبب مقبول . ويجب يجب أن تكون الحال هكذا والسلام

لماذا لاستاء رأيي الذي يأخذ به كثيرون غيره . ولنا رأينا الذي يدين به والذي يؤمنه كثيرون من علمه القريبة كما فعل دوي في مقدمة هذا الكتاب الذي نحن بصدده وإنما يريد أن يقول هذا . ان النظم في بلادنا جميعاً إنما هي مثل الرأي المتخلف . وأحد يخلق لنفسه عالماً خائلياً غير جالسا هذا محباً به وينشط الي أن صارت دائرة النظم مستقلة من معظم التواضع عن حياة الأمة المصرية

صارت ذرة الفراسة من حياة الطالب نوماً جديداً من الحياة مبادراً للحياة العامة من كل الوجوه . وأحدث تباعد ما بينهما وبين تلك الحياة العامة إلى أن أوشكت أن تكون صريحة من الحياة غير طليعة أراءهنا . أوشك الطالب أن يشعر أنه في كوكب آخر غير هذه الأرض . أوجه يمشي في الأسى معاً وفي غس النوم . غير أن كوكبه الخيالي عند ما يخطأ أرضه يدرسه . وهناك شعرك وسمه وبعك بشكل من الاشكال . وعند ما يقرأ المدرسة يجره إلى طائفة هذه ويشتد أحباً بشكل آخر

خطن في هذه الصورة لا يحسنه من هذا . وحده لا تفعل ليس منصفه بين المدرسة والحياة اليومية . ولكنك تستطيع أن تعرف في الأمور كما هي الآن تأخذ هذا الانحاء . أي أنها تنحصر إلى فصل المدرسة عن الحياة الصادقة فصلاً تاماً مطلقاً . ولنا علم سواء أكانت تنجح أم لا تنجح في النهاية . ولكننا الآن في طريقنا إلى هذه النهاية على أي حال . وليس من يسكر . على ما أفنى . أن هذه حالة غير طبيعية

ولكن حين الأمور إلى عجزها بحسب أن تأخذ في وضع الكتب المدرسية بمظاهر الحياة العادية . وبحكم الصلات بينها وبين ما يدرس في المدرسة . وما كان من الدروس معدوم الصلة بحياة الجامعة يجب أن يقتصر على المادي . الأولية التي لا تعدى تفكير العنصر من الشعور بأن ثمة شيئاً آخر يستطيع درسه واستيعابه أن أراد . وعلى حد قول الدكتور محمد أن يدرس النظم إلى أن التوفيق بين حياة العبادات وبين دينهم التي فيها يعيشون وإلى تربيتهم على الشعور بالبطانة في حياتنا المصرية المرافعة

يخوب نام

استاذ في التربية من جامعة ييل

## المرأة الجريئة تحدث عن نفسها

قال القديس ديمتريوس خالي: تذكر فيه الأربع

سياسة وتجاربنا في الحياة . وهي من هجرات

الصحبات . الانحدار .

ان مسرورة بقدسي في السس ولست أحب أن أعود صخرة على ناية الحياة كما أنهم  
من كتب التاريخ واستطاع الحكمة منها . وهذه الناية التي عظمى لنا الحرية ليس هناك  
وسيلة لبثها الا بالتقدم في العمر . ومن هنا لا ينهي الحرية ٢

ولأن حدث صخرة لكان في ذلك الجسارة لا الرجحان الوزر ان اكون في الثلاثين  
من ان اكون في العشرين وأنا اطلع الآن الى س الاربعين وأشعر ان عدد ما أطلع  
المعنى ستكون حياتي أحسن . "ملا" أربع ما كانت من عدد العمر لأن كلما زدت علما  
انست ألقى الذميمة وبروحه ورددت **هدف حرية**

ولقد شعرت وأنا عديم خبرة . وهذا أحد شعبي بها شكلا طديا هو كراعي الجدران  
جديلة اللون وكراعي السبع ثوبه . وسأذكر انوت الذي شعرت فيه بالزجة في  
كنثف . العالم الكبير . حين كان شجاع الشمس وشجاع القمر الذي يقف في العرفة  
من الناعمة هو الطريق الوحيد في الي أرس الخيال والخارجت . وقد وقعت في ليبرون  
ولمحت اظلم بها . ومن سوتوت الي ان طعت السادسة وقد ترك البحر والسس الكبيرة  
والهيا . آرا لا يصح في عيني وأردني كل ذلك حنة وشوقا الي الصرسق الاقل واكتناف  
المعاصر والتطوأت

وقبل ان أطلع القمر الذي بدون رفيع أعطت لأبي ان اريد ان أطوب حول العالم  
وبعد ذلك أخذت أنعم الفئات الاجتماعية ارادة عظيم هذه الفية . ولو كنت صيا الحروت الي  
البحر والتفتت إحدى القوسر . ولكن وأنا عاة الصصرت من هذه الزجة الشديدة في  
الحرية على السككي الحر والطموح السلم قبل ان أطلع الشرة الثانية من همري

وكننت نهمة الي القراء . أنقرأ أنباء المؤلفات الانجليزية والفرجة من الفئات الجديدة  
والقدرة وقد كانت هذه الكتب طعاما دما فتاة صغرة تعيش حياة الارواء قبل  
الحرب . وقد ظمت أياها في ذلك العهد اطلعت عليها حديثا وأنا أظلم أشياء الصبا  
والشرة بدعت لهذه الامكار التي كانت تشعل دهي الصغرى في ذلك الوقت حيث قلت :

« لقد ذهبت مع تلك العواطف القائمة واستولت على دمي لتكرر هواء الحياة  
وتثبتت على الام تاربة من ذلك الطبع الذي عجزت في صدرى ولا يستطيع دى الحياة  
أن يخلت »

وبعد اخي الحزينة تلت احسانى الطيبة ونصبي حين ، أجل . ان سألته في الجو  
وأنا في تلك الفترة التي لم تكون عند ما يلحقها سوى اسم طرخ ومكافأة بخله »

وهذه الايات تعبر عن شجوات صباي التي كنت أنصود من آلامها وأشد بها المعرفه  
وقهر . ولكن في هذا البساط الذي تسمجه السجى انطالي من العبا لي التذاب كانت ثم  
خيوط من الذهب وأمسجه من التجوم ولم يكن في رضاء لان في صباي كنت انفراد دون  
سائر الصبيان بدون خاص وكانت احيى أصغر من سبع سنوات ثم اكن أعمو بالعارف  
باعدادي ولهذا السبب ملزمت الى اليوم انظر الى الأشياء طروق الخاصة صكيا لآرائ  
عقليتي تنكس الحياة في دمي وهي لاسه مدعة كالآيات حكمتها أيام صباي

ولم يسمح أبواي في ب عظيم . ورسالتى في مدرسة في حيد لا يوجد دواخل مثل هذه المدرسة  
تأخر تطوري لوحد من بعضى **فالتطبع** مدرسة بارة . وانصرفت الى بعضون خاصة  
ومع حدة النظام نفوسى كآب **أى ذهب كثير** الى المدرسة لمصالحه بين وجه لطيف  
وكنت شقية بالمدرسة مع انكسب على مدرس . وظاننى ان يجب عطينى لاحتفال بدور  
خاصة . ولم يكن أى مدرس في ذلك . وقد عصب . ارسى مرسى بالسفر الى امريكية  
الجنوبية حيث كآب الخربة والحياة الطليله بواجباتى بواجبه حطرة

ولما بلغت الثالثة عشرة ردت على رغبتي في التجول والبيعة رغبة أخرى هي  
الصحافة . ولم يكن أبواي يحرران من الصحافة والتجرب سوى جرائداني بمرآة واما  
على مائدة القطور . وأنا حين لم ألق صحفى الا منذ ست سنوات فقط حين احدثت مقالا  
لى ونقصت « الى المستر رشى صديق زوجي وهو مدحة « اسبكتور » وهو من  
رشى رئيس محرر الجدي اكسوس الذي فتح لي اول فتح في الصحافة

ولما شئت الحرب الكبرى كنت داران بمدرسة علم بالطبقة والاقتصاد وكنت ارجب  
في محل الترم « في الحرب ولكن ابواي طرقت في ذلك . واسيرا الفرج على ان لم  
الصحف يمكنك احد اصدقائه لان امرف حين الطات الحديثة فيمكنه ان يفتح في  
ووهي لـ « ومارست أنا في هذا العمل لانه لا يبين لي مستواي الذي استطع ان الله  
ولم اكن انظم ذلك العمل القبي ولا ابعد به لياق الذي يفتح لي البضل لأطعمني  
وكآب الزوج على ابواي في مضيق ولتلك كان مرفقا مبدانا حاطلا بالشباب من

أبناء أصدقائه أن يعطوه من إنجلترا والشمعرات وكأولهم آو التي لندن للخدمة الحربية. ولم يجدن أملي في تلك الحربة التي انشعبها صطفى بروجي شاب حصرم جاني في شخصيته النجدة . وكنت عن نشاطه بعلي في الحرب وطلبت الاستمرار في دروس السباحة واكتبت على درس الانجليزية والفرنسية والاسبانية وتلقت الاسطوانات التجارية والطلاعية في هذه اللغات كما كتبت الكتابة بالكتاب وحصلت على الشهادة التي يعطيها أشرمان لي أجد دائما في المصون على عمل ولم أجد لي توبيط أحد أو التوسل بطلب من أحد ولكني لمعت طليا الي مكتب « تبادل العمل » حيث لا الحاجة ولا انحراس . ولم تغض أيام قليلة حتى تمكنت سكريره لمصلحة الجنون للبقاء في لندن

ولقد اردت طموحا الي السباحة والصحافة ووجدت في هذه البيئة المزدودة اللغات وكنت أحصر من الياء ساعة يعطني لأحد التوطين الاحاب درسا في الانجليزية يعطيني بدلا منه درسا في لغة الاصيلة وكان أن عني التطيب في لاطلان دروسا في لسان المنزل وكانت معارف عن الصعوبة عند غير واحد مع ان قلبه كان مبدقة في المنفون فيها ولم أجدن الكتابة أو ايجري . عن شجرة **ولكني كتب** كثر من التفكير في الانشاء التي يمكنني يوما ما ان اكتب بها بحسب **وكب** فأحمد بدارب عني عن الملاحظة وشرحت أصلي عني بالكتاب الاحبار التي كتب أحمد اب سبسي في احتراق لمصلحة وكان صبري في أوله جيبه وبعده ودارب ردد عن شرب بالأسطخ ان أعول عني اذا اردت . وكنت أشد الحربة هذه الحربة التي طرقت أشده ثلاث وهي لاصي عني ترك والدي الذي احبها واخطى بها أشد التعلق وان عطف ان ان هو احسن رجل أعرفه في العالم وان أنس هي مثل الاصل لسان . ولكه ان نظي ان غير حصرية في هذا الاعتقاد . ولم ار فيها طول حيداني اي صبط او حرماني لحري في التفكير او العمل أو الاحبار ولكني لم اجد لاجد بان كان يكلفها هذا التساخ عوي

واقسمت ثلاث أو أربع سنوات في عملي في مصلحة الجنون وانما مع ابوي أبيض شبه الفتيان في لندن وكنت اتقي في هذه السجج ملحوظات التي استكارتها الحرب وقد عرفت بها ان تلك الحربة التي كنا نوهها اما كانت في كثير من الاحيان عبودية وكذا عني اعداء أغنى مستعدا وصبرنا لطيف وانحس الطرف وانهي لي الأمر الي الاعتقاد بان الشاب لا يعرف الحربة فان الشهوات والعواطف تسوقه ويصده مربية زينة الاثمة الطبا والاطماع التي تنوده التي ان يجرق نفسه ويغير جدا راقا ينحصر فيه بغيره . وكنت طامحا بذلك كنت انانية مكنت الاعتقاد عوي



من رفاقه وأرى كيف يحطون من أنفسهم عطاء سحاً فاعتقد بهم الأيتام . وفي الشباب الآية تدعني أن يقدم نحو خط النار حيث تحاطر الأجسام والأخلاق . والشباب يريد أن يطبع طابعه الشخصي من دهر أو خدمة لقتل الأعداء على أحد الشيوخ أو الأشخاص

والتفت نفسي أغنى من عدة شيان على التجارب والأمنية العليا والأوامر المطردة ثم شرعت افكر نفسي كأي شخص آخر قارى أوهاش تهاوت واحداً حد آخر وأرجو من تهاوتا أن أرى آخرها وتهاوتا حتى أعود ثابتة على أرض ثابتة وبعد ذلك أذكر في بناء بيتي على أسس من الصخر . وكان أسمى سنة أخرى اجتبتها في باريس هي سنة ١٩١٩ حيث كنت أعمل في المجلس الاقتصادي الأعلى . وكان عروبي في ذلك الوقت . ٧ جني في العام وكان يكفيني لأستجار مسكن وحدانية وشراء اللباس الحسنه والحبيبة الصحية . وكانت باريس المدينة الحرة للأحرار وقد جرتي سورها وصحكتها مكنت الطير وراء ما يستجد من سرايا . وهو أمر مرعبا طيش منه بروي إلى الجارية وأما طفلة . على أن هذا السرب لم يعرف **لم يمش طويلاً** . حدثت اندفاع الشبان والفتيات نحو البلاد حيث يدعون أني الثوري التي أصبحت للآلاف . وكانوا في مرة لا يعرفون الصخر والأشرف يدعون أصعب سحاً . لأن لا يحسن اللون . وتحدث أمام عبي منظر الجنون والحب والثناء . ويرى اللون وسلاحه . هذه الصحبة التكاليف على نفسي تنح طاعة . ولكني لم أكتب وأما انحصرت على للاطلاع والتجليل فصررت أظفر واحد إلى هذه القوالب التي تسكن حول هذه الطائفة الأساية فالترحا تشرعاً وأندسها

ولم أكن قد مدت العشرين كثيراً حتى ردت الشباب عهودهم وشرعت أدرس الحربة التي تحملها الحربة . والقدم في السبي ودأب تجلي في حليفة جديدة هي أن التصور في العصر التقدم في السبي يكسب الإنسان وجهة جديدة إليها وبسطاً للأمر وصنطيع أن يصطب نفسه ويجمع يده على سيطرة حياته يسرها كما يشاء . وتزوجت رجلاً كبيراً من بنصف فرن . وكنت أعجب به واحترمه ولم أزعجني شيوخه لأنه كان يحملها في شرف ووجاهة . ولست أقدم الآن لأرجو من عبي قد كراه لعلهم من أن يقول أن بعد زواجي به لم أصادق ولم أراقب سوى الشيوخ . وقد عرفت منه لأول مرة ذلك القوي في الشباب الذي يظهر بروي . وفي الشيوخة التي تضر ويحلو . هذه كنت أرى الشباب شعوي بحري عن هذا العالم الجديد القوي عرويه وكانوا من طرهم بحيث يعتقدون أنهم طلائع

الحقيقة التي ضل عنها التاريخ ولكن زوحي كان من ذلك الجيل الذي لم يعرفه أب غصه فكان هذا يشاع ويحرف هذه الدنيا في يومنا وأما وقبل الأوس

والزواج من الزبيح والثناء لا يؤدي في النهاية إلى الوفاق ولكن الاحترام المتبادل والصنف والود المتبادل كانت حصالة فتودسية رواجنا بحرمية الطعام انعام وكنت أطلع إلى زوحي وأنتبه للحكة التي جناها من عمره الطويل وأعجب به وأرى به الخطر الأسمن لحيته . وقد كان هو أصغر مني من حيث المراح وأنا أكبر منه من حيث عتاد الشباب والنسب والآراء والفلسفة الفكرية . قد عدت في السنوات الخمس الماضية آفة كاذبة وأما أمر في الحرية ثم اتضح لي طاعة أن هذه الآفة إما هي جبال تنوق القديس وروداً رويداً أخذت صورة الحياة تورد وتوضح وشرعت أنا أدرك النسبة بين الأشياء وأتألم لتشكل شيء في نفسه . وإذا كانت حياتي في ذلك الوقت قد قصت لغتها فلما اكتسب ظلالاً جديدة أبطت . واتصلت بروايتي بأحاسيس مني من أممته زوحي وهذه السنين الست التي مضت مع زوحي ردت عن حروف الشيوخة بل جعلني أعقد أنها الطريق الوحيد للهجرة **الحقيقة في هذا العالم**

إن العالم في حاجة إلى التوبة ولكنه في حاجة أيضاً إلى الشيخوخة التي هي الرقعة الأخيرة التي يرتقي اليها الشباب ويستمد منها ما يطلب في حد أن يرجع إلى القبول الأولى من مدرسة الحياة . والتوبة بهم في هذه الروح والاحساس ولكن الشيخوخة تحرك كيف تفتحي وكيف تدق في حائطه من حجارها الماضية وليس من الحياة تفتحي على من الشباب أيام الشباب وإما هو زجاجة الشيخوخة التي حياة . وقد وجدت التسبوح أحمر من أوهام الشباب من الشباب أنفسهم . وكل من يتألم كبت ألحوا بأهوال التسبوح فاداً من حقائق مقصورة بجمع أوهام الأتمة في هذا البيت الذي يبني على الصحة وقد تأثرت حياتي وتكونت شخصيتي بالتسبوح فقد كان أبي طريراً عائلاً أماسي الرحمن الشريف المستظم الذي لا يستطيع أن يكذب . وقد أخطأت بكلمة للرورة البحرية هي الحياة وأما حد صغره لأنهما ظلال في أن الحكة في الحياة تختص بالاستعداد أولاً ثم تفرغ ثانياً . وكثيراً ما فكرت في صبي هاتين الكلمتين قبل أن أعرف أن الاستعداد هو الخطوة الأولى نحو الحرية ، وأن التفرغ أي القدرة على حسن الاختيار هو جزء الحرية والاختيار وكان زوحي يصح أناسي مرآة الحياة ويعرض على صبي الأفكار والآراء والنقل المتبادلة على قبالا من الحرية وعرض في غمض الطغفونهم لسكان الشرق الأدنى واحترام الإسلام كما عرني سيادة البحر المتوسط

وقد آثر في حياتي أيضا رجل آخر هو كازول من ميجاند ذلك الرجل الاسمي الذي  
تطعد شخصيته لمرأعيا لا ينهم . فاليه جرى اكثر حبيب لي في المرحبة الذهبية  
والزوجية التي كانت من أحلاس في العسا . ومن أصحاب الار الكور في حياتي أيضا  
جوردون سفروج فان الحديث منه من اسطر الثبات شهني وكثيرا ما تهتضت عن الحديث  
عنه وأنا أنظر له ذرا خرا جديدا

ومن الذين عرفهم وطبعوا ذهني بطاح شخصي ودرر خارجية لأيا الذي توفي جديدا  
شلمان والذكورا كرا قائد البون وجراف مبلل وسعد رطلون باشا والشيفان دورنيه  
، وهذا الذي تنحصر في رجل عصامي رهم طموحهم وعدم ولوة اختلافهم .  
وعندي قليل من الاصدقاء الشبان منهم احمد حسين ذلك المكشف المصري وهو اصغر  
أصدقائي في الس ولكنك اسمهم في الروح والايان

وحربة ذهني والروح أشق على المرأة مما هي على الرجل ولو أن المرأة لتطيق  
هذه الحرية اسبح للمرأة وميل نفسه بوجه اكثر من من الرجال . وذلك لأن  
الزاهة وتطير الوضوء وحكا النفس **وايواك قلب** في الاشياء ليست من صفات  
النساء الا في حالات نادرة . ومن أحرار ، بعد هذه الصفات وست استعصر من قيمتها  
وباعها من طموح وروح كبر . والمرأة تفتي عددا من الجمل ومطلات الزهو والتجمل  
وهي في ذلك تسي ان التعجب هي عطف الاحد راب توي ما تفتي ففداه . وان  
أرى أن أؤجل ظهور علامات الشيخوخة وبأنصلي في ذلك كل ما اخترته الحصاره  
ولكني لن ابلل ذلك وأنا قاطعة أشعة على الشباب على مع نفسي بالهي الحاصرة  
لا أخشى الله

وأنا الآن أسعد مما كنت قبل بام وطبعين وحمية أخوام . واضطد ان سارواد  
طما بجمع الحياة بعد عسى أو عسى خثرة سنة . فكل سنة تمر بي تطيق استعجاب  
لنعم وتقدرا لها وشكرانا . وكل سنة يمر في أيضا نخرج من لا أو مصفا قديم  
فأنا الآن حرة برية من احزان العبا وموم الشباب . وقد أكون واحدة اكبر  
الوم في نظري اني الشيخوخة وقد تحدي السس على آمل كما يحطس من شيان  
ولكني لا أصدق بأن ذلك يمكن . ومن الناس من يود أن يرد عطره فباعة الى  
الوراء راجعا حودة الشباب وهو يقول هذا القول من غير تفكير وروية . وحيلة ما  
يرحب به ان يود أن يلف على حبة العشرن وتكون له مع ذلك تجاره واختياراته  
فني اكتسبها بالسج وهذه أمية أو تأملها لألقاها في غاية السخف والاستعابة

وقد تعددت ذات مرة أن اسكن الشيوخ هل يودون أن يقاصروا عن تحاربهم بالقطار  
السريع من المحارم . في وجهتي قبل ذلك . وسالت بعض صاوي هل يم أسد حالا الآن  
م كانوا كدلت غيلا .



السيدة مراد حاي

وأنا أفضل ما  
ما أجايني به السور  
ماركوت بطردوه  
من الخلاصة لهذه  
الاجرة .  
أنا الآن أسد  
ما كنت . قلب  
الشباب يسأل  
ونسأل ويقتل  
ويكفي المدة والحرة  
مدبرة النصوص في  
المصر . ويمكنني  
الآن أن أنظر في  
أحسن أيام حياتي  
والحيات السخية

فهي نصبتها في الخدمة الفريضة التي أرشدتها لها جيشي السور ولا أسف على  
الاصي ولست أرمي بالشباب القصر بدلا من سرور التجار وسحرية الفريضة .  
وإذا أنت أردت أن حرف من عم القديس يتكون العالم الشيوخ أم فشان فأنظر  
إلى عصبة الأمم وإلى الخائس الاممية وإلى الزمر البحري في لندن  
ولا بدأت حياتي الصحفية سنة ١٩٢٤ كتب أهم من الصحافة ما جهده الشباب  
المشاهير وكانت عمرة ملاحظة ادون الاخبار والملاحظات ولم أسرع في حصة النقد  
والنقد إلا حديثا . وذلك الكتب التي لم أزلها بعد ستكون أصبح تحريرا كلما  
رأيت اعطارها فالايف . أجل . انه ليس من أن أقدم في الس

## المغازلة بين الحيوانات

من يأمل الطبيعة حيوانها وبناتها يجد أنها مهيومة في محبة الحب ولفرام . فأنها أنواع كثيرة جدا جعل الفرام غاية ادائها انتهت الحياة . كبعض الفرائس اذا اسلخ من جلده فصر حياته على الفروع ثم ليس ثم الموت . والمثل كذلك في معظم النباتات تنهى حياتها بالطلع ثم ليس (السفرة) ثم الموت . وهذا ما نراه في النرجس والورد ونحوهما . ولا كثير من النبات يتصلب الذي ذكر من الآتي كما يرى في النمل أو النوت ويحمد الله كره نفسه لكي يحمل الريح التي تهب حوله ملايين الفرامم النوبة الى الآتي . وهو اذا لم تحمل الريح جوائيد استوى الغشوات غلها

ولكن النبات والى عرف **حب واحد** . لا يصلح حرايبه الى الآتي فانه لا يعرف المغازلة التي هي ولعب من الجهور **والثانية** مشتقة من **الهرب** أي الفتن . هذا كره يخاله الآتي لكي يذهب أي حوب وولعها في حباته . وهو يعمل ذلك بأساليب مختلفة فاحياء يرفض أو يحرص أنواعه المفضلة أو يمتنع رسته . ومن الأدعيين لهذا فصرع الفرج على الزراء ولكن الحبيطة الواقعة ان الفرج هو في الطبيعة من خصائص الذي كره وليس من خصائص الآتي . وهذا راء على أظهره وأوضحه في الطيور والزواحف والحيوانات . ود كره الذي يفرج ويصرح وكذلك ذكر الطاووس بما الآتي بالطفة لا تلتفت النظر

وقد رأينا من النبات ان الطبيعة تمنع من احياء بالطلع حدوث الأم عند تكون البجعة ( أي الجنين أو البذرة ) . وذلك لأن غاء الفرج في طر الطبيعة أم من غاء الفرد وهي ملذات ترى ان حياة الفردت القادمة قد كفل باليدور طيس حياة الفرد عندما شان عظيم . ولهذا فليس يجد ان التسكرت والطرير والتفيس الذي تسبه باعنا « ومن التي » تأكل الآتي الذي كره على التطلع والآتي في هذه الأرواح فورة ضحية لا يحصل منها الذي كره المسكين صبعة واحدة حتى ترابي اعضاءه . ولذا أردنا ان نحل هذه الحاجة التي تطلب الفرام لم يجد سوى الاكتصاد . فان هذه الأحياء تتعبد لمزيد لما يذ كرهها طامعا تأكله

والعناكب والظارب من أهدر الحيوان على الطائرة . يخدم الله كرم في خوف وتردد  
فدا أحسن به الاتي حلت عليه نريد التهام فتراسع ولكنه حاول بهبط طنه وبغف  
على وجهه وبيل ذات اليمين وذات اليسار تحفدا حائرا الي ان يستريح الاتي تلك  
الناطقة الجنسية الكلمة مستجيب له . وفيه التلاحق . وهو هنا يحاول الحروب بهجرى  
بعض سرعه واحيانا تنجو ولكنه في الغالب يكون طعام حبيبه السابعة

وحيث يكون التلاحق عاريجا لا يكون هناك مبارزة . وفي التلاحق الخارجى ما يحدث  
تلاقي بين الامهات حين تلي الاتي يصفا وتلقى الله كرم حرايمه في البناء . يلتقي  
الانثان وفيه التلاحق في الماء دون ان يعرف الله كرم انثاه . ولكن هذا قليل حتى بين  
الامهات . والاعقاب ان يطارب الانثان ويحاولان بهرمس الله كرم انثاه على الاتي  
وبساعده في بناء العش وحراسة البيض

وهنا يجب ان نلاحظ شيئا هاما جدا في معاملة الحيوان وهي ان في احيان كثيرة  
لا تقتصر على الصغار الجنس من **نظيره الى النهاية** اعرض والاطفال . وان الله كرم حين  
يريد ستارة الليل الجنس في لاسي **لو** صفت عنه وثابت بعد ان التواء التي بين بها  
العش كالمصفا والقش . ويرى لحيث ان الاتي مستجيب له بعد الصدور . ومن  
هنا نعلم ان العنبرة اجسمه ملاصق عررة اخرى من عررة الاسرة والاولاد

واكثر الحيوان مبارزة هي الطيور . وسيلة الله كرم في هل الاتي والخرانها هي ريشه  
وعرقه ورفعه وشده . ولكن للاسطة ان الطيور التي شدة لا تكون عزبة بالريش  
وتلك التي تثرين لا تشده لان الطبيعة تقتضيه في الوساكن وتقع واحدة . وليس شدة في  
ان الاتي يختار الله كرم من هنا جهده في انفاها تحرك كما جعل الله يدى حين يربط  
لائاه ويخفش ويصط دبه كالروح و دور حول صه . ويرى الصباح بفعل شدة  
قريبا من ذلك ان هو يمشي القرب وبعض من الحب هذا رآه استدعي الاناث  
لبطنته وهو واقف يؤثر من على نفسه ثم هو لا يباخر من فقال ذلك آخر ليدعه عن  
انثاه . ومن هنا نعلم ان الاثار والتجاذبة ملاصقان الناطقة الجنسية

وليس القتال من لروميان التنافس بين ذكران الطيور لنام الاتي . فان هذه الذكور ان  
تلقع احيانا بالحرص حيث يمدى كل منها حائله وعلى الاتي أن نحار . ونلاحظ السور  
ميلاس عرسا تنكر جملة أيام هو بعد أن الله كرم القدي كلى بصطري شول الاتي هو ذلك

الذي ابتدأ في نظره بالخل والنفس فكانت هي والطيور سجد عن فوق وتهدى بحمار  
واحدة الاستحسان أو الاستباح

وي معظم الطيور يرى أن الذكر هو الخالي بينه الا في هي العاطفة ويرى أيضا ان  
الذكر هو الذي يتناول ويحرق ويقدم بالطلب والرجاء والا في عادة تحار وترضى أو  
تقبل . ولكن هناك طيورا أخرى يبذل فيها الذكر والا في للعارفة والاغراء على قدم  
المساواة وهي تلك أيضا تتبادى في تزييه لا يماري الذكر على الا في . ومعظم هذه الطيور  
حائلة كالبنقوي والشتون والحرب أو الطاس . وهذا الأخير يدرس الحب بمرسة  
طويلة بنطس الذكر مع الا في ثم يصعدون في مطار كل منهما يجمع حشاش من قمر الله  
كانها رمز لبناء العش . ثم يسبحان ويخصمضان الماء فريطهما حتى يذهب رشاته كل  
ناحية ثم يحلان عن الاعشاب . وهذا العمل يتكرر في مروح ومشاط بما فهم منه انه يتم  
في سرور ولذة

وهذا النفس يدرس الآن مظاهر القرم في الحيوان سدرجا لحوس نظوراته في  
الاسان . وليس شك في ان لاسي والزمان وحدة جشرب وهو يخصص الماء  
ويحمل الاعشاب في مذاره يؤدي عملا لا يحلف كثيرا من نفس الشاب أو الفتاة ومن  
الاياء الي لبيت والامرة . وشوارب الرجل التي يخطها عند الزهر هي كحرف الديك الذي  
يغضب رهوا واستكرا . وكلاهما يرجع في مسبوولوجية الجسم الي ممرات المصعبن بحيث  
لوخص الديك والرجل لزال الحرف من الاول وزال الثاني من الثاني . ثم هناك  
الانحرافات الجنسية التي تكثر في الاسان نشئت بداعيه في الحب . وهذه الانحرافات  
أسس نحتها في الحيوان . وكما القرب من الحيوان ظهرت هذه الاسس قوية . بهذا  
الشذوذ الذي تعاقب عليه ما كنا راى في هورده العليا مثلا . وقد ذكر الدكتور ليعيك  
شذوذ آخر وجدته في ابي البنقوي من القادات المسبوولوجية بين البنقوي ان نمدة الا في  
الي حصة فتجعلها الي الذكر كأنها رمز العش . وحشا هو الحوصلة في القزب تحاط بخليل  
من الخفا . ويما الدكتور ليعيك ونقف ذات مرة بين بعض اناث البنقوي اذا واحدة  
عين قد تقدمت اليه ووضعت عند قدمه حصة كأنها تحاره وتطاله بفرام لم يأله . وقد  
قال الدكتور ليعيك انه شعر عياء لهذا النوع العريب ...

ولأول مرة في تاريخ الاحياء نجد في الاسان ان جمال الا في يروق جمال الذكر . فان

جمال الذكر شي، مألوف في الطبيعة يري ذلك في الطيور والزواحف والاسماك والحيوانات .  
ولكن الانسان بمصارته ودمهته قد رفع المرأة فوق مقامها الطبيعي وجعلها أجمل منه



وما يلاحظ ان للحيوان  
فضيلا خاصا بالتلاقي اذا  
التقى ضميرت الخصيتان  
فلا يفتنانه ذكر الى الاثني ان  
هو في هذه الحال يشبه  
الخصي من الرجل . فاما  
بما فصل التلاقي فاعتد اليه  
قواء ويمتد الخصيتان فتشبه  
غرازه الجنسية ويبحث  
عن الاثني ولكن الانسان  
يختلف من الحيوان في ذلك  
لان غريزته الجنسية يش  
على طول العام ومن هنا  
أحسن الاسرة الاساية  
وذلك لأن الرجل مستحاث  
الشهوة الجنسية ومدامتها  
وبقائها طول العام يفرم الاثني  
ويزوجه هذا يحصل اللقاء  
امراته الاسرة ودوامها .

ذكر في من الحرب شارلان في انا

ولست نجد هذا في الحيوان لأن شهوته تروح ونحيي في حصول خاصة جسدي عن انا  
الا في بعض النصول



## تعليم

كنت في الفصل الثاني أضع الثقافة موضع البحث وألاحظ ان التطور الحديث الذي خصصناه له منذ اول القرن الثامن قد أثر في ثقافة هذه الأتارأ عظيمة . وذهب بها في طرق العبادة تنافست وابتدع بعضها بعضا . وكانت لنا بطول متفاوتة ذهب كل منها في التصور والفكر والحكم مدعيا لا يذبحه الاخر فالتقليل الادعوي والتقليل الذي نتجه المدارس الحديثة الثقافية والتقليل الذي تتجه المدارس المشتركة بين النظامين الديني والدول كل هذه التطول بصورة ونحكم وبشكل أسلوب خاص بمفصولة عليه . ويخرج من هذا ان وحدتنا القومية نفسها صعبة ولعبة معرفة الخطر اذا عصفت بها الحوادث وأحاطها هذه أربعة من هذه التي لا تكاد نرا ب أنه من الأثر في عصر من العصور

وكنت أرى ان غير ١٠٠٠ هو في أن يجهل الشرع في التعليم في وزارة المعارف ولا يعرف أن يمر بواحدة فخطب في هذه القول الخاصة حتى تصبح لنا ثقافة واحدة وحتى تصبح بعض هذه الثقافة أنه واحد ، على الصحيح هذه ، الكلمة

وأنا أحب أن أعود الي هذا الموضوع اليوم لأنه واسطى القول به . فكل شيء يدعو الفكر في عصر الآن الى ان يتناولوا هذا الموضوع بالدرس والاستقصاء فتحي خلق من حياتنا القومية عصرنا سيكون له أعظم الأثر وألمه لأن مستقبلنا وحدنا ان فيه وفي مستقبل الشرق العربي يتأثرا ويحدنا له أيضا

بحار أن خطر الاستقلال السياسي قائم وبأري ان عصرنا طويلا سيقتضي دون أن يكون قد ظفروا به

والاستقلال السياسي بحد قليل ان يكون مرة . هو عرض علينا من الواجبات الأكثر بما يطينا من الحقوق . وحسبك أنه عرض علينا التبرع بالهبات الخاصة بديرها وحدنا لا يحد في تدبيرها على أحد . ولا يستطيع أن يحمل غيرها بحد الخطأ في هذا التدبير وحسبك أنه عرض علينا التبرع والهبات الدولية على أحسن وجه يمكن لا يحد في ذلك إلا على أحسن ولا يستطيع أن يحضر من التصدير به لأن الحرية قد حال بيننا وبين ما كنا

يريد . فلا استقلال سياسي اندى بظرفنا الى أن نواجه كثير من المخاطر فتواجهه كل  
 دولة بنوب هناك مواهبها وحاج كثير من المسائل الملحة كل دولة يمكنها مشقة  
 البحث عما تحتاج اليه من حل أو علاج . وكل ما تأتيه من أمر في مواجهة تلك المخاطر  
 أو احساس الطرح لهذه المسائل بترك آثاره الباقية في حياتنا الخاصة وفي حياة الأمم الشرقية  
 الغربية التي تسير على آثارنا ونحرص على تقليدها قليلا وكثيراً . فمن أوصح الأمر لو  
 أن نستند قنوم هذه الاعياء واحتيال هذه المجتمعات التي يحرصها علينا للاستقلال  
 السياسي الذي يجد فيه ووشئت أن نطرحه . وأول هذه يجب أن نجد هذا انما هي  
 نسكون وحدتنا القومية اذا لم نسكن موجودة ونقربها ان كان فيها شيء من الصعب  
 أو القصور . وأوصح سبل الى نسكون هذه الوحدة أو تقربها انما هو وضع نظام تعليمي  
 عام يلتم حاجياتنا ومثلنا العليا من حبة ويخلق لنا وحدة الثقافة من جهة أخرى

ومعنى من الأمر التعليم واصلاحه عند طرب حركت الاستقلالية الأخيرة . وأصبح  
 كما من الحرية خط يتكلم من أن **خص في هذا الأمر من غير رقيب** ولكن الغرب  
 انما يحسن الحاجة الى اصلاح وحسن شعبي اليه في عبودية ولا فاة ولا تفكير  
 ومع تفكيره تفكير مضطرب لا عدم ولا عوام شعرا ان الاجبي قد أشرف على  
 أمور التعليم عندا يوجه وجهه بلان منحه هوا كثيرا بلان حاجتنا نحن فندج في  
 عدم ما بناء الاجبي لا تكاد نغرق بين الجهد منه والردى . وربما حاول أن نفهم  
 هذا عدم خلا أخرى غير هذه الحق . حرر من أن النصة الصحيحة تنص ان عدد عن  
 منهج المدرج الي منهج جديد . وأن طائفة التلاميذ والطلات تنص ان تصرف من نظام  
 الي نظام . وأن طيبة الحياء الجديدة التي نحياها تنص ان مجدد التعليم كما مجدد غيره  
 من صروب النشاط العقلي والاجتماعي الي غير ذلك من هذه الطل لمسة في النصوص  
 أو لمسة في الوصوح وفي غرارها كل يوم مما يفتى . الكتابات من وصول وما يصدر  
 القوراء من قرارات وما يلقى القواب من خطب وما يصح القبول من تقريرات والمحق  
 الذي لا نعتن لشئ هو أن وزارة المعارف الي الان لم تستطع أن ترسم لنفسها طريقة  
 واضحة تسلكها الي اصلاح التعليم لأنها لم تستطع الي الآن أن تنبئ في وصوح  
 وحلا العرض الصحيح الذي من أجله يوجد وزارة المعارف والذي من أجله جمع  
 الناس وأكبر الناس أن وزارة المعارف شعرا لها موجودة لأن طيبة الاشياء التفتت

وجودها ومن الناس من يقولون لأن البلاد حرة بن يصلوا ليس غير ، ولكن الواقع إن طبيعة الحياة الجديدة في هذا العصر الحديث قد اقتضت وجود وزارة المعارف في البلاد المتحضرة لأنها اقتضت أن يصبح التعليم قومية بعد أن كان فرداً وأن تشرف الدولة قليلاً أو كثيراً على هذا التعليم القومي بعد أن كانت تركه حراً يذهب فيه الأفراد مدحهم المخطئة المتباينة

فالتعليم دأمر قومي تشرف الدولة عليه اشرفاً يحفظ قوة وصحة واختلاف لمبادئ السياسة في بسط سلطان الدولة على الأمور العامة أو يقيسها بها ولكنها تشرف عليه في كل حال كما تشرف على سلامة الوطن وأمنه واستقرار العدل فيه

وإذا كان التعليم قومية فيجب أن يكون له عرس قومي يسمى إلى تحفيظه ويكون ملائماً به في الطبيعة والمظهر والمقام

لما العرس القومي لدى سر إليه حين مثلي المدارس ونظم المنهج ونظمه تلك الصراخ وتغن في رثك الاموال ؟

ونلاحظ قبل أن نبحث عن هذا السؤال أن من الواجب أن هذه الالفاظ العامة للبيعة التي لا تدخل على شيء ، لا بد من كل شيء ، كالتعبئة والزينة والتقدم والجهاد في سبيل الحياة وما إلى ذلك من هذه الالفاظ التي يألفها الناس ويكتفون بها لأنها سهلة على الألسنة يسيرة على الفم لا يحتاج من يسميها أو ينطق بها إلى أن يخطئ له معنى دقيقاً محدوداً ، يجب أن يجنب هذه الالفاظ أو يجنب على أن يحد من استعمال هذه الالفاظ في غير ضبط أو تحديد ، فلم يؤخر فوراً ، كما يتعين من اصلاح النظم الا ان يكون في مثل هذه الالفاظ العامة الخاصة

يجب ان لا يكون التعليم القومي أغراضاً ثلاثة يحرص عليها الامم حين مثلي المدارس ونظم المنهج ونظم دور العلم قواماً ، ثلاثة هم أساساً تنقل إلى هؤلاء الأبناء نراث أبائهم من جهة ، ونراث الفضل والفن والآداب الإنسانية من جهة أخرى وهي حين تثل هذه القوم من نراث ابن الأجيال الثلاثة تحصيل اللامعة بتحصينها ومقاومتها من حيث هي وحدة مستقلة وتكون الصلة بينها وبين الامم الأخرى تنسجها من أن تأخذ بحظها من الخصائص الأساسية العام الذي يدمج الإنسانية إلى انحاء وترقي ويصلح من اسرها «سلاحاً

خطردا القوم الاول اذا من التعليم القوم يجب أن يكون الاحتفاظ شخصية الامة  
لهن مسئلة من ناحية ومنعاه مع غيرها من ناحية أخرى

والامة تعلم انما على ان تظهر على أسرار الطبيعة وتواثر السكون فيمكنهم من أن  
يسيطروا على هذه الطبيعة ويسخروها لأرضاء حاجتهم المختلفة ليعشوا وليعشوا حياة  
سوية . أو على أقل تقدير عيشة تكفل لهم حياة معتدلة من الراحة والتعليم فهم يدرسون  
من العلم والآداب والهنر ما يتيح لهم أن يراووا صروب الصناعة والزراعة والتجارة ويجريها  
في الأعمال التي تضمنها الحضارة والتي يمسد عليها الناس ليكبوا ما يحتاجون إليه  
من رزق

فالعرض الثاني من أغراض التعليم القومى يمكن الاجيال الثالثة من أن يحلوا  
حياتهم بحياة الأمم ويرفعوها ما استطاعوا الى ذلك سبيلا

والامة تعلم انما ما لان الله قد وهب بخولايب من حيث هو حق وتعليمه .  
وغرب الحب الجميل من حيث هو مال **وتعلم فيه وقد** أودع الله هذا العالم حقا وبهلا  
لنعم مغطودون على أن عبيدا ومسخوقين ومضروبين من حيث عبيدا ومبرها بذلك الحب  
وهذا السوء وغوينا كذبت لا تصدق ولا تسرح بل العبد ولا تسبح الا بذلك الحب  
وهذا السوء فالعرض الثالث من أغراض التعليم القومى انما هو يمكن الاجيال الثالثة من  
أن تستكمل حياتها العلمية والفكرية الصحيحة بحس الحق والخير وتحصيل أعظم حظ  
يتمكن منها . ولكل عرض من هذه الأغراض الثلاثة مرجع من أرواح التعليم القومى  
بأنه رجوع على تعليمه وهذه الانواع كلها متعامدة في تكوين الرجل النافع الذى يصلح  
عسرا متجا نجا في الحياة العامة للامة وللإساسة

فالتعليم الاول يكون أقل حظا من يمكن من الخدمة التي يجب أن تشترك فيها الامة كلها  
لتعلم وحدها والأساسية كلها ليحقق النصارى من أجزائها . والتعليم الثانوي والثالث  
يعدان لتحقيق هذا العرض الأول ويحددان العرض الثاني لأنها يمكن ان يتكاثف الشباب من العلم  
ويجتهد في أبواب الجهد والنشاط بما يحتاجون إليه ليعشوا حياة طيبة وحيث . والتعليم  
الثالث يتم تحقيق هذا العرض . ويحقق العرض الثالث لانه يمكن الشباب من أن يروا  
الحق والخير ويأخذوا منها بما يلائم أمزجتهم وطالهم من المخطوط

على هذا النحو فهم التعليم القومى وعلى هذا النحو وحده فهم غاية الحكومات

بالعلم القومي وما يخطر على هذه الفتاة من عرض الضراب وشرح القوانين وتعليم  
حرية الأفراد والمجتمعات

وإذا كان هذا النوع من مهم التعليم القومي صحيحا في الواقع أن الحكومة حينئذ  
به وتترك عليه يجب أن تضع من التعليم والتأهيل هذا لا غرض وبين على تعليمها  
ليس تعليميا قويا صحيحا هذا التعليم الأول الذي لا يعرف التعليم تاريخ أنه ومثلها  
الصحيحة من الحياة الحالية وليس تعليميا قويا هذا التعليم القوي أو الذي لا يمكن  
التعليم من العمل المنتج ولا حتى لأبواب الحياة. وليس تعليميا قويا هذا التعليم العالي الذي  
لا يجرى في نفس الطالب حب البحث والاستكشاف والرغبة العارفة في تنمية الذات تعليمي  
والتي للأساسية

وإذا ليس وضع مناهج التعليم ورائحة أمرا يسيرا يمكن أن يحد به إلى كل أساس  
مذهب وأما هو أمر عظيم يجب أن يحد به إلى الذي حرموا تاريخ الأمة ويحدون  
حاجتها ويستطيعون أن يلائموا في هذا التاريخ وهذه الحوادث وبين ما ينبغي أن يكون  
للأمة من مثل أهل في الحياة. من هذا الساحة في هذه النوع من تصور التعليم القومي  
وبين هذه المخطط المصغر إلى النسخة أروا الأمر عندنا رسالة إلى تعليم التعليم  
وأنا أرجو أن أعود إلى هذا الموضوع في سطحة في النوع مرة أخرى

له صبي

# الاعتماد وطبيعة التفكير

من عناصر ثلاثة موجه في جميع كتاباته القيمة

بحرور العالم الذي درس علما خاصا وعرف ما يحتاج اليه من دقة التجربة أن يسأل:  
من التفسيرات الحديثة من العلوم ؟

والواقع أن هذا التثني يراه المشتغلون بالتميمات الحديثة أو التسلوجيون أنفسهم من سنة  
١٩٢٥ أنباء أحدهم كتابا سماه « التفسيرات الحديثة » : ذكر فيه لمذاهب الشائعة في هذا

العصر ، في تلك السنة وبعد ٥٥ في سنة ١٩٣٠ أصبح كتابا آخر مما يوجد فيه  
مكتائنا لنا انضمام له نظريات فائدة تمكن البرهنة على صحتها بل نحن راها مذاهب متعدد

ومحدد ونتم فرق كثير من المذاهب والنظريات هي القسوة ولاذيون مدعوب وفي العلوم  
نظريات ولكن ثم مرة آخر بعد ذلك ان الحد من العلوم هو ان في العلوم متعدد على

التجربة وتقتصر عليها ومن هنا ، يمكننا ان نلف **بلاستيق** ان نحن كل اعتبار داخل التجربة .  
يرجع ان نتبع احيانا المذهب **بالتجربة** يمكن تكرار كل شيء في جميع الظروف

فللا تدها ولكن لا احد ولا يمكن تكرار في ان ذلك يجب ان يحدد في التفسيرات  
الحديثة على ما وضع لاحد المذهبين أو لا احد من مبادئه حتى يتحدد ولا يمكن

أن يكرر هذا الاحبار الذي وضعه كما يكرر التجربة

ولكن هذا التفسير في التفسيرات الحديثة هو نفس سيارم هذا العلم ، لان النفس  
الإنسانية التي هي موضوع التفسيرات الحديثة هي نفس يحمل على التجربة وهي ذاتها بطور

العلمي يمكن أن نقول هذا ان نفسا جديدة ولذلك يجب أن نتبع منه فلا اختبار الشخص  
الذي يتناول تلمص مخطط دور التجربة العامة التي تناول جميع الناس . ولكن بما هذا ذلك

تصبح التجربة في التفسيرات الحديثة كما أصبح في أي علم آخر

١ - بعد المذهب في التفسيرات الحديثة

في تعدد المذاهب في التفسيرات الحديثة ليس ضروري في ذاته بل هو فائدة . لان هذا  
علم الحديث يقتضي جده أن يبقى عملا البحث المستمر خارج الآثار عنه وتعدد المذاهب

في أصوله وطرقه كلاما بحث على التثني الذي هو أصل البحث

بين التسولوجيين خلافا كثيرة جدا تناول الأصول وتوهم الباحث لأول وهلة انه  
قد عرّض من الآثار قد يكون حيرا له أن يركبها حتى تستمر . هناك مدرسة التسولوجيين

المؤمن يقولون بالفجرة الموضوعية ولا يرضون بالفجرة الذاتية ومع ذلك الاختيار الثاني  
أى أننا يجب أن نجعل أساس هذا العلم ما نشاهده في الحياة وليس ما نحس به . ثم هناك  
مدرسة التحليل النفسى التى تقول بأن العامل في تقرير أخلاقنا هو العقل الباطنى . ثم هناك  
مدرسة جينسات التى تقول بأن الاعتقاد بالحقائق هو قوة البصيرة التى تكاد تحتاجنا  
بما يشبه الوحي أو الألهام

ثم هناك الاختلافات التى لا تنهى عن الأخلاق عملها في قوة الوراثة أو الوسط عملها  
في التربية أم مكتسبة تعمل كقوة التقدير أثر ثابت في أوضاعنا أم لا ؟ وما هي المبررات  
التي تدفعنا إلى النشاط الذهني هل هي الحب الجسدي أو الرغبة في الصون أو الخروج إلى  
الرق وما يشبه أن يكون رغبة في التطور ؟

ولكن هذه الاختلافات هل كثرت ؟ وهل لها نفس الأصول هل كانت جديدة وليست  
مضرة لأنها تجعل ميدان البحث مفتوحا لكل باحث . هذا العلم يتأثر الآن بخلاف من طبيعة  
المحرم والخطيئة . ونحن نعرف ما مع هذه الاختلافات . نذكره . وسنذكره في درس  
الأخلاق والتربية واستضاء النفس **الأسباب والظروف** من أثرها التي تظهر لنا مظاهر  
شخصية . ويجب أن نذكر أن الاختلاف في الأصول لا يفسد العلم بل العلم لم يتضح  
الصحيح شيئا للامس . فـ « حياء » تلك لا طرفة عيون على « الطبيعيات » ومع  
ذلك فاصول هذا العلم . من جهة نفس لا تعرف من الصورة موجهة أم بادة ومن  
الآثار من مخرجه أو حقيقته قائمة . وطلبه الكبريات غير معروفة . وهذا إذ يستحقون  
يقول في آخر مؤلفاته في النظر : « إن ما ذكرناه إنما هو نموذج طمس أما القدرة الحقيقية  
فلا تحتوي على شيء من هذا أصلا . ولا تحتوي في الواقع على شيء . لم يقسم هذه  
الأسان أن يعرفه »

فمن في « الطبيعيات » التي هي أساس الحضارة الرافعة تجعل الأصول والآسس فلا  
يعرف ما هي المادة أو الصورة أو الكبريات أو الآلية ولكن جعل هذا لا يمتنع من لا تضع  
هذا العلم . وكذلك الحال في « الحياء » الحديثة جمعها مع حياء بأسرها  
ومع كل هذا الخلق ذكرناه يجب ألا ننسى أن تعرف أيضا مباشرة بيننا نحن شعوب  
الاشياء الأخرى بالتوساطة من طريق الحواس . وهذه قوة للحيات ليست كعلوم الأخرى

الدراسة السابقة في « الطبيعيات » . فوجدنا في مدرسة التحليل النفسى « مدرسة فرد  
والدور وبروج . وليست هذه الدراسة سابقة الآن في « الطبيعيات » ططلي هي سدد في  
الطبيعة والآداب . وإذ كانت الآداب . طرأت الصعوبات قد تأثرت في النصف الثاني من

القرن التاسع عشر بنظرية التطور التي شرحها داروين فإن الأدب والفلسفة في وقتنا الحاضر يتران نظريتان النفس الباطني والتحليل النفسي

وأما ما قامت به هذه المدرسة حوينا أوضحت من أن تسعة أعمار تفكيرنا يجرى على غير وعي أو إدراك به أي أنه يجري في ما سمي « النفس الباطني » أو « الزاوية الخفية » حيث تحدث للاحلام في النوم والخواطر في اليقظة . وإن هذا النفس الباطني هو الذي يورث أحمالنا ويرسم لنا مثاقيلها ويكون أدواتنا وعطائنا ويرسم لنا من حيث لا ندرى خطة معينة يجري عليها في حياتنا . وغلاصة « التحليل النفسي » أنه يقول إننا مظهرنا القادحة أمام الناس تتعدد شكلا لو تكلف وصفا قد يختلف بل قد يتناقض مع حقيقتنا وكنته قروبا . وإننا إذا أردنا أن نقب على هذا الكنته أو هذه الخفية يجب علينا أن نبحث عن أحمالنا وخواطرنا لأنها تصدر عنا مطلقا عنو النفس . ثم هذه الاحلام التي تبدو لنا حرميات ورحلات وسعادت من عمل طبيعي مثل أي عمل آخر لا يمكن أن تنشأ بلا أسباب . ومن من هذه . وسببه يمكن أن صور ثلاثة : عدم تفكيرنا الاساني كيف يتشأ وما هو الذي يدفع اليه ثم كيف يسير وما هي طرقته ؟

ومن في التفكير يجب أن نأخذ بعين الاعتبار أحد ما قد يقع أو قد يقع الذي يلاحظ أو يزعج بنا إلى التفكير في هذا الموضوع دون ذلك ثم نمرده في سببها في عدة التفكير . ويمكن أن نعرف الشيء الكثير من ذلك بملاحظة انقباض أو انقباض من ملاحظة الرجز الباطني نفسه لي حالة غيرته أو حنونه حين تسقط عنه التكالييف التي يطيد بها الرجز القادح . ولكن هذه الملاحظات الموسومة على غايتها من دون الملاحظة القادحة التي ملاحظتها في أحمالنا وخواطرنا السائدة . فالواقع الذي يلاحظ في أحمالنا أننا نغتر كما نحم . وإن العلم هو الطريقة البدائية لتفكيرنا قادا درسا ودرسا منه على الفروع والفرق في حرمنا منه أيضا تلك الفروع التي تفرع أحمالنا . وتلك الطرق التي يتم بها تفكيرنا في حال اليقظة

وقبل أن نشرح العلاقة بين حلم اليوم وتفكير اليقظة يجب أن نشير ما إلى ما قاله لادبرين عن نفسه : « لست أنا الذي أحكم أنا من الخواطر التي نغتر كل » وهذه الخواطر نفسها هي أساس الاحلام وهذا الذي نكف لا ندرى من نفسه يمكن أن يكون كل ادب بل كل علم من نفسه لتفكيرنا يجرى خواطرنا إلى حالها أو تالفتا حتى يهدي بها إلى الصواب

— الشاع والطريقة

ينسب التحليل النفسي إلى فرويد ويجب أن يكون كذلك . ولكن حول فرويد قبل حية وبعد شرحه لنظرياته نجد كوكبة من العلماء والفلاسفة والأدباء سبوا وضع الأسس



أو كانوا بالتجديدات الخفية . من التفكير في الاحلام شيئا أبعد مما الفاضل الذي يذهب  
الى التفكير ثم الطريقة أى طريقة التفكير

من منتصف القرن التاسع عشر بعد شوبنهور يقول من « إرادة الحياة » تسيطر على  
كل أفعالنا بل أفعال الأحياء كلها . وإنما هي النفس الحية من وراء هذه الأجسام أى  
أجسام الأحياء . التي نشأت لكي تؤدى أغراضها . ثم بعد جشته بأن جسده يقول إنها  
« إرادة القوة » أى أننا لا نريد أن نجيش ونحيا غلط بل نريد السيطرة والقوة . والبرهان  
على ذلك أننا أحياء نتصرف بمجمل إرادته القوة تسيطر على إرادته الحياة . ثم بأن فرد بعد  
ذلك يقول إنما هي إرادة الحب الجنس أو الشهوة الجنسية التي تسيطر علينا وجيش من  
أجلها ومن التي تصبح كل تفكيرنا . ثم بأن جورج يقول كلا إنما هي إرادة الرزق  
والطور نذهبنا الى السمور ونحزن . وأخيرا بأن أدل يقول إنما هي السيطرة أوجب  
الغنى يذهبنا الى إنسانا مسلكا عاما

وإذا نحن تأملنا أنفسنا ، رأينا غير ، إنما هذه النوازع كلها موجودة تكاثرا في طيات  
ونحيط أبدا على الآخر في دهر . ثم سوء منهج دائما آخر من عند تعدد في فترة أخرى  
وكذلك تعدد في أبحاث حواطرا ونظرير **أخلاقيات** . وضع رابح من صير طبعه في حياتنا  
ونذهب الى طابع من بحث لا يرى . نفس سبب في . أقوى هذه النوازع هو الفاضل  
الجنسي أو « الفيلد » كما به . وسمم لاسم . نأكر أنموذج جميع الأطباء الذين  
عالموا الجنون يرون في هذا الفاضل أكر الأسباب لتفكير والتفكير والاحلام والجنون .  
ولكن اعطوا ان هذا الفاضل على فوته ليس كل شيء . وإنما هو أقوى شيء . بحيث أن  
مخالفة أو مقاومة قد تقضي بهدم الشخص وجوه . ومن هنا ظهوره كثيرا أمام الأطباء  
الذين لا يرون سوى الحالات الشاذة حالات الجنون والرج

النوازع على احكامها هي الاصل في التفكير أى في الحواطر . هذا هو المخرج مثلا  
يحتمل تفكير في الطعام ، صحن ألوانه ونعم بها وعكس في طريقة للاقتصاد فيها . ووضع  
الجنس وسيطرة والى نذهبنا الى حواطر تفكير وهذه الأسباب

بالإرادة أي الفاضل هي السبب والاصل للحواطر . ولكن الحواطر ما هي وكيف  
نشأ وما هي طريقها وما الفائدة منها ؟ إذا عرفنا ذلك عرفنا كيف نمسك وكيف نمخرج  
ولمنا شيئا من طبيعة الذكاء .

والحواطر لا تكون حرة مطلقة من كل قيد أو مأثور من ذلك . لا في الاحلام .  
ففي الاحلام نجد ثلاثة الخام التفكير . والى نراه في الاحلام أننا نسير فيها على رموز

ومادى. هي في الظاهر ذاتيها باطن وانضاضا وكلاهما خلط في خلط. ولكنهما روح الى  
أسباب وأصول يمكن تحيلها ونحوهما. وأول ما عهد فيها ان تلك الطوائف التي ذكرناها  
والضفة التي نراها بالظن هو المباح الجنس ثم دمج السيطرة والتفوق ثم غيرها أقل منها  
ومعها. فنحن من ذلك ان هذه الطوائف تحذف طلب حصولها نيتنا والبقطة على التفكير  
كأنه في النوم على الحلم. ولكن الحلم ماهي طريقته التي يستطيع أن يهرب منها  
طريقة التفكير في البقطة على طريقته الاخراج والاشكال ؟

معرفة ان جميع ان الحلم ومورا بجسم البشري أو أشخاص أو أوضاع يستطيع تحويرها  
ومعرفة القابة بها. وأحيانا يأتى الحلم كالأصل كأنه ذا كوة تنكسر. ولكن معظم الاحلام  
ومورا. والحلم في الواقع ذا كوة تنكسر صيغة متعينة وهذا التظن يجعلها مورا. وقبل  
أن شرح طبيعة هذه المورا والقابة بها يجب أن نذكر أن الجسم الكبير الذي ألقاه  
الزعشري وهو « اساس البلاغة » يقوم على ملتقطه من معنى أصل وباطن من معاني رمزية  
أى محاربة واستعارته. فكأن الله قد نزلت في زمر كاهن الحلم بل كاهن  
المحاور وكما يجرى التفكير.

والله أعلم بالصواب

دعيت ذات مرة ان أن التي حطت ولم أكن قد استعددت لهذا الموقف فمضت وقلت  
ما يصر لي اني محالاً ثم فطرت رأيا أشعر بأن لم أوف. فمضت حقة في نفسى شيء من  
الانصاف إلى التحليل  
في تلك الليلة أرى هذا الحلم.

أرى ان قد وقعت أحطب و جئت أنا في وسط الكلام اذا بدأ لخط أن ملاسي تكسوي  
الى أعلى ساقى فقط. فأنا واقف بلا متفنون ولا حذاء. وعندئذ وارث نفسي خلف  
الصدء. ولدت كلمات سريعة لكي اعني من الخطبة ورتت. وانهى الحلم  
هذا القصرى القصرى ماذا كان معناه ولماذا كان يرمز إليه ؟

وهذا يجب أن نذكر ان لفظة « استكشف » في لغتنا تعني اهرم. ويطلق الزعشري  
« ومن ايجار. فكشف علان. اصبح »

هذه يمكن أن يربط كيف نشأ الشيء في دهي وأنا أعلم وكيف نشأ فيه من الزعشري  
على في دهي هذا الانسان الذي اخترع هذا الشيء موراوه عنه الزعشري. ولو أراد عقلي  
أن يصف موقفى لانيه دعه الى هذه المكان التي رأيتها محسنة في الحلم. فأنا في نظره قد  
« محروك » من القضاة وكنت « كالأعزل » لم أكن للعائلة ليوسا ورتت أنشؤى

حجبت والعلامة ان اكتشفنا جميع كما يقول الزحشرى . واقامة نقول . انهم مذكرون  
ان موضوعنا هنا هو كيف نذكر وكيف نرى في الاحكام الواردة الخاتم للتفكير ؟

نحن نرى في هذا العلم ارادة القوي قد جرحت في حادثة الخطية . فهي تعود الى  
وتبع حواظر العلم ولكن عودتها في ذاكرى ليست على نفس والحرف بل مع التفتيح  
وهذا التفتيح نفسه هو الاجراع الذي رادعه تولد نفس والاستعادة بالحادثة السابقة  
فانا نرى الحادثة السابقة « كما لو كانت كذلك » أى كما لو كنت واقفا باردا أمام الناس .  
وكما تولد هذا النفس في ذهن تولد أيضا في ذهن القوي حين رأى أن « اكتشف » نفس  
انهمزم « نكتشف » نفس لتصح . وان السز من السلامة

نحن نرى في أبحاثنا أن الحقائق تتولد زمورا وبمى الزحشرى ان الحقائق في اللغة  
الجزئية انما تولد محازات . بطريقة التفكير في النوم واليقظة واحدة

« كيف نكتب من الحقائق »

والآن علينا أن نبحث عن الحقائق **كيف** **مهما** بل كيف نكتب منها لكي نكتبها ؟  
نحن نكتب من الحقائق نفس « أن مهما » ورموز . نعمل ذلك في اليقظة  
كما نكتب في النوم . فالشئ الذى نكتبه ونقول أن نكتبه نعرض فيه « كأنه كذلك » فانا  
أشعر به من جعل ونعرضه في النوم « كأنه » نكتب ونعرض « اكتشف »

والواقع ان من أحسن الكتب التي كتبت في أوائل هذا القرن كتاب لفيلسوف  
الألماني برهان بن يحيى « طبعة كأنه كذلك » يرسم فيه المؤلف انما نعرضه من حقائق  
أما هو فروض وصفا إليها لأننا القرنا من الأشياء المحبوبة نعرضها ونكتبها « كما لو كانت  
كذلك » وانما لا نكتب كنه الشئ وانما **حرف** « كما لو كان كذلك » في اوهانا

والغريب العجيب أن مرود لم يذكر هيربارت وهيربارت لم يذكر مرود مع ان أبحاث  
كل منهما تزيد أبحاث الآخر . هذا مرود يقول ان الاحكام تنبع لنا زمورا أى نوم  
فيها الحقائق والواقع « كما لو كانت كذلك » وهذا هيربارت يقول ان الحقائق البشرية هي  
فروض خط نعرضها « كما لو كانت كذلك » « به يتلاقى حكم النوم بتفكير اليقظة كالتلاقي  
محازات الزحشرى بمرود الاحكام بل كما يتلاقى التطرف البشرية « وهام الاحكام

نفس نكتب من الحقائق في اليقظة أو النوم بل نعرض « كأنها كذلك » ثم نعرضها  
بما يستدرينا الي تحقيق هذا العرض . فذا تم لنا هذا التحقيق هذا هو الاجراع . وانا  
لم يتم خطأ ونجح في الطريق بهذا الخطأ يسدى الى الحقيقة سليمة وبعد ان عرض آخر

ولكن يجب أن نذكر أننا لا نعتقد القروس كما لا نعتقد الأحلام بل نحن لا نعتقد التفكير  
أو كل هذا يجري في العقل الباطن أو الزاوية الخفية صراً بلا عمد

ونقربنا من الحقائق بمرحل مبدأ « كما لو كان كذلك » سواء أ كان هذا في الظاهر  
في عرفنا الإنسان البدائي أو آخره الحداثي « الطبيعة الحديثة . في نظري الطبيعة هذا  
السر الذي يهرب من التوحشون يحدون عليه بل ما يزال طبعاً بارسوه . وليس لنا أن  
نحظر هذه الدار ونحصرها لأن مدججة ما زال تقول إن قلب هو السر والطبيب هو  
الساحر . فالسر يقوم على مبدأين أولاً سر الخيال كاه وهو أن يصبح الساحر مثلاً أو صورة  
نماذج أحد الأشخاص ثم جعل هذا المثال أو الصورة ما يردده بالشخص نفسه . أي  
« كذا » « يحدث الصورة يحدث الشخص . ولابد أن يكون هو سر العنبر وهو أن  
يأخذ الساحر شيئاً يشك أحد الأشخاص ويصل به ما يردده بالشخص نفسه . ولنا  
أحياناً نجد أن التفكير قائم على أن يحدث نفس كانه يحدث الشخص

والسر هو أول الدار لا ساق وهو في مداخله بين الأحلام ولذلك قلنا يرى  
مبدأ « كانه كذلك » وسداه

ولننظر الآن في صفت آخر من أطراف هو الحداثي « الطبيعة هي هيما فروض نفع  
من صفات الطبيعة هو « كانه كذلك » وقد ذكرنا أن نحن وما يقول من قدرة  
ونذكر لأن نذهب الفسحة حواسه « ورت « والتدريج ليبروجية فلها كلها فروض القرب  
بها من نوع ونطريها « كانه كذلك » في الطبيعة لا تعرف ترتيباً في طبقات الحيوان  
وهي تحلق الفرد ولا تعرف النوع . وكذلك الزواجة إنما هي عازلة تنبيه لأن الإنسان  
لا يرت أصداً كما يرت القطار ولكنه كانه كذلك « والتدريج ليبروجية هي مثل  
ترتيب الملكية الحيوانية ومعه نعرض به أن الأشياء طبيعة على هذا الوجه الذي  
ستطيع أن تفهمه به

وجميع الذين درسوا القوانين يعرفون تلك الأكارب أو الفروض القانونية التي تعرض  
فرصاً ولا وجود لها في الأصل لكي يحصل بها إلى السامية . والقانون الزمان حسب في  
هذه الفروض أو الأكارب . ولنا أيتها هذه صبح من رجال القانون شيئاً يسمى « العقد  
الاجتماعي » الذي لا وجود له وإنما هو عرض نبي عليه حقوق وواجبات فهمته « كان »  
الناس قد تعاقدوا « وكأنه » قد شأتم من ماعدم حقوقهم وواجبات عليهم هذا للبدأ « كانه »  
كذلك « نستعمله رسوم لكي يصرح حقوقاً وواجبات يرى أنها ضرورية للناس . فمن ذلك  
فهم أن ميلنا إلى الاختراع هو التشويه أو الجاز أو « كانه كذلك »

وهذا يقول هو حارث بن «عمر بن عبد ماعظهم خطا لما حالج مفتاحات . ولا يمكن أن تصور هذا الوجود ونسبه الأجدد الطريقة والواقفون على طرق التصكير يبرهنون أننا نكرم الأتباع . ونسبها عن طريق الأندلس من القشاعات »

ونحن بهذه الطريقة منحرف وجنكر غول تلا الحربة والساعة في الناس . ونحن  
نحرف عند ما نقول ذلك أنا نكذب ولكننا نطرق الناس . كأنهم أحرار ومتساوون ثم  
نحمل من هذه الكذبة أومس هذه الـ كلمة كذبتك سبلا إلى أن منحرف صيحات الناس  
للحاشية على هذه الحربة وهذه الساعة . والقریب أنا نتجج في ذلك . كما إذا مرصنا  
الجواب الخطأ لسؤال رياضية ثم عمداً إلى تخليق هذا الجواب متجج في الاعتداء  
إلى الصواب

«كأنه كذبت» أو «كأنك كذبت» هو لبداً الذي يسر عليه دعنا عندما نعرف  
أمر ربك عليه. نرى ذلك في اسم الزمور في عهدهم في الاختراع برص أكاروب  
مستخدماً للوصول إلى «أنا» **رب في المصريح القلب** حتى انزعجوا العالم الكافي وجعلوه  
وسيلة لتعلم الاخلاق في عهدهم أي «كأنهم» سيحتوي بعد ثوب وبخاسيون فيجب  
أن يمشوا على عيشة كسوة حتى لا يفسدوا في الدم الآخر

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

بها قلنا أما قصد التذكير في موضوع ما فإنا نذكر صراحةً أننا البنا الحواطر على طريقة التشبيه أو الجار كما نقول البنا حواطر الخمر، على هذه الطريقة أيضاً. يحدث هذا في العلوم كما يحدث هذا في الآداب أو الفنون أو الفلسفة. مرجل من مرود وهو مخترع آلة لا يحفظ أي اختلاف من رجل مثل النبي وهو مخترع البيت من الشعر. كلامها يحمى على فخرها، التي تأتيه عوا وكلامها يحمى على تشبيهه والحار و ذلك كذا كذا.

وعدني بلدان أي التفكير العميق والاجتهاد على «كأنه كذا» و«أما وأصبحين جدا في جميع آيات للنهي بل هو يستعمل لفظة «كان» وسرابتها أو طارأتها من اللفظ كثيرا جدا لأنها صيغة دهرية وتقرأ بهذه آيات منه الفناء بحسب كل طريقة «كأنه كذا»

فليس بسيط أمكارة على طريق التشبيه الخيالي عند «كاتبها» فكذلك «ثم»  
تأتيه عروا بن هرغبة قد أشار على تجارب سابقة أن يكتب أو الصعن بقوله إلى الزلل  
وعند ما يقول إلى الممان تأتيه عروا لأنني أن هناك دائما ما يغا يدمج إلى الصكر كدافع

ينخرج يدفع الي التفكير في الطعام وأولاده. ويدفع الحب دفع الي التفكير في الجنس الآخر الخ

ولكن يجب ألا نسي أن العالم يفكر على طريقة الأدب وان مورد أو مرسوب لا يعتمدن اى خلاف من انسى أو أن ناس . كل منهم يبدأ بدافع هو السبب للاهتمام ، هذه الاهتمام احدى جملة أحيانا علم بالموضوع ثم بعد ذلك تتقال الخواطر على طريقة التشويه والجارود كانه كذلك .

وعلى لا تفكر فقط على طريقة « كانه كذلك » بل جيش على هذه الطريقة رسم لاحسن مثلا على يدس في خلقنا طباطبي فضاء وسكن يمكننا أن نضعه من وقت لآخر في خواطرنا وأحلامنا ثم نسير وكأننا قد نضعه وكأننا قد مرناه . عهد انسى قد أراد ان يكون حيا وهو من صغر أي ربع من ربع . ليس صدقه عو لقي تليفه فالتصفي ناحية الزمانية الادوية فصارت عرا أي أنبراهي **سراء الادب** . عشتي كما استبط انسى الشئرى على طريقة « كانه كذلك » استبعد حياه على هذه الطار يده أيضا و « كانه » قد صار ميرا الي الأدب

وكذلك سواء في ذلك رأى مختلف اكبر الاحزاب في الهندى عن التشويه فالتصفي أدنى من مائر الشعراء لانه أقدر منهم على التشويه . وهناك حواس أخرى أيضا نعمل على كانه ؟ - كيف تفكر

أساس كل تفكير هو الذاكرة  
وطريقة كل تفكير هي التشويه أو « كانه كذلك » . وعلى التفكير هنا تفكير الابدان  
لما هو أصل الذاكرة . وما هو أصل التشويه ؟

الذاكرة هي الآثار التى نفظه حواسنا الي دعنا كصورة الصور . مرا عايد اعراض فليس نتي هيبه ثم رول . هذا الآثار هو أول أوضاع الذاكرة وأحطها . يمكننا أن نحيل أي ذاكرة لطيرة ذات الهديا . ولكن ذاكرنا لا سي هيبه وزول بل نتي مدى السنين بل مدى حبنا لالاب التطور محمد على لها . تتجارب النامية مد كرها ونضع بها في مصادماتنا لتجارب الجديدة

والذاكرة هي أصل الخيال . يخرج الخالق بسدب طارونه « انما هو أول الخلق » صورة القدم كما يذكره من تجاربه النامية . فصوره الطعام هي الخيال انما هو وهو يستبها

لخصه . فدادت الصورة قائمة في ذهنه بصيلا يمكنه ان يوصل الي بلوغها والبحث عن  
القديم . فخرج هو الارادة أو الدافع أو الخافز الذي يجعل الخائج يحس بالخسر . فيصير  
الطعام في حله . وأياها يصح في بطنه . فأساس الخيال هنا انه كثرى للاهمية للطعام .  
وطريقة التفكير عن طريقة التشبيه أي كان الخائج في حله أو بطنه قد سطق غايته  
وأن مشاء من الطعام ورآه اسم حبه

فأصل التشبيه هو هذه الذاكرة التي تعيد لنا صور الأشياء التي مررت بنا منذ لحظة  
الواحدة في الأخرى . هتأ منها صورة الخلق للصطرة أو تحتها خيالات الخار والتشبيه  
في البطن . فادراكات غائبة واضحة جدا لا تتزعمها طبقات فانا راعا حتى في الخلق بلا رمز  
ولا خار في طبق الأصل . فمن علم بالطعام ولا علم بمرز الطعام ولكن اذا  
لم تكن الغاية واضحة أو اذا كانت طبقات اضطرب التي في أدهانا مراد في  
الخلق أو في البطن مراد رمز أو خار . كانه كذلك . وهذا الاضطراب هو أصل الخيال  
والاعتكاف في التي وهو من جمع طائفة من الخيارات . فأساس أي ان الله كثرى لا  
تعود لنا وعن فوامع من حود لنا **حيلة دكرت** مستند من حلا جديدا للوضع المراهق  
وكل هذا يحدث عمرا أخلاق في اليوم وهو عربي القصة . ولكننا في البقعة نختلف  
عن اليوم وهو أننا مستحسن أموس جديده في التفكير من الألفاظ

فهذه الألفاظ التي لغيره في الأصل عن طريقه . وكان كذلك « أخذها عن يومنا  
مجهزة لمصطلحا للتفكير . وهذا هو أكبر فرق بيننا من الحيوانات القريبة منا في قوة  
التفكير ونحن اذا كنا مستحسن ألي أو ثلاثة آلاف لفظة لشيء ذلك أننا نمار من القدرة  
الكثير أو ثلاثة آلاف من الأدوات المجهزة تحتاج القدرة الى استنباط معانيها . وكانها تخرج  
كل واحد منها عن طريقة دكرت . كذا .

وعن أياها عند ما نخرج أو نذكر شي غائبا أو أدبا سمع عن طريقة كانه كذلك  
ونذكر التي لفظا جديدا أو مكسبا لفظ القديم من جديد على طريقة كانه كذلك «  
أما إذا لم نذكر فانا جمع اللفظ القديم أي الرمز المجهز

٨ - الاسم واللفظ والرمز المجهز

لكي نعلم طرق التفكير وأسبابه يجب ان نعود الى المواد الخام التي تتألف منها اعلامنا  
ومن كل مقام به رجال « التحليل النفسي » مازلة في بداية هذا الموضوع الذي يرجع منه  
لن عرف أسرارنا نفس الاساسية

طعمه اني للجانم يحس بطعم . حول مازله اني لن يحيل الخبز والطعام في نوم إلا اذا

كان حائما أما الشبان فلا يحصل الطعام . ونحن أنفسنا اذا تشبعنا بالجوع نجعلنا الخبز والطعام في يديهم

هذا الخيال الصحيح هو الاصل في الادب والفنون والعلوم . نحن نحصل الكمال أي خلقنا صورة خيالية لها شعرا بالخص في الواقع . والواقع هو على الدوام أرو في أغلب الاحوال بالخص . فالفراة في الواقع ليست من الخيال الذي نحيله فيها . ولذلك نحن لثمن بصليها كاملة في الخيال من المرمر . ولو كانت لفرأة كاملة في الاصل والواقع لما احتاج الخيال في جعلها في المرمر . وانما هو يريد ان يخلق من الواقع ويمكن بجعله خص الطبيعة

ويمكن ان نقول ان الاحوال الاجتماعية اذا لم يكن لها خص يستمر الذي ان نحيل الكمال كما يستمر الذي الخارج صورة الطعام ثم بعد ثم يصي الادب أو الفنون الجميلة لانها عندئذ تقتصر على نسخ الواقع . والاصل للوجود الطبيعي غير من النسخ النقول . وهذا النظام الاجتماعي الخلق في روسيا قد به هناك نسب معقول . ففهمه لرواية الرائعة التي لم يستطع المصري أن يخلق مثل . لأن **الادب الاغريقي** لم يكن له حائما مثل الادب الروسي لأن النظام الاجتماعي في اجنتر كان يخلق النفس في شعب ولا تحرك الخيال فيها هو كان يخلق النفس في روسيا بجعله وقدمه بعد ان اصب

واحد ذلك في حائز لانتباهه ففهمه من ان الخيال ليس من النفس البادية لنا في الواقع . وللرأة القليلة نكثرت من الخرافات فيها الجملة ترى عنها غيبه عن أي زخرف

والاختراع في العلم هو كالاختراع في الادب . يحدد الخيال فيه على النفس . ونحن في أدنا وممونا علم ونحيل الواقع « كما لو كان كذلك »

١ . ما هو ذلك

ان افترض من كل ما سبق هو أن أقول ان الله كما ينحصر قبل كل شيء في القسرة على التشبه أي على استنباط افكار والنظر الى الاشياء « كما لو كانت كذلك » . وكل هذا يقتضي حصرة الخيال وسجنه . وللاذلة من التعبير عن استنباط افكار وصيق الخيال . وذلك القسرة . وهذا الجزء كلامها طبيعي كما أن الاحلام طبيعة لا يخلقها الانسان وانما تأتيه عنوا في حده ويحرق فيها كلها على مبدأ « كما به كذلك »

وأساس التفكير في النوم واليقظة واحد وطريقتهما في ادراك الحقائق واحدة أيضا في النوم واليقظة . ففاناس هو القاكزة والطريقة هي « كما به كذلك »



ولكن هناك طريقة تجعل لزوجة الذكاء أو قبحه ، فيها هذه الألفاظ التي هي رموز  
مجردة للمعاني . ومما نراه هذا المصاح الذي يوصفنا إلى الصكيرة . فقد كان هذا المصاح نوعاً  
في روسيا لسوء الواقع صعباً في اعتقارنا . فتعرق الآداب الروسية عن الأدب الإنجليزي كما  
يتعرق حيال المصاح عن حيال الشبان من حيث الطعام والواو أو كما يتعرق حيال الشاب  
عن حيال الشيخ من حيث جمال المرأة . ثم هذا الذكاء أياً ما يتأثر بمدة الخصاصة كما هو  
الواقع أياً ما في الأحلام . فالرواية التي رأينا طلب حادثة من الحوادث ما تراه تنفتح وتنبهر  
بمرور الزمن حتى رأينا في صور عظيمة أخرى هي آثار من حصرنة الغيالي . هذا  
الجدية هو دون ذلك . طريقة . ولكن الزوجة هنا ليست ممدية وإعما هي عبودية . ومن  
هنا « شيطان » الشاعر الذي هو ليس شبة آخر سوى « حواظر الطفل الباطل » وخصوبة  
الغتيال هذه في المبرية من حقة الاتصال بها وبين الجنون . فالرجل المبهرى هو القادر  
على أن يحسم حياته ويمكن على مصير الانتعاش الذي من عظمته في نصبه وهذا أياً ما هو  
الواقع مع الجنون . وكل كل حال من مدى صعب في لاسي وربما كان الفرق الخلفي  
يرجع إلى حقل في الذكاء . **سابقة عند هون** ولأنه حيال كاد عليها بما المبهرى  
يحدد على ذكر بان محمد

وإذا هي تأتينا جميعاً فلهي من ندين لا تفتن في دكتهم مثل التي أو انفسهم أو  
يوطن أو تشكيب أو دونهين غيب وجميعهم وروى عن عب شجرة خاتمة على أن يحلوا  
الوقت أو ينظروا التي على طريقة و كما في كندك .

1991-1992

إن «التصميمات» أو «التصنوجية» الحديثة علم جديد موضوعه النفس . ونحن نجهل ماهية هذه النفس كما نجهل ماهية الكهرباء ولكننا مع جهلنا يمكننا أن نضع بها محرك من محركها كما نضع بها محرك من حجرة الكهرباء والجهل بالأصول لا يستدعي الجهل بالأمور . وفي التصميمات « نفس وهو أننا نحدد بها أحيانا على الاختيار دون التجربة ولكن بدان ذلك جزءا وهي أنه حصل ما نريد من نتيجة ونحصل الأشياء الأخرى مدبرة وبإتساع . فإنا لا نعرف حقيقة هذه الورقة وإنما نعرف مسكون أن قلنا فيها حواسي عما يوجد تكون حواسي غططة في النفس . فإنا نغشى فإنا نتصل بها ما ندره . فإنا نعرف أن أجسام وأجسام أعرف معاني الانظام والقدرة والانتارة والانتارة ولا نحتاج إلى أن ندلي بها حواسي والقدرة السائدة في التصميمات الحديثة هي مدرسة الصعيل النفس التي تعتمد على الطفل الباطني والتي استطاعت أن توضح لنا معنى الأحلام وطلاقة الطفل



# اديس ابابا عاصمة الحبشة

بملم الأستاذ حبيب جرجس

الذي ولحق البطريرك السري في ريلوته الأخيرة الحبشة

اديس ابابا هي عاصمة الامبراطورية الاثيوبية . وكلمة «اديس» أمهرية ويعني  
أنها مصرية الأصل لأن معناها حديث «الحديد» و«الماء» معناها مرة وعلى ذلك فمعنى  
اديس ابابا الزهرة الجديدة

وقد تفتت العاصمة في عهد الملوك السابقين بها للفرز كقوى المحصرة لانهم . فكانت  
أولاً في اكسوم وبخبرها الاثيوبيون حتى الآن الدولة القديمة ويسمونها صهيون  
ابوبيا واديس صهيون أي صهيون الجديدة . وبعد ذلك ، روت العهد الذي أحضره  
مناليك الأول الذي ولد في سن ١٢٠٠ **لذلك لا يزال موجود** هذه المدينة . ولا يزال فيها الآثار  
والكنائس والأديرة والأبواب القديمة . وكانت في كثير من الأزمان كدس المبعوث عند  
اسرائيل حتى أن من كان يهرب لها ويخبره بها لاسمها عند داري

بعد ذلك اضل طرف حكم في مدينة جودار ثم درتار . ثم عدوه . وقد وقعت  
فيها لحولمة الشهيرة التي نصر بها الامبراطور منالين انتصاره الهام في حربه مع الايطاليين .  
ثم لالبيلا . وهي هذه شهيرة أيضا حينها . ثم استمرر البقية على رأس جبل تعلل على صحراء  
الهناكل . ثم اطولوا التي تروح فيها الامبراطور منالين سنة ١٩٤٤ . ثم اديس ابابا الحالية  
وهي في صحح اطولوا . وكانت الامبراطورة طايطرو وجدة الامبراطور منالين بنت في  
منحها لتعراسته اديس ابابا لجودة الفلوا . ولوجود مناح صيدية واستحدثت الإقامة فيها  
بالنسبة لمصر الامبراطور ولتحت المديارم . واما الامبراطور منالين فقصر مياه «اديس  
عم» أي العالم الحديث على حدود ٤٠ كيلومتراً وكان يخص من ذلك إلى اتحاد هذا المكان  
بالمسمة تاية للزاد . وموقعها في شمال غرب العاصمة الحالية في موضع تسكنه تاييت  
الزهرين من اديس ابابا . ثم بنى قصر آخر قرباً للعاصمة مياه الجنة

واديس ابابا تطلو سطح البحر بحوالي ٢٤٠٠ متر وهي عبارة عن قرية ولعدة الأرواح  
أو بالحري مجموع قرى . أو هي عبارة عن تلال كثيرة يحصل بها أنهار ماء جارية تقسمها إلى  
أحياء عدة . منها حي الزاد وهو المركز التجاري ويسكنه كثيرون من الأديس . وهي

كأنا وقد أخذ اسمه من اسم نهر كانا الذي يجري فيه . وهي جبل . وهي غولدها وبه  
 القطة وطريق أطوطو . وهي جاورجيوس على اسم الكعبة التي . ويعودك من الأحياء  
 وفي منتصف هذه الأحياء نجد راية تاية تحيط بها ثلاثة حلق من الأسوار يحاطها الناطر  
 من الجنبات الجبلية وسفوحها النحاسية وأشجارها الداية وحدها كلها كلها قريبة من أجل  
 القري وهي البلاط الامبراطوري وطحناه . وحل قبة قصر جلالة الامبراطورة . وهو  
 مستدير كالبرج يشاهد منه تدرية كلها . كذلك نجد قصر جلالة الملك تحرى يشغل مساحة  
 واسعة تحاط بأسوار والأسوار حلق برامات . وفي هذه المساحة الواسعة نجد قصورا عديدة  
 لجلالة الملك فيها ماعو لجلالة ومها ماعو للامراء أمجاد ومها ماعو لبراهمة . وداخل هذه  
 الأسوار كنيسة على اسم مريم قس . ويسمى القصر حي وفيه حي الامبراطورة . حي  
 الملك حي الطران وهو متوسط بين قصرى الامبراطورة والملك

والدنة تسكنها من جهاتها الأربع حبال جالية طففها كلها أسوار متينة  
 وفلاح حصينة وهذه حبال هي من المصروف في التوب . وحل ارب من الجنوب .  
 وجبل متعشا من الغرب . وسلسلة جبال **سروفا** من الشرق

وهو المدينة جيد وعراقة **جبال** وهي من البلاد الحقة وبيت لارتخاها الشاهل هي  
 صبح البحر . وابن مرسية يسمي اليه المصور الراسي هي ١٨ ميل ٢٥ والقرى ١٥ الى  
 ٢٠ منجراد . وفي القمار شهر . بعض في ١٥ لا يبعد عن أن أشعة الشمس حادة لا  
 تحجب رؤوس قبض بدون قبة أو مظلة . ولكن هبند غروب الشمس يرد البحر  
 في الحال

ولا يرد جو هذه الدنة اعتدالا اعتاد ساكنها بعضها هي بعض وسعة مساحتها  
 وكثرة أشجارها من البركانيس اذ نجد لندية كلها تاية من هذا الشجر رماء لدنة  
 عذب وأكثره من آثار حفرها الاوربيون وحده الأتالي حديم . وأكثرا لاهل  
 بشرون من ماء الباسع التي تدهي في احياء تدرية وهي عدة وبها

ولا هي القصور في بلاد انور لان اسمه ينقسم الى عملين طبق عمل الشتاء . وحصل  
 القصب وهو فصل الاثمار الذي يبدأ في منتصف شهر مايه ( وهو مؤنة القبطي ) الى  
 منتصف شهر مسكرام ( أيون ) في هذه الاشهر حلق الاثمار جارية وتدهم أحيانا  
 تاية أو عشرة أيام بدون انقطاع . ولا يصحوا الجو يربأ حتى حود القيرم . ولكن يري  
 من كبار أهل الدنة لباس يظنون به الطر مصنوع من جوح مثل كاكولة وعند الرأس  
 مصنوع بشكل غزلطي كير له شق يمر من الرأس في الاوقات عبر المطرعة يلمح قسم

هذا الشق الى الزوايا وحصد نزول الطر يلبس على الرأس ويجمع الشق أمام الوجه  
 ويحدد سكان المدينة لا يبرد عن راية الب نفس وأكثر أجناسا من دور واحد ولكن  
 منها يتألف من دورين والترزوس والامراء الذين يسمون القاطعات دائما ليس لهم  
 منازل في العاصمة فني أغلبا إليها عبروا احياءهم في القضاة لوزنهم وساتجهم كايصل كذلك  
 التجار عزى المدينة شبه مسكر

والمدينة ذات خارج صمود وهوذا لأنها مبيد على عصاب بوس نجات كثيرة وشوارعها  
 منسقة وأوصافها صحرة . والمدينة عدة كنائس لا تمل عن خمس وثلاثين كنيسة . ولكل  
 كنيسة عدة صومس حتى ان كنيسة حاورجيوس وحدها بها ٥٠٠ نس . وفي أثناء خدمة  
 القديس عيب أن لابلل الخدام عن عدة اثنين من الكهنة وثلاثة من القضاة وأحيانا  
 يكونون سبعة ولا يبرد عدد من يخدم خدمة القديس عن اثني عشر

والحكومية في اديس بابا مدرسة لأربع مدارس الكهنة التي تأسست في سنة ١٩٠٧  
 وكان أول من تولى ادارتها ابراهيم **عناك حبيب** وكاتب تحت شرفه القديس اندر  
 الابا مدارس وهذه المدارس تعلم الفقه المدونة والاسكترية والاطبية وعلوم  
 الخدمة وفيها ثمانين مدرسة وأخرى ٥٠٠ عالة وهي سنة في حرم جيد شاه فضا وهي  
 بالقرب من جني الخراب وهذه مدرسة حسب داخله والمدرسة الثانية مدرسة بناها  
 القديس تحري وتحتفي اسمه اثناء سنة ١٩٢٥ وفيها أربعة عشر مدرسا وأخرى ٢٠٠ طالب  
 وهي جبل البناء في حي الطوطو ويخدم الطلبة في هذه المدرسة عبر العلوم الفئات  
 القسرية والاسكترية وهذه المدرسة داخلية ومخرجة وتمايز كز لطران الملكية  
 بالشكر الزاوية عن حي ادخل القديس القريب هذا العام لخاتمة التدريس ( أي مدرسة  
 خاتمة ومدرسة تحري ) واتصب مطبها من المدرسة الا كيريكية بمسروكفها أيضا  
 بتدريس القديس يوجد العاصمة هذا حاجي التدريس مدارس عدة للزوايا ليات الاجنية  
 مما مدرستان فرسانا لها ناطة لحكومة فرسا والثانية ناطة لارسلانية ربية وهذه  
 بها ثمانين قسم قسيس وآخر لبيات وأكثر مطبها راهبات رجا أيضا راهبات حشباب  
 ومدرسة اسرجية روسانية ومدرسة أمريكية ومدرستان يواجان احداها قسني  
 والاخرى لبيات . وكل هذه المدارس تعلم أثناء وثبات الاحاض وتوجد ثلاث مدارس  
 للبنين والبنات للجانبة الارمنية لتعلم انظمهم ونام . مدينة والمدينة حاضا مكتبة ضخمة القوراة

الرئيس القيسري

بازاریابی دیجیتال

بحسب الآن في عصر الحداثة ورد الاختلال في النظم القانونية في أوجها لعدم يتفق من العصر الزراعي في العصر الصناعي ومن سلطان الأدب والنقطة إلى سلطان العلم ومن الأنوقراطية إلى الديمقراطية ومن الاستبداد إلى الاشتراكية ومن العمل البدوي إلى العمل الميكانيكي ومن الامانة العامة والاعتماد على الامانة الاساسية وتظهر من العصر القرون والجماعة

[illegible]

في ولايات المتحدة وهي أقوى وأعلى دولة على الأرض الآن بعد فرنسا هو الرئيس هوبر. وقد انتخبت في عهد فاسكوفا هو الرئيس مارون. والآن بعد جندبا هو الرئيس فدرج وقد انتخبت تولدا بعد هذا الجمهوري بان وصفت لرسا رجلا موسيقيا هو اندرسكي. أ. موباسين في السبيل. ولكنها مع ذلك سلت رياستها للأديب المشهور لاميرين. وكذلك تصب الصبي عهد جمهوريتها من كان سلت روسيا وصفا في مركز الزمان ليني. وكلاهما مؤلف منكر تولدا بذكر الدول الصغيرة مثل سويسرا واليونان وغيرها.

وهذا الاتجاه رواد كالفراغون برور الزمى . وقد عدل على ذلك الاحتفالات العظيمة التي أقيمت في الشهر الخامس للاستاد مزار بن رئيس جمهورية تشكوسلوفا كيا للوفاء المتأخر من العمر . ثم سكر هذه الاحتفالات مقصورة على وطلة فقط بل عصاره إلى سائر الأقطار التي رأيت في مخرج مزار بن دوماً للمستقبل والبريق من المثالية في الثقافة والسياسة ما يزيد النور والصفاء في وصالى النفس ومحبا أن تكون حياة مزار بن حرة

حتى بدأ في فهم السياسة والاعمالها الخاصة في أوروبا . كان هذا الرجل لم يتأ في عب من البيوت المتطابقة عند كل أبوه حوديا طيرا لمسطح علم أن حتى في مدرسة ابتدائه قد تعلم في المدرس حين أن يخرج من هذه المدرسة وأمره سكر يكون صيا له . سكر انتم الذي كان يملكه لقد أيا له وأصبح له دكاء . القصي وطلب منه أن يرد في المدرسة . ثم من الأب عد مدفوع به . وبعد مزار بنك إلى المدرسة وصار يدرج التي أن استطاع أن يدخل الجامعة في فيها وكان يحول نفسه بالخطأ بدروس خصوصية لأنه الأعباء . وكان شهادة الجامعة وقدس أن ليصبح في أربابا حيث قصي دائما في المدرس أيضا



الزمير مازار بنك

وهنا في ليصبح حرف في هذا أمريكا هي الآله شارل مارج خطيب وروحها والتماده في أوروبا أن الزوجة تركت اسم لبرتها وتبعد اسم روجيا وأسرته . ولكن مزار بنك الذي متأ على الحرية وتبعد عكس هذه الآله فابعد هو اسم أسرة روجيه هو الآن ومزار روجيه يسمى الأستاذ توماس « مارج » مزار بنك هذه حرة أولي وفيها احترام للرأى وبنائه عهد الحب بين الزوجين والقرول على قسم

المساواة بين الرجل والمرأة مع على ذلك من المحافظة للتقاليد. وتضمن مبراريين استاذ في جامعة برنغ عند سنة ١٩٨٦ وضع طائفة حصة من المؤقت في التاريخ والادب وكان موقفه حيوي. حجة موقفه المعارضة في الآراء النافذة في احدى الألب والقدرة. وقد جئت عليه هذه المعارضة صراحة من الأذى ولكنه أثار الحى وتحت على أرمته بشكل مهم. فالإحاد هذه القيمة الخفية التي بهم بها السعة خصوصهم وأعدادهم في كل زمان ويمكن. وفي سنة ١٩٩٠ قدمت عريضة ومع عليها ٣٠٥ من القسوس طلبوا فيها معاقبة لها جهة القس وقد قدم للمحاكمة عدا السب

[illegible]

ولقد كتب عن يوم الاحتفال برأسه يقول : « ما كان شعوري بعد هذا منظمي  
الاعوان في رابع هذا الاستقلال العظيم وأنا ، أمير و أوميل و بفراسي دلا من تلك الحرية  
وهدية عطيمه التي جدد لي الله كونه أيام خاص ! هل كتب حقا ! من كنت صرورا ؟  
كلما لان العمل الضيق لدى كان يتطور أي بعدد الحكومه كان يتم عن عقل »



النور والاشراق وزينة الديمقراطية

ان من حامل حياة الخلود بالصيد وروحه السروب عاري الفاضلة بينهما وأنها  
كان أكبر - ثيرا في الآخر وهذه الحياة تروا لأشرا كلها في الوثائق التي نلح الآن  
نحو عشرين مجلد صحتها يسر كل صحتها بالجميعها

[illegible]

ورغم أن حرب ميونخ عظمى كره في انتصار الجمهور ونجده ومحاولة القواطل كما هو الشأن في أغلب الحروب سر ليد جورج من إلى الجلب السر رمى فكذلك هذه ولكن سرور وروح لا حزن هذه المجهدة وقد سمعت المستر كير هاردي أحد رعمه الذين همو حرب تولى محطت مقيس لأنصار من شكسر أو غيره من الشعراء وحبها المجهدة سكونا هذه حصر في الصنف ولكن القرد يسمي وروح لا حزن هذه المجهدة وملا من هذا الانتصار يقتبالي من الاعضاءات والطور الرسمية

وهذا شأن السروب في أمره عينة من إلى طرفة العسل، بسبب إلهامه، وكان

ايوها وملاصقا بزاور هو والعالم هو روت سفسر . وكان دائما السق بوت يشعل دوس  
للسائل الاجتزاعية وقد ألف كتاب في بعضه محذرات عوامه « حياة الناس والمحاطم »  
بصحة كيف يحش الظراء وما ونحوه من أحوار وما ينظرون على أنفسهم وكيف ينظرون  
ويحبب أحوال المسكين التي يعملون فيها وتزودون به وقد احتاج الى ملازمة القليل  
أحسهم في أوساطهم والاحتلاص بهم لكي يدرس أحوالهم . وعادته لسر وب وهي بعد  
هذه تسمى ياريس وطرق في جمع المظروف الخاصة بعض فصول هذا الكتاب ولما  
يعمل عن « حياة اليهود »

في لندن وفصل آخر عن  
« الخبايا » وقد حشرت  
نفسا في رمة الخبايا  
واشتغلت بجمع أساس  
بخطاظة لكي تعين كمالا  
في شراهد الصاغة يدرس  
أحوالها . وطردتها صاحب  
الطون الذي كانت تعمل  
به لتسرها عن صبح عمر .  
الزور ولدت كتاب غسق  
رواجها عمر . نرج الخوكة  
القارية في ريداب  
الطس « هو الآن من  
الإبيد انمو عيب في  
هذا الموضوع



الورد للاشراكي ووجهه الديمقراطي

وبأنت في ذلك الوقت  
والجمعية القارية « نشر

الاشراكي في اجتمعا عن طريق التسرب ولاسلال . عند رأيت طائفة من رجال الأدب  
والاجتزاع أن يشرروا الأفكار الاشراكية في الجمهور الاخير يدون أن يحتاجوا الى مضادته  
وجها لوجه بأراء غريبة تخالف أئوف معارفه كبيرة . فيكون من نتائج هذه المصادمة  
الحدود بدلا من الخيول والتمش بدلا من التجاح . فسدوا الي ألف هذه الجمعية وانظروا

اسمها من «فايوس» القائد الرومان الذي حارب هي ذال القرطبي وأصححه بنارشات جديدة بدون أن يصادمه وجهها نوحه . واعتدت هذه الجمعية هذه الطريقة بشكل أعضائها يكتسبون القدرات و المؤلفون الرسائل والكتب في الأدب أو الاجتماع ويدخلون أعضاء في المجالس المحلية أو البرلمانات ويحاضرون الأحرار يمشرون الاشتراكية من حيث لا يشعر أحد . يحضر البعض حتى استطاعوا أن يستولوا على الحكومة . وتنازع في القامرة محلة بمرور أعضاء من هذه الجمعية لا يمكن التخلي أن حسن لها تحيل لنشر الاشتراكية إلا بعد أن يزال فرائده لبعضه تعداد . وهذه الجمعية هي «دي بوشين» وهي أدوية محلية تنشر الشيوعيين . وكانت هذه الحروب تنشر الألمان . وهي الآن أجراً على الدعوة الاشتراكية مما كانت قبلها

وعرفت بإيريس وطور الجمعية الثانية بعد تأسيسها محرومات وهناك تعرفت إلى استروب فكتشت فيها صديقاتها السيدات أوجاد . وقد مضى على هذه الجمعية نحو أربعين سنة كأنها فيها ثلاثون الفكيك . ونظم صناديق الاشتراكية . حيث من المفار . إن لايس أن الاشتراكية ليست ربحاً مادياً بل حرية . وفي الاشتراكية طريق النجس والنجاسة . ومن هنا صعد الفكيك في صناعة الألبان . هذه الجمعية تخرج أنظمة اشتراكية تحفظها يمكن عرسها في عدم الحكومة . هذا صريح ملاحظه فوجدتها الجمعية الاشتراكية العامة في ربح انظار الفردية ووجهه هذا

أما المستروب فقد ث في أسرة متوسطة وبلغ صبا في إنجلترا ثم في سويسرا وإيطاليا . وولد في إنجلترا وهو في السادسة عشرة فكتشت كتاباً في مكتب سمار ثم التحق بجامعة الحكومة في دائرة المستعمرات التي هو وريثها الآن . ولكنه استطاع وأصبح مدرس الأحوال الاجتماعية والفيلسوف وداخت شهرته في ذلك حتى سادوا للإيجاج والاقتصاد في جامعة لندن وأصبح عضواً في مجلس لندن السدي ثم عضواً في البرلمان

وعلى فكتشت فيما في هذه من أحد مؤلفات الفورد السعيد وروجه وهي تدل على استوجها في الفكيك وروحها في البحث حيث يقولان

«أما يقع الذعر عند الفرد الفكيك فانه في القشة كما يبلغ الأخلاقي الفكيك فانه في الحاجة عند ما نظم مصادر الفورد نظماً مدراً بحيث حود قائدها على الأمة بأكملها وليس على أفراد مخصوصين أو طبقة مخصوصة ، وعند ما يحول لاداره للصناعة وكل من أساء آخر حواء مخصوص بهذه الأعمال ، وعندما تكون الفرضي الأخرى في اتحاد الخطط هو رأي الأفراد الأمة أنفسهم»

# نهضة المرأة المصرية

## واعمال الحكومة والجمعيات النسائية

لم يبق شيء في أدب المرأة عطلت في ميدان التقدم شريطة هذا وأحدث نسبي السعي الجدي المتواصل تحت الأعلان وروح القيود التي كانت فوق سيرة عماره ألغيا الحرية ولكن ساء الظلمة الظلمة، وقطعت لتوسط المرأة في أنتمى طوبى عيدا فلا كاديب الاجتماعية التي اندمجا الرجل ونحو إذا بدأ اليوم بطم المرأة وتهديبها التهديب الصحيح فاما تشوق هذا إلى عمر بعض الأمس والسيرة سيرا حثيثا لتطيق الأفراس اجنية التي سمو الجنس السائل وتعمل للمرأة المصرية حيا وانما في خدمة المجتمع المصري المتعطش إلى كل ما يرفع من شأنه . . .

وهذا واجب ساء التمدد بعد . . . **والظلمة المتوسطة** عازي حسن عنه ما يدين كل واحد من الرغز والهوى فيجدد بعد ثوب من ثوبه . . . حركة منسوبة مصر ، تدبرها أن يعتني العناية كلها بتهديب ساء تينك المصطفى من كرامة نفسه بلا هم جد الأناشء الأدبية النسائية وهذه المحاضرات للأحلام ، أصبحت من ثوب المرأة واجباتها ، مرشدها إلى الفصل الجدي المنتج

قد يقول حسن في حثي أن وجهات النهف النسائية في مصر لم تذكر هذه الخليفة وابن عاملات على عظم هذه الحالة ، والخليفة ابن الخراج اعتلاء الجمعيات النسائية في مصر نحو كبريا من التشوق إليه ، ألسنة المرأة ولكن هذه الجمعيات لا تعمل شيئا في دائرة العمل الجدي الذي لا تتركه ونحو في مصر . . . وفي مدح وراء وحارب الأخوان دون أن يهتم بأخراج نقولنا إلى حرم التمدد ، عيدا متلا جمعية الاتحاد النسائي التي ترأسها السيدة هدى هاشم شرابي وجمعية المرأة الجديدة التي ترأسها السيدة الخليفة شريفة هاشم رياض وجمعية الفن التي ترأسها السيدة المحضنة استر هاشم وبعده هذه الجمعيات رغم الخلفيات الجلية التي تقوم بها بحرا جسد النسائي لم تقدم خطوة واحدة لتطيق الفهم الذي اشتقت من أخطاء ، ولم تتمكن من تعدد التمدد التي وسعها لأنها تعمل في دائرة محدودة صيقة . . . لجمعية الاتحاد النسائي مثلا لا بدوا اعتماد الفوائد المحضرات بالفتن القوية والتمرسية وفي عزات طوبى من الزمن ولا يحصر اجتماعاتها إلا قليلون من

أول الطلقة الارسطراطية وكذلك الخيال في جمعية لرأه الجديدة من المبالغا مقصورة على نظم القيد الاشغال القديمة التي لم تعد لها حيث قد احتزع الآلات الخفيفة التي يخرج مصنوعات من أحدث طراز

يلتزم جميع العمل المبرور على جمعية لائس في سكرتير وقد جاء في ردهمها أنه برنامج محي أحسن من تناول منهم من الشؤون الاجتماعية والصحية وقد ذكر أن السيد سقر قيس في تكوينه هذه الجمعية أطول غير مرة عن رغب في أن يتم إليها انفسه السيدات وأن يفتيها عاروا في كل ثلاثا ويذهب في ست طائر لجمعية الصحة وخطه رعاية الاطفال ولجنة الطبخ ولجنة محاربة الخمر والمخدرات ولجنة الاخلاق ولجنة النظافة عظمى امرأة ، وليسكن الحراس هذه جمعية الخليلم تتصل الى الآن ولا يريد هذا القول أن يفسد السيد السيدة القاضة انفسه وبما رتبة الجمعية خطا ان تفعل من احد محبا وانما يريد أن يذكر السيدة القاضة بان حركة هذه الجمعية مازال بطيئة رغم النشاط الذي ظهر منها في ابدى الأمر ولا تفسد ان هذه الجمعية بحدوث في وقت ما سيقبل قانون المخدرات عند كان العمل



السيدة القاضة

في القضاء النظم من باجرون المخدرات من الاء - يرجع الى محكم القضاة عدت لجمعية عدد من أعضاء مجلس الشيوخ والنواب الى حادثة شديدة - تحدثت عنها اشرار مخدرات

هذا لا يشار اليه كإن بحد ذاته الجوانب التي توضح على مبررها وحظيت بشديد القوة  
عوامل البرهان على الحكمة وقد ذكرها في بعض في تدريس في نهاية المطاف ووصفت  
شروطها بخلق سمارة الدباب الذي يكتفي بعض الضعيف و يكون غائره مارا بهي  
الاحتمال . هذه شروطنا على ما في اميد معينة طرحت في روبرتسون والاحتمال  
و لم سمع عند ذلك الجمعية صونا ولم شعرتنا بحركة رغم ما أظهره حكومتنا المعنية الاولى  
من استعداد طيب لتأمرها

هذا كما اردنا ان في هذه الكلمة حجتان الثانية المنورة عن مصالحة القيد  
ورغبة المرأة العاطلة الى ضرورة العقد الرقعة العصرية عيبها من الحرية وأدائها لقطتها  
من القيد اريد أن أتبع هذه حجتان الى ضرورة عقد زواجي الجديد فكلما لتوسيع  
حركة التطلم الذاتي وحسم زواجي جديد المرأة وأدائها وحجتها من ثم هذا الا اذا  
قامت الحكومة بوجه في عقد هذه الجديدة فبذلك ماله كبرى حتى تتسكن من  
اشياء ثابتة من غير ان يكون من غير ان يكون على حين التطلم لها  
والزواج وان من غير ان يكون من غير ان يكون من غير ان يكون من غير ان يكون  
لهذه الخسائر من لا يملكها **الاستكورات** كغيره من غيرها وان من  
قانون آخر يخص من غير ان يكون كغيره من غير ان يكون من غير ان يكون  
حتى يكون فيها يتكون من غير ان يكون من غير ان يكون من غير ان يكون  
عد الى ضرورة حجب مصطنع محبب بطوعه في لا بد فوطنة مراحمه لما كولات  
المرحس من غير ان يكون الامتياز الى وجوب مراحمه المرحمة

هذا نص ما يريد أن يخبر به عدد المصنفين الثمانية لترجيح طر اختكوبة اليه وهذا  
شؤون عدة جرى كس قان ترواح يتخذ فيه عدم حدد الزوجات وماله الطلاق وإقامته  
على قواعد محرم دون يمكن إلا -

## في منخفض الواحات الخارجية

وحدة علمية جامعية

هذه الجامعة المصرية عبر ما يتلخص من التواجدات من الدراسة الحالية مصر ، وهي في نهجها في البحث والدراسة ، هي تطبيق مظاهر العلم ومفهوم المعرفة العامة عن مصر تتوزع على ، هي لذلك لا تأتي بهذا في انحدار وحلها بالطلب الى مختلف جهات النظر العلمية عن أن يكون لها شرف حريق العالم بمصر ، قائمة بأصحابها الفني في أقرب بيدها تستطيع أن توفر نفسها فيه أب - الحب ومعه اندراب

والقد كان أن احدهم كذا لاولاً ، منها عريق من حصرت أساليبها وطوبها اجريه في وحدة علمية في حدود ، أطلق النظر 19 ، هي معدومة ، وواحات الخارجية ، يمكن أن ما ان كانت هناك في هذه المنطقة من وجهين الجغرافيا والتاريخية ، واحدهم لأن ليس هناك آخر حاد بالاعتماد والاعتماد ، مستعين بسطح تلك الواحات من خلال اسطوانات الحاضرة

بهذا السطح أكثر منحدبات محروك ليلها الجوية ، يلج على مسافة ٢٠٠ كيلومتر بحري النيل ، كما يجد من الشمال الى الجنوب على طول هذا كيلو متراً وعرضه يتراوح بين ٢٠ و ٤٠ كيلومتراً . وحدود هذا المنخفض وان كانت ظاهرة فضاء الى جنوب الشمال والشرق ، حيث يرتفع حافة المنصة المحيطة به الى نحو ١٠٠ متراً فوق البحر ، فبالاستكمال تظهر مظهر الى الجانبين الجوية والحرية ، حيث يرى قاع المنخفض يرتفع تدريجياً حتى يصل الى مستوى سطح المنصة . أما متوسط الارتفاع فانه فوق البحر مسكون متراً ، ولكن احصى هذه الارتفاع أكثر من متر ونصف متر فوق سطح البحر

ويختلف العلماء كثيراً في محاولة تحليل وجود مثل هذا المنخفض ، ويرى بعضهم أنه ليس أكثر من هبوط طارى حدث في القشرة الارضية في هذه المنطقة ، ويرى آخرون أن سكونه إنما يرجع الى مثل عوامل التغيرات والتفكك في القشرة الارضية . من أب هؤلاء الآخرين يتفقون بما بينهم في تقدير مختلف هذه العوامل التي حالت هذا المنخفض

وكيفه ، جري مريض ، سيم انها تقارات البحرية حتى كان البحر المتوسط يصل شاطئه الى هذه المنطقة عند نهاية الصحرا جيولوجي التان كما ترى مريض آخر ان الرياح اما هي الداخل الا كبر في حيز هذه القطع من الصحراء.

ولما كان لنا ان سوق رأينا في الوصوح باننا يجب ان يكون سيطنا وسطاً بين هذه الآثار المحيطة فلاحظ ان هذه المنطقة لاراض مائة بها آثار اضطرابات القشرة الارضية ، او بعد بها شق جيولوجي من قشبان الى الجنوب ، وليس جيداً ان سيكون هذه الاضطرابات الارضية قد سببت صمداً في طبقات هذه المنطقة السطحية . هذه مددات دور الرياح لقوة التافئة ، وكان سهلاً ان يحمر من هذا التخمص في هذه القطع الضعيفة ، وأن تحمل رماله وفئات صخره الى اجنات الجويه به



نظر من مكان مد يد اطراف عند نيا - وادي ( مسود )

على أنه بعد يمكن علة وجود مثل هذا التخمص ، فانه منطقة من القطر جديروا لثابتة والبعث ، بل هو في الواقع سيم الجريان وا جيولوجي وعالم الآثار ، كما هو الحال بحث للزئوج والاقتصادى والباحث الاحياءى في وقت واحد

هذا التخمص وان كان انما بعد محيطه القدي من كل جانب ، فهو مع ذلك لم يكن صمم الصحراء الى الحد الذي قد تصوره ، وانما كان على اتصال دائم بحره ، ولا يزال كذلك . ولقد قام بدوره القار مني الذي كان حرمه حيز موقعه الجغرافى ، من أنه محط لرحل وسط الصحراء ، سواء في ذلك السافر من الشمال والجنوب ، أو لقاطع اليداء بين الشرق والغرب



و قد يكن أن حرأه من بحر شك دم غطه على طريق درب الاربعين بن أسبوط  
والقاهر ، وأنه ربط يوردي قبل مسحه طرق محطه ، ثم أنه فوق ذلك كان حقله  
الانهار ما بين بلاد المغرب وواحات السكهر ، والفرع والداخل من ناحية ، ثم صعيد مصر  
وساحل البحر الأحمر إلى حجاز وبيت المقدس حيث خرج من ناحية ثانية . وقد يكن  
جس ذلك لشم كيف أن هذا الشخص قد نمره مركز جغرافي قد ، حتى أن يكون له  
ذلك الدور التاريخي الجديد

و فوق ذلك ، فتركيب الجيولوجي هذا الشخص كان من أهم مسيات حياة فيه ، فإليه  
تتجه في عبود وآراء أما حسب إليه خلال طبقات الاحجار ( أرض ( غربان النور )  
وهذه كثيراً ما ظهر هنا على سطح الارض أو دون ذلك طبقات ، تحت لاسكوتو هي  
طبقات رقيقة من احجار حجر أو زواجب البحرية الحديثة ، وهكذا كل سهل أن تحت  
الاسان آتوه وعبود خلال تلك الصعاب الرصدة حتى إذا ما طبقات غربان النور ،  
فجرفا ، وبجرت منه ، ، وحررت ، ، وحت وحت ، ، فحري على الأرض  
الركه ، وأجت ، فبحر ، ، **في قول شاعر الفلاس** :  
**« إن عوداً ، صرّ ، وجّه ، حصر ، »**  
**« لأجل ما يجرى ، حصر ، »** **« لاجل ما حصر ، »**

وهكذا وجد الاسان مسطوره بالواحات المحرقة ، ، حصر الجحري يحدث  
ورثا قبل ذلك ، ولقد كان من ترمق وحك الجمعية أن حله هي كثير من آلات  
ذلك العصر الجحري القوي على شوطي ، بحره حير أنها كانت شمس نصف الدنيا  
من ذلك الشخص أن العصر الجحري القوي ، فكان الاسان جيش حوله يتصيه  
السمت ويطس حيون ، وقد كان كثير اعداك قبل حصر الصحراء ، كما يروح حصر  
المحبوب ويصنع القهر شكل دائي فطري لا يزال آثاره باقية حتى الآن

ومع كل هذا ، فإن الي حصر أن كانوا قد عثروا على حصر لاسان والآله وأوسه  
القاهرة منه ، العصر الجحري الحديث ، فإليه فبطوره شق ، من هذه الاسان حصر  
القبور أو غيرها ، ويرجع إلى ذلك العهد أو الذي به ، وبسميه هذه الآثار ، حصر  
من الذي ، كذلك من قوس الاسره الكامنه حصر حصره على بحره لوسه  
لورع وادي النيل ، ولكنه فطري بأي أثر قائم ، كالحايد أو حصره ويرجع إلى عهد  
هذه الاسره ، أو التي خلفها من الاسرات حصره القصيرة ، وإنما يرجع أقدم أثر قائم  
بالوحدة أي عهد القوس من فواحة الاسره الساحة والعصري

ومعد هيس Hiss هو ذلك الآثار الأقدم ، يدل قوته على أنه شيد في عهد دارا  
الاول الفارسي ، بين عامي ٥٢١ - ٤٨٦ ق م ، مكرس للإله آمون رع ، إله الشمس ومعبود  
المصريين

وهذا المعبد الضخم يقع شمالي قرية الخارجة لأربعة كيلومترات كما يبعد بناؤه من الشرق  
إلى الغرب على طول ٤٤ متراً وعرضه يتعدى سبع العشر من متر ، وارتفاعه لا يقل عن السبعة  
أمتار . يدل قوته على أن الملك قد بناه من الحجر الأبيض الجلب ، وعلى أنه استعصر  
تقنيته وحبته النحاس والبرونز واحتلاد النحاس من الفارة الأسبوية



معبد آمون رع في الخارجة - معبد آمون رع في الخارجة

بما أنط وهيس نفسه البناء ومعبده الفرات . وقد كرها قوتش يدعو على أنها  
قاعدة «جيم» وهي ما يعرفه الآن بمواحة الخارجة

وأنت إذا قسست نهره من جيد . ترى ثلاث بركات وحيمة قد عذبت كل واحد منها  
عن قوائم كثيرة القوتش هيروجيكية وبرمانية . فقد أجرتها قوتش وعلما بها تقوم

به ثيابه أحمد، استطابة رائحة نخل رؤسها بجانب نخل روم القوس في كثير من البرية  
الرائحة والادع التي الحين ، ثم من وراء ذلك حجر مسجود وخارج موزونة قد نحت على  
جدرانها كثير من حدود الآلهة وأعمال النوك كما أخرجت عليها يد القوس اندع غير قليل من  
الثقوش والصور محورة وبارزة بنى مختلف أشكال الجبال ديا وآخره ، وطبع في دهن  
ناظرها صوراً مختلفة متباينة من الزوطة والنعم والقصور والجنات في وقت واحد

هذه أم بليت غدير يسراها حول مسكن نخلها الآخر ، وتخص بها شرب الندى ،  
تدبر منه عطرت ركة مباركة الى قم انبث العظم . . . ثم هذا دور أمة الزوم قد انهي  
أوتها ، صم بليت طمان نوبن ، قد رضاء الحياة دائرة لحر كها الأرجن وأخذاً بكهنة  
كما يكلف صام القطار أبنه لا يران يدبر من عجا (الدولاب) حتى يسم ، سم الذي يريد  
ثم هذا البيت من بعد ذلك قد شب وجمع واستوى على تلكا وشدا غوا يزن فوق رأسه  
ناح يوجي القوس والبحري فلاحو بالعلام الضعيف ولاهو بالثبات الدق وهو صدها  
حبر ، بنى لزوجة كامة ، لاند روم مغرس . . . على حدى اعطى خط حية تنوى  
وتخرج من لها زفاف السم وبنى **كأها بنى في القوس** روم مسكون مسكون وودع القوس  
ثم بعد حية بجانب كنه **أسم حوى** ركة بنى في حرم وصوله فوه الجسوت  
وحتى السطبان . . . رحت على ارضه مغرى قد عطى صيد الأسد من فوق حية  
صباكه قد غلب كل مكر ودهد ، ومن عن كل حبات استطاب في حدى ذلك من صور  
قنية والقوس بدعة ناهد أبواب الزاهية الأتصار كما سحت دقها كوه من الآباء . . .  
فكانت حن من بعد حداث فوه سحرية وفرضت عليها احسان من جبال لا حد  
بالألب

فأما غير بعد هيس ، فآثار كثيرة رجع الى عصر اليونان والرومان ورومان كان  
أصلها دامية وحط في قصر التويطة ، على ستة كيلو مترات جنوب شرق قرية جراح  
وهو داصم يروم على رابية دامية شرف على سهل ضيق قد بناء بطليموس المذات  
بناء من حجر لرمز المائل الى الصخرة ومن القوسات أنه يظهر من بعد كانه نصه  
قائما مرده شرفه من حولها في رجه والرمز هذا ما كتب في حضرة القسطة بنى  
لقد المدح يودع ينح الى صخرة نور السلام وروح الطمان

والوجه بالمد كان يؤدى وطيه مودجه مدخله لند على القوس كثير الصور  
والثقوش والرموز والتأويل تم من حوله سور صمم سميت تسمى به آثار بناء الخمية  
العسكرية ومع كل ذلك فقد يكون أحمر الاغور أدنى بعد كانه أحمد به حلقة ورسومه



كانت كذلك من أدياً محيطاً لأعضائه من الأعيان والنسب أخصال سريوس وغيره من طوحت هم علم السياسة والدين إلى عدد نواحي الثانية

وعندما قام بالحارثة مذهب مسيحي جديد - يمثل جماعة المصطفين والمطرويين أو الخري جماعة النازيين والمصلحين - وأدى فسد هذا المذهب وعادته معاذم الصغيرة حيث اتفق حولهم ابحارم المخلصون والتدريج أحد هذا الذهب يسترجع مكان الواحد حتى عم الجميع وشغل كل شيء.

ولعل أهل مذهب هذا الذهب من آثاره هذه القوة البارزينة التي تظهر لأول منظره كأنها مدينة أحياء لم تحرقها السكاك ، ثم يرى باهر حوائط البيوت الخرسانية ، وأثار البناء مصطفة على طون طرقاتها السطحية المنحدرة ، كأنه حدث ما عرف في قسم المدن في هذا العصر . والواقع أن هو مكبر لم يكن مبالغة في شيء ، حتى قرر أن ليس في العالم مدينة أموات مسيحية أكثر من أهل من عدد من طوبى سهرية . إن القادر الصغيرة تمثل الطال المطروح غير المالك ، لا عذر - في شك - كثير ، فليس دحاً الصلبة ذات دهاير وحارح وكوب . **موجات غياه كبيرة** عرفته منى أعمدة يدعه الصبح تائه البناء ، كلب جمل ، وكلم روم وحلال .



معدن فليس بالحارثة وهو أحد الآثار العديدة التي في مصر وبلاد الآف افارسي

فلاسان هذا ما ترجمه بمصاحبه جاذبه تحت آثار الخلفاء ولها مديته التي أشتاتها لتكون دليلاً على أنه جاهد ، ونحن أنه كان يستند حربه المظفر قلب الصحراء

ومع ذلك فقد يكون يظهر القادر افارسي طوله مسحة الاثراء وعلائقه التهديم ، بعد ان عملت به الزمان السايه القويته ونظرات أخوة والنسب الكثيرة ، ثم دواج انظر في هذه نحرى القبول في بعض السبي ... ولكنك ان تلج بعض المجرلات بما استطاع الاحتفاظ

بكتابه وسط كل هذه التغيرات، ترى ظهور آ حرجية مطلقا يتكاد يحدث ذلك في كثير من الأبناس التي، لمسان دين ولغور

ثم لعل اجل ما رأينا في وباري لديه الاموال المسيحية حبرتان صغيرتان تصلوها  
فكان جيلان، عليهما كثير من القنوش والقبيلة... هذا الأول فمثل بعض صورها آدم  
وحواء ومن حولهما شجرة الجنة التي أنزلها الشيطان على شوق نوحا قسما، ثم اسما على  
ومديته واراهيم والسكنش الذي قداده به، ثم روح وسيفته والحافة التي طارت منها  
مكبات أول من خط على قيس... ثم من فوق كل هذه الصور نجد يد قوية مشرفة  
مقدرة يظهر أنها تكرر القول الثاني «يد الله فوق الجميع»... وأما ثاية القيس فاحدى  
جدرانها ظهر السيد العذراء يحملها مع من للمدارى الاطهار، وكلين يتقدم الي  
موجات رامية تنسج الى هب سامق يظهر انه يمثل لب الجنة، او من ورائه جنان عدن  
وكروم وكبة وأحباب... ثم بجانبها الآخر عاتق الذي يتقدمون الى حطى ويبدع متواجبة  
الى باب آخر يظهر انه من باب حبيب حب... وحيث مدد الحبيب... ثم من الموهوبين  
صور كثيرة مختلفة ولكلها **سكن** **موجعة مديته**... قد اديت صورها يد القنان

كل هذه وجوه آثار كنه... حيث في بدرجته ما وجدنا، هي كلها لا تكاد تعدو  
ومن القوس ثم العداصة ورووس... ثم هي ذات على شيء، من عظم شال الواحة في  
ذلك الوقت، وتقدمها وبسط... لها وسط الصحراء، ثم هي في الواحة تحت ما قد  
يستطيع ان يدعو «عصرها الذهبي» الى حكم الزوال لصور، او يرى رسوم المداير التي  
تقدم لتطوك والآخرة على جدران الشاهد ذلك على كثرة رجاء الواحة ودرجة خيرها...  
بل اما لنا شئ مطلقا اما قد يستطيع ان يربأ أكثر وأكثر من تاريخ الخارجية او  
ذلك، واما هنا دراسة هذه الآثار شئ من التعصير، خصوصا ما نجد من غار  
كثير وظهور حورية ولغور مديته... وكل هذه قد عبرت رحلتنا انما هي مباحل غير قليل  
على أنها لا يحب ان يحتم دون أن تنو الى دور تاريخي أكبر مرت به الواحة، هو  
الصور للقرن... ويحدث عنه المؤرخون الاحباب ويقولون انه كان عصر حول واعطاط  
وسيان تاريخي، فيقول «مايس» ما رجعت وجاء عصر الحرب تهدمت ثقاتها، مجرى  
به تحت الارض، واعلمت حطول الواحة تنبت الحب والقمح، كما اختبرت حيات التلاوي في  
مكان كان الانتميون يدور به مصحة»

واودع أن أحدا يستطيع أن يكرن تاريخ الواحة قد أخذ بعض خلال السيرة القرون  
الأولى لتسوق الغرب، حين لا يحد أي أثر عرق قائما الى جانب ما ذكرنا من الآثار، بل

لا شك أن سمع خلافا عن هذه الواقعة هو ما ذكره جبريل القرب من خرافات كثيرة عن الواحات ، ثم قد يكون مطلق ذكره دليلا على جهل خالفا وسيان وجودها وسط الصحراء وقد ذكر السعدي ، يدل على انقطاع تلك الواحات أو دلت على مصر انقطاعا يكاد يكون تاما من الوجهين السياسية والاقتصادية إذ يقول : « بلاد الواحات منقطعة ور ، الوجه القبلي في مصر بين الاسكندرية والقيصر وارص الامش من القوية وغيرهم وهو بلد قاتم غيب ولا يطرأ عليه يأتي ان قل ولا يحد في الولايات ولا في الامان ولا يحكم عليها وان من قبل السلطان وانما يحكم عليها من قبل مطلقها وهي قائمة بمسما غير متصلة بغيرها » . كما نقل القزويني عنه كثيرا من الخرافات يذكر منها قوله : « وفي تلك الصحاري كانت ممرحات القوم وحدهم الحبيبة وكسورهم الا ان الزمان غلبت عليها

وكانت الملوك تحبس البلاط لبيع تلك الزمان صدمت عليها تقدم الزمان » على ان حرفة الواحات واقعا لها من قبل لم يدوم طويلا إذ اجتمعت أهميتها لطهور حين تبين أنها محطات صالحة لموسم ربيع لا حصن يرمي من حج ٢٠٠ من المغرب طرفة نظارحة الى سواحل البحر الأحمر ، « **تواريخ السودان** » ص ١٠٢ كذبت في أسبوع ومن هنا أحدثت عوامل الانحدار لطهور من عهد « **رائد** » في القرن الرابع عشر يقول : « هذه الواحات من ضيق أعمال الصعيد وهي في وسط ارض شبه الجبال كثيرة الضيق وحرارة الله يسبح نساءه لانه أهم في اجن حبي عليها » ومن هنا نشي كلف ان هذه الواحات طافت فاقصبت بمصر في أواخر عصر القوي من تاريخ مصر

وقد يكون عربيا أن يسلط القرب ذلك السلك من الواحات فيسويها في أول الامر ثم يعودون الي حديرها في النهاية ، ولكن هذا القرب لا يبدو ان يكون حالوقا اذا ما عي حاولنا ان نستوعب دواعي هذا التطور القرب

١- فالاولى ان نلاحظ ان القرب لم يصحروا حترتهم وادبهم طمعا في بلادهم منها وأسر خلا كسول النجدة والقران ووداد القبيل . ثم بكل عري ان تشعلهم حصونة القين التي لم روا عصب ، عن صحراء ليبيا التي خلقوا من وديتهم صحراء أخرى مثليا في شبه جبرهم القوية ثم تأييا يسي أن نلاحظ أن هذه الواحات كانت دائما عليها « **عادات** » القرايين في الرعيه والارواء في الصوامع والاديرة ، بل ان كل مظاهر الحياة بها كانت مملعة في هذه الاديرة ولما بد ... وقد كان الاسلام من حياء الرعيه يتجوى وتناهد ، بل كان شعابه الدائم والارعيه في الاسلام »

وان هذا تصور عدان الجبالين وغيرهما في اعمال القرب هذه الواحات ، ثم قد تحسب في الولايات ولا في الجبال ، كان ذلك في وقت ذات القوي وهو بلاد بوية في الجنوب

السلطات ان تنس بارائها على هذه الواحات ، صليها باشاء ، وتجردها عما تشاء ، حتى  
ان تقضي مدارنة من دولة حامية ، أو سلطان قوى حاكم ... فاصبحت هذه الواحات  
المطوية خيبة قنائل القوية السوداوين ، راد في حوزها وتدبير ماحمره بها الوطن ،  
وكلي ذلك طاهر بما ذكره السعدي لا يقول : «وقد سبغ وتلاشي وثيقة سار ملك  
القوية في جيش عظيم الى الواحات فوضع بأهلها وقتل منها وأسر كثيراً»

وقد بلغ الكثيرون على العرب أنهم اعتادوا حياة الواحات في شبه جزيرتهم العربية  
ومع ذلك لم يطفرو نهارهم في الاستادة من هذه الواحة المصرية ، ولكننا الجفرايين  
ندبح هذا الرأي ولا نحذره ، اذ لم يرق طاهر بن بن واحة المبررة العربية وواحات  
صحرائنا القبية . . حياة السكان في الأولى تقوم الى حد كبير على الرعي بعد فصل  
الطر ، ثم على الاشراف على طرق المواصلات والمخ والمجارة في شبه الجزيرة . . أما  
سكان الواحة القبية فليسوا غير مراعيين مستوطنين لا يهملون الرعي ولا يشتغلون بالوساطة  
التجارية . . التي إنما تقوم بها لأن جماعه العرب الذين من غير سكان الواحة الاصليين .  
وهكذا وجد العرب الآن من أنفسهم **عصر واحة جديدة** ، ذات مطلقاً مفرجه يشبه  
جزيرتهم العربية ، هم يستطيعوا نفس نهارهم ، وعمرهم في واحة لا يعرف سكانها الرعي  
ولا التل ولا الوساطة التجارية

فإن في أواخر العصر العربي بعد كثرة الاتصال بين مصر وما بينا جنوبها  
بلاد القوية والسودان كما أفس طرق المخ من العرب نحو الصحراء . . فكان  
واضحاً أن تقوم أو تتجدد بالصحراء طرق مواصلات يصل بها جماعه العرب من  
الشطلي بالوساطة التجارية ونقل الحاج . . . وهكذا بدأت الخارجية . . وهي  
واحدة على درب الاربعين وطريق المخ المذكور . . تتخذ شكلاً جديداً يشابه  
ما عرفه العرب في واحاتهم العربية ، فهاهنا القرب يهملونها متخذون منها  
خط رجال القواطم بين قبائل الجنوب وبين الشرق والغرب

وهكذا حتم العصر العربي مهجة جديدة في واحاتنا المصرية شملت جانب القديم  
للتدني في حياة هذه الواحات . . فاصاب العرب ذلك عنصراً جديداً من عناصر التغير  
في هذه التجمعات الثانية بعد أن كانوا من قبل ذلك قد منحوا سكانها التهم وديهم وعاداتهم  
واخلاصهم الاسلامية ، مما نأمل ان نتناول تفصيله في مقال آخر

سليمان احمد حزن

مخرج الجامعة وحضو حيا



وأما تخلف هذا النوع من الشرق شرقا في استقلال القوم الشرق بين الملاح  
الهندي أو المصري في حالة اضطره إلى أن يقل أهل الأجور بينهم المول القوم بطره

يستطيع أن يرى أنه . ولكن إذا صار الشرق غربا وغرب شرقا المصاراة الغربية  
وذهبت أصوله وكثرت ممالكه ظل استغلال الغرب الشرق ضمنوت الأمم طورية  
لهي طامة وعمر شاعرها كمنهج

هذا هو المنطق الذي دعا هذا الشاعر إلى حلم هذا البيت وهذه هي التبة السكينة ورواه

## ١

في النظم شرق وغرب لا تبيان شيئا واضحا وإنما تبيان غرضاً ونية واضحين وهذا  
الغرض وهذه النية هاجدة كالبادية الاستعمارية عند الغربيين وجددة كالبادية الرجعية عند  
الشرقيين . فالأولى يقول عن قسم من العالم أنه شرق لكي يستغل . والثاني يقول عن  
بلادها شرقية لكي يبع نفسه من الإصلاح لا يبيع . فتسرح قصبي لأن يهجون  
النسب فيمزعج أو المغرب لأنه لا يحرمون **السب الصالح** ولا يحدون بدم في يدهون إلى  
البادية الديمقراطية الحديثة . يجرعه في الغد يدومون الإصلاح يدعوى لتدفع عن  
الهدوكية ومن يبيع في أدور لا يسلح في الغد

ولكن أدلكم عن مومن عاين الضعيف لبالكم عن ما تبيان حقيقة جغرافية ؟  
فالجواب كلا . فمغرب الأقصى جلا يقع في الغرب وإيطاليا بالنسبة إليه تقع في الشرق ومع ذلك  
فإيطاليا عربية والغرب الأقصى شرق

والدلك أيضا عن ما تبيان حقيقة اتيمولوجية ؟ فالجواب كلا . فإن الأريين  
سلالة نرية الدم واللغة هم وجوه الألمان ولهم ومع ذلك هم شرقيون بما عريون حول  
الدم واللغة يمتدون . فغرب نسب إلى الصبيين ومع ذلك هم عريون . ولا أغنى أن أحدا  
منكم يقول إن الفاصل بين الشرق والغرب هو الدين . فإن الحقيقة مسيحية ولكن ليس  
في الدين من حده عريه هذا السب . وفي تولد ١٥٠٠ مسلم ولكنهم عريون وهذا  
البون سميت يقول أن المصري القديم والإنجليزى القديم برحما دل أم واحدة

فإن كان النوع المجرى والسلالة واللغة والدين لا يفر الشرق من الغرب فإحرار العرب  
تتأخر بينها

لو سألنا هذا السؤال لرجل عرب استعاري مفروض مثل كبلنج لأجابنا بأن الشرق حضارة وثقافة وعبادات تجعله شرقياً ونميزه عن الغرب . وهذا صحيح لا يمكننا نحن والعربيين أن ننكره . ولكن الغربيين لكي يستغلوا الشرقين يحتاجون إلى أن يصنعوا الشرق بشيء آخر هو الانحطاط . والانحطاط يولد الانحطاط والاضطراب . ولولا أن الانحطاط يمكن أن يقع أو يعم غمسه به أرق من الهندي لما أصبح لنفسه استقلال أو اعتبار بلاده . ولولا أنه يحط به أو كونه وأخذه منه على الإدارة والسياسة والفنون حيث في البداية في تلك المنطقة المنيرة أنفسهم كما هي دعواه

وسكن من هذه القصوى صححة وهل الغربي أرقى أو أدنى من الشرقي من عموم هاتين القطعتين ؟

إن الشيء الثابت الذي لا يمكن نقضه أن الفلاح يمكن من جمع الفهرس . وأنه مهما انحط الأب والأم فالان ينشأ ولده أرق من أي فليس من الفهرس مهما انحط الألوان في السلالة وبذلك لا تتبدل

فالتاريخ البشري واحد وإن انحطت السلالات . وبعد عام الاستاد جودوين والسون بجامعة كولومبيا يجادل ليان حطار الفدكا الذي ينسب كل من الأمريكي الأبيض والاربعى والأمريكي القديم الأحمر موجد أهم كلهم ينسابون في الفدكا . وإذا كان هناك فرق فهو فرق الصفات وليس فرق الاختلاف وإن هذا الصفات أغل بين السلالات الثلاث لما هو بين أفراد السلالة الواحدة

دعوى أنصبة الغرب على الشرق أو غير الشرق من هذه القضية هي دعوى باطله لم تزيد برافين

الواقع أن الشرقيين أعظم شرميون بخالدهم وثقافتهم وحضارتهم فقط ولكن الشيء الذي يجب أن نلاحظه في ذلك هو  
١ - أن هذه الخاليد والثقافة والحضارة لا يورث ولست هي في أهم وأما هي شيء

تعلده ونشأ عليه وبمكتنا بكل سهولة ان تعلم شيئا غيره

٢ - ان هذه العقائد والمعارف والثقافة الناشئة الآن في الشرق هي نفسها التي كانت قائمة في أوروبا في القرون الوسطى . وذلك لما عده ما عده امة شرقية مثل اليابان تزج نحو البادى المصرية وتعد الصناعة الحديثة روى ان السجدة لاور يعتقد شغلها بيا بمحذمة حرية الأصل مثل اسبابا تمشي الى مدى جيد في حياة القرون الوسطى بدو لنا وقد شغلها السعة الشرقية في سلطان الكهنة واجناء الروح المظلمة منها وانزوما الزراعة بدلا من الصناعة والخصر المرأة من حياتها

٣ - اننا اذا بحثنا عن الميز الحقيقى لكل من الشرق والغرب لنا وجدناه في السلافة أو القصة أو الدين وأما بعده في شيء واحد وهو ان الشرق يعيش الزراعة البدوية والغرب يعيش بالصناعة الآلية وإذا درس الزراعة كما تدرسها في مدى جيد باللات ]

عد هو الشرق الاساسى في الشرق والغرب هي البدايات لان سمات الغربيين من ديمقراطية ومساواة وحريه وديمقراطية لهم تدرس الصناعة بها لاسبابهم ثم الآن أمة شرقية على الرغم من مواسم الحرفى وأصعب وديهم لائم تدرس الزراعة

والايمان في كل زمان ومكان مع للاحوال الاقتصادية التي تغير اختلافه وما بهم من مبادئ الحرية والعدالة والكرامة . والصناعة الناشئة في أوروبا هي وجدنا التي تجعل الغربيين ينظرون من الشرقيين الذين يعيشون الزراعة . وعندما ترى الزراعة قائمة عند احدى الامم الغربية نجد ان هذه الامة شرقية في اخلاقها كما هو الواقع الآن في اسيا

في الشرق شرق والغرب غرب لان الشرق يعيش الزراعة ويؤس بالتدريج الذي نجعله تقنيات الجو وتأتيها في الحاصل . ويرى بذلك لأن الطعام يرخس في البلاد الزراعية ويكثر العمال وتقل أجورهم وتنحط كرامتهم فيكثر الطغيان . وتضعف الحضارة لان الزراعة لا تساعد على إنشاء المدن الكبيرة . والغرب يعيش بالصناعة ويؤمن بالاحياء على النفس لأنه يرى الآلات أمام عينه تمنعها ولا يجد تأثيرا لتقنيات الجوى مصنوعة . ولا يرضى بذلك لأن الطعام ليس رخيصا فليلين وأجورهم مرتفعة وكرامتهم معونة فالأخلاق بدورة والحضارة متقدمة لان الحضارة الآن هي الصناعة والثقافة هذه الحضارة هي العلم .

في ثقافة الزراعة هي الأدب والدين والفلسفة

٤

والآن عند نقول . وبما ذلك ؟ ان الشرق شرق والغرب غرب كما يقول كلتيج ولما بعد البحث عن السبب في شرعية الاول هل هي الزراعة أو غيرها ولا عن غريده التي عن هي الصناعة أو غيرها

ولكني ارد على ذلك بان الشرق والغرب يمكن ان تلتقي وذلك بان بعد الشرق الى الصناعة يتخذها وهذه الصناعة تجلب ورائها جميع الأخلاق الأوروبية . وهذا يمكن وليس مستحيلا . بل لا نقول انه يمكن وانما أقول انه محتمل لانه قد وذلك لان الأمم الصناعية تسود الأمم الزراعية أي العرب بسود الشرق

طسكي يرجع الشرق الى نظام المساواة بالعرب بعد أن سار في حطة الصناعة الآتية أي صناعة الآلات الكيرة . ومن صفة له **هتند** شيء لانتان في حضارة واحدة هي الحضارة الصناعية . كما في **حضارة السطيل** **و** **صن** **ب** في ثقافة واحدة هي ثقافة العلم . ويتفقان في **ثقافة واحدة** **سطوى** على حرية المرأة . والديمقراطية والنظام الجديد والاجورالية . وعنده الشرقية . وعنده رول هذا التطور الذي يحصل بين الشرق والغرب ويجعل الاول عند الثاني والثاني سليل الاول

•

لغرب غالب وحضارة وثقافة وأخلاق تختلف عما قبلها في الشرق

ومن سم هذا الاختلاف عرق واحد بينا وبين السمة كلتيج والفرد كرومر . هذا ان الثاني يقولان بالاستعمار وثقافته وان ما يتبع في الغرب من مؤسسات وحرية لا يتبع في الشرق . وبين القولين علاقة . ويمكن ان نخرعه العلاقة في ضوء هذا ما نذكره . اننا اذا قلنا ان الشرق والغرب يلتقيان وان الشرق يمكن ان يصير غربا . ويمكن ان يتخذ المؤسسات الغربية هي هذه الخطة يصير الاستعمار حثا . ولا معنى للإمبراطورية البريطانية ولا لاستعمار الهند أو مصر . فحين يجب أن نقول ان الشرق شرق لا يمكن ان يكون غربا فلا يصح ان يتبع الهند أو مصر بين ما يصح لاثنا الانجليز من حريات و سطوى **البح** . وبما أخرى نقول ان ثقافة الغرب وأخلاقه وحضارته وهما ليه هي أشياء

نورث في علم ولا يستطيع الشرق اكتسابها يجب الاغوار تعليم الشرقين تلك ابادى  
الاودية الى غول حرية المرأة وحقوق العامل والحكومة البرلمانية ومحوها

هذا هو القول القوي كرومر والمستر كيلنج وهذا هو الذهب الذي يدعو اليه هذا  
القاهر حتى يقول ان الشرق والغرب لا يلتقيان والواقع ان جميع المستعمرى من الأوربيين  
يرود من مصلحتهم هذا الشرق شرقا حتى يمكن استغلاله لأن هذا لاستغلال ينقطع اذا  
حدث الأمم الشرقية الى وسائل الحضارة الغربية فالتحدي كما علمت اليابان وكما تعلم الصين  
ان نفس الان من كما نفس أوغول حتى ان نفس

انا نقول انه ليس في الثقافة الغربية أو الثقافة الشرقية شيء يورث بنهم وان مبادئ  
الغرب يمكن الشرق ان يخطاها ويسير على . ويسير على الى خطها هو اتحاد الصناعة .  
وانى اذكر لكم كتابا يدعى «عبر لغوي» من قبل جيمس كوك . هذا الكتاب يدحض  
مفطرة القائلين ان الغرب والشرق لا يلتقي . هذا أشار مرات هذا الكتاب الى ان كثيرا  
من المبادئ التي علمت مورو . هي في الواقع مكتسبة . فخرج المصباح لا يمتشي الحدا  
بخطرة بل يتم ان بحث من امة . وبعضهم يخطئ من أنهم من الغرب . الموروثة في  
الحيوان امة هو مكتسب حتى القليل ان خطه لا ترو ولا ترو . ثم أشار بعد ذلك الى ان  
الامم الموحدة يمكنها ان تصير عند هذا المصطفين ان أوغول هاديات الحضارة ومؤسساتها  
وتقائفا في جيل واحد . هذا كان يمكن الامم الموحدة ان تحضر قبل عصر ذلك على  
الامم الشرقية ؟ ان اليابان تثبت عكس ذلك

وليس من مصلحة العالم الان يقال فيه مثل هذا الذي يقوله كيلنج . نحن جيش  
في عصر نعيش به تحقيق والسلام بين الامم وازالة الفروق فلا يصح ان نقول هذا شرق  
وهذا غرب ولا صلاح شيئا ولا تلاق ولا وفاق . وما يجب ان نقول هؤلاء هؤلاء من البشر  
يجب ان يكون لهم أعضاء . وارب في مصبة الامم في رملار العالم وان يلائقوا في الثقافة  
والحضارة ثقافتهم وحضارة الصناعة

وانا كما يجمل عالمي الغرب وعلمي الشرق فانا لا نجهل ان من يسعيهم الغربيون شرقيين  
يعتبرون ما كانت تعنى فيه أوروبا قبل نهضتها الصناعية . فليس هناك حضارة شرقية وحضارة

لغوية وأما هناك حصاره واحد في العالم هي الآتي طرقها الزراعي بها سببه الانقطاع الشرقية وهي في طورها الصناعي بها سببه الانقطاع الغربية

وهذه الحصاره تتفاوت بين طائفة في الحوض الرابع في مصر صناعية في إنجلترا . ولكنها مع هذا تتفاوت واحدة . وهي لم تبلغ قناتها في الغرب فصل الغربي لأن لكل أمة صنعة معينة في بنائها سواء كانت هذه الأمة شرقية أو غربية فإذا قل كبلنج أن الشرق والغرب وحدان متضلمان لا يمكن اتصالهما من أية جهة بأن هذا الاتصال ؟

١ — هل هو من جهة القناة وفي أوروبا سلالات أسيوية عدة وفي آسيا سلالات أوربية عدة والمصري القدم والانجليزي القدم يرجعان إلى « ام واحدة » كما يقول البيوت سميث ؟

٢ — أو هل هو من جهة القارة . وهذه القارة الغربية « الشرقية » تحتوي على نحو ٣٠٠٠ كلمة يونانية ورومانية و « القارة » لغة يونانية أو هل القارة الأوروبية بثلاث منطقة في أوروبا لايت التي اشرف بسبب ؟ ألمس الشرق من مخزونات الصين والارنام من مخزونات الهند والكتابات من مخزونات مصر بين والتجيبين وي تكون ثقافة أوروبا بدون هذه الثلاث ؟

٣ — أو هل الاتصال بأن من جهة الحصاره وكل ما عرّفه من هذا الاتصال أن أوروبا تناسر الصناعة بين الشرقيون بحارسون الزلزلة ويسبون نحو الصناعة ؟ — وأخيرا هل الشرق يرجع إلى الدين وأوروبا نفسها طبق دين شرقي ؟

بما مهما بحثنا عن عروق قاطعة تفصل الشرق من الغرب لم نجد سوى ما يصل الواحد بالآخر بصفة الآباء والأمهاتية . السامي راد الاستعمار والتوسع الامبراطوري والاتصال والحوادث عديدة كثيرة لا نحصى . ولكن كان كبلنج هو شاعر الامراطورية البريطانية غير مدلل

# عقل أوروبا

رجلان طرازين من رجال الثقافة الأوروبية

أوروبا هي الله الصالح وهي أيضا أعظم امديتنا . هي العدو التي نستطيع أن  
نحفظا ونصونها من الوجود اذا علمنا حصارها كما نحن من الوجود المكان الأصليين  
في أمريكا واسواقها وزيلندا . وهي أيضا الصديقة التي نستطيع أن نلصق نظراً جديداً  
للعياة اذا قبلنا حصارها واعتصمنا قناتها

هذه العدو الصديقة يجب أن نعرفها من حيث هي الأصول في حصارها وثقافتها  
ويجب الا نغفل عن درس علومها وآدابها . وقد يكون من في حضارتنا التي ورنماها  
عن الشرق اكبرها حظاً بالسوء الذبوة وأجمع الفسح وأبلا . وقد يكون نظراً  
هو الصحيح ونظراً هو السيل . ولكن لا مديونة ناسح ذلك من قبول حضارتها لأن  
الواقع الذي يقفه الخارج الحديث أن هذه الحصار الأوروبية يكتب لها النظر عند كل  
اصطدام وكل الامه التي لا تعصها تنهم عليها بينا القود هو الجراء لكل امه شرقية  
تعصها وتدين مبادئها . هذه اليابان قد فازت وفقدت امه حجة قوية لأنها ترجمت ووصيت  
بترك حصارها الشرقية القديمة واتحاد الحصار القوية الجديدة . وقد تصبح الناقصة  
هنا والتمسائل . أمة الحضارتين أحسن رادعي الساحة حصاره اليابان الشرقية القديمة التي  
تركبتها أم حصاره القرب الجديدة التي انحصرتها ؟ ولكن اليابانيين لم يسألوا انفسهم هذا  
السؤال وانما هم حاصروا قوة هذه الحصار القوية بفسطروا الى الاتحاد كما يحارب الحرب  
ويصلد آلات الكفاح مع كراحت القرب . وهذا هو مركزنا نحن أيضا ان لا قبل لنا بتعصية  
هذه الحصار ولا رجاء لنا في هذه الحياة اذا اتينا على اللبدي التي ورنماها عن الشرق  
وان يجب أن ندرس هذا القرب ونبحث أصول حصاره ورباطه وعبادته وأغراضه  
واللوات الخفية التي توجهه نحو هذه الجهة دون تلك . وأول ما نراه في هذا القرب



سيطرة العوامل الاقتصادية عليه . فالأخلاق والآراء ومركز المرأة وطعام الخبز كل ذلك وغير ذلك تابع للأحوال الاقتصادية لمساعدته سواء أكانت هذه الأحوال زراعية أم تجارية أم صناعية . بل الذي عهد كما يبدو من الأخبار الأخيرة من روسيا بمصنع العوامل الاقتصادية . فآراءه كنهه اقتصاده . فملك المصانع والآلة التي ربط الأبوين وأنتجت بحيث إذا أراد أحد هذه المصانع تصككت هذه الشركة كما حدث في روسيا والولايات المتحدة . لأن المرأة في كل من هذين القطري قد استطاعت استقلالاً اقتصادياً مسلم عند نال بالمصنوع الروح . وكذلك الأخلاق تعيدت هذا السبب أيضاً . ويمكن أن نقول على وجه الأجمال أن أوروبا تعارض علياً أو على القسري بأجمعه شيء واحد يجعل هذه الأشياء هو يردعها نحو الصناعة بما هي والشرقي يقتصر من قبض على الزراعة . بل يمكننا أن نعلم العالم تسمى ما الشرق الزراعي والشرق الصناعي أن الاختلاف في اللون أو العنصر أو اللغة أو العنصر أو اللغة . بل من بين الآراء - عنها وجه عهد غربنا أكثر جداً من روسيا الزراعية أو من أسباب أو روحها كمن في الرأى تحت يد غربنا معجزة شرقية بلاسي كل ما يلاحظ من انحدار من خصوص الآراء - هناك المساعدة والأخوة النشطة والمهذوبة والأولوية وعين الخ . يمكن أن - من الآراء - عوامل أخرى تؤثر في الأمم العربية وتؤلف بعض ربانها وتكون عليها من الذي وعداها الحضرة ومسا الأدب وما بحث إليه من موضوعات نرسم على العليا ومسا الحضرة التي تحاول تحديد النقاط ورسم الخطط للعباءة بل ما أقم عنه الذي هو نتيجة لهذه الصناعية والبحث للهدمها

ولكن لا يخسر علياً الموضوع ويشتت قبعت بخار التي انحدار عالم وهو المورد . يكون الإنجليزي والآشوري أدب وهو جان حاك ووسو القوس لكي حروب من ربانها ما يميز هل أوروبا من عطفاً فالقود يكون عالم ولكنه يحفظ من أي عالم شرق شيء في غاية التطورة وهؤلاء العالم الشرقي يحاول أن يهرب من عبدة الله أو من الكون والخطيئة ويخرج من على التي التمسك بعد يكون يحاول أن يجعل من القم أداء الحضرة على الطبيعة واستعدادها للمصالح الإنسانية أما الأحداث المعقدة التي استوطنتها ليس يقول بأعراق الكتب التي تمت فيها لأنها لا تائدة منها تم هو يحسن على التجربة ويقول بأنها يجب ألا يؤمن شيء حتى يبرء مراراً وتكراراً تصح الحياة التجربة وعرف منها حليفة لا شك فيها . هذا

انث أردت أن تعرف الثانية من هذه التجارب وهي استخدام الطبيعة لمصلحة الإنسان  
فليس فرقاً عظيماً جداً بين كل واحد من هذين. وهذا الفرق العظيم  
يتحصّر في أن الشرق يؤمن سعادته من هذا العالم إلى العالم الثاني ولا يريد أن يستعج  
بالسعادة على الأرض لأن في العالم الآخر سعادة أخرى ينتظرها بعد وفاته .  
ثم هو لهذا السبب يفتح العيش هنا لأن أقل العيش رغبة له أن يملكه الأكبر هو في  
سعادة العالم الثاني . ولكن الفرق الآن بين غير آخر هو الإيمان بأن السعادة إنما  
تتحقق على هذه الأرض . وهو لهذا السبب يريد السيطرة على الطبيعة واستخدامها  
لمصلحته لكي يردّد استمتاعاً بالعيش أي أنه يؤمن بالترغيب في الترفيد في الشرق يؤمن  
بالفائدة . وهذا الفرق الأساسي الآن في كل الشرق وطرقتي . وهذا كان الفرق مثلاً  
في القرون الوسطى . ولكن علماء عصر النهضة وجدوا طرقاً إلى البحث عن مكنون الله  
عنا وليس في العالم الآخر ومن هذا نجد أوروبا عودت إلى أصلها وسألت  
الغرب . فلا بد أن يقرّر أنه **لا يحتاج** إلى الله . وقد برر على جميع وسائل هذا  
الاستمتاع واستخدام الطبيعة بغير حاجة إلى ذلك . فلهذا نجد مثلاً في القرون يكون  
وليس هناك مكنون الله بعد . نحن ونسكن بعد أن حرباً أنه سعادته هو من هذه  
الثانية استطاع أن يؤلف هذه الحضارة العجيبة التي نستطيع أن نقولها عند أسير  
تصادم .

وأما فرض أن يكون هو طراز لطائف كثيرة جداً من العلماء نحن روسو هو طراز  
آخر لطائف كثيرة جداً من الأدباء . وهذا طراز أن المورماندي غيور عليه لدى  
فلسفه التي ادّعى . يكون هو الفكرة بعد استخدام الطبيعة لمصلحة الإنسان . أما المورماندي  
الذي دارت عليه المادى . الأدبية التي قالها روسو والتي ما توفى حية في الأدب الأوروبي  
كله يتحصّر في أن الإنسان طبيعة حسنة . وأن المؤسسات والظواهر الأدبية والحكومات  
هي التي انحلت طبيعتها . وهذا الكلام على سادته هو أصل الفرق الأدبية والاجتماعية  
المختلفة في أوروبا . هو أصل الاشتراكية والديموقراطية والاشتراكية والاشتراكية .  
نحن الأدباء الشرقي هو رجل الفلاسفة غير مدافع بعد خرقه الخلق . — كل طرف مطلق —  
إلى أحد من طرفين . فهو تيميم توازن وسراج رستود . ولكن روسو  
لم يكن كذلك . فانه أشبه في أوروبا . حريقاً كبيراً آتت به النظرية طبق الناس بطون فسادهم

لا كما يظن الشرق بأنه نادر وحظ من بأنه يرجع الى أن الحكومة أو المبادئ أو نظام  
العمركى سى. وهذا النظر يسمى بنىء واحد وهو دوام الفقد لهذه المؤسسات ودوام  
التجديد بها فمن مثلا سح الآتى من الاشتراكية ومن العامة الحسنة للتجريم  
وتهدية بدلا من عقابه. فكل من هاتين الفرضتين ترجع الى تعاليم دوسو ومن أن  
الإنسان حسن بطبعه سىء بأصله. فلتعمل بمن لتحسين الوسط الاقتصادى  
بإنهاء الاشتراكية فيعود الإنسان حسنا. ولتعمل ابد شديب المجرم فيعود بارأى.  
ولتعمل القسنى نطقا طبيعيا حسنا مبتأ فاصلا ومن جوا

هذان طراران للعالم والأديب فى الغرب. الاول هو أصل للادية الجديدة التى  
تقول بالصبرية الطبية والاصراع والفرد والتمتع والثانى هو أصل للفورة، هذه  
الفورة التى من احد التقاليد القاحلة فى أورء الجديدة والتى تحول بدوام التجديد  
الى المؤسسات الانجاس التى تنهم من رجسها بالنسوة بها الإنسان حسن بطبعه.  
ومن هنا تجديد أورء المعمورة وازدياج القوى والآلة الاقتصادية



# ابواب المجلة الجديدة

أخبار علمانية

تقديم العلوم والفنون

المرأة والمنزل

أسئلة القراء

مختارات من الجرائد والمجالات

# أخبار عمارة

تأمين صحة الطفل

كانت الحاضرة التي ألقاها الدكتور شحاتي في جميع الثقافة الطبية خاصة بالتأمين الصحي للطفل . بدكر ان أول دولة سمع هذا التأمين هي ألمانيا ثم اميراطورية النمسا والمجر . وشرح بعد ذلك التشريعات الخاصة بالتأمين في إنجلترا فقال ان المؤمن على صحتهم من قبل ان التأمينات التي تزيد أعمارهم على ١٦ سنة يقل دخلهم السنوي عن ٢٥٠ جنيه . والثانية من التأمين مردودة وهي

١ - ضمان الحاجة الطبية الخاصة للطفل أو العائلة

٢ - مساعدة مالية طول مدة مرضه

أما النظام المتبع في انجلترا فيحصر في ان التأمين يدفع مدة عمده في كل أسبوع ٣٠ شلن والعائلة ٣٠ شلن . وفي ١٠ اسبوع يتناول **مريض** ٢٠ شلن . كل أسبوع والمرة ٢٠ شلن قرشا . وكل مريض آخر في مدة التأمين مدة ٢٩ أسبوعا من اجراء المرض . وطول مدة المرض تجري معالجته مجانا

وإذا أدى المرض في فترة الضمان أو العائلة مائة جنيه في تناول ٣٠ قرشا كل أسبوع . وفي كل ذلك ان أن يبلغ الخامسة والسبع من العمر . وعندئذ يعطى معاش الشيطوخة الى ان يموت

وتعطى الخاضع جيبه كل أسبوع طب ولادتها سواء أكانت عاقبة مؤمنة أو كانت زوجها مؤمنة . ولذا كانت قد استوفت الشرط أي عاقبة مؤمنة وروحة طفل مؤمن تناولت نحو مائة

و تمثل هذه الحاجة البارزة بامل المتدني وعائلته

وطلة غامدي

جمع غامدي الوطني المتدني من الشاطئين على حركته والنسوى فيه نحو ٨٠٠ جنيه وأعلن ان شمشك مكافأة لمن يصح معزلا يمكن أن يثقل في عند أن يصعوا مثله بسهولة ويمكن التعامل أو الحاجة من الفلاحين أو بديره ويرل به القطن أو غيره من المواد القرون . وغاية من ذلك ان ينشر القزل من الفلاحين وان يزلوا ما يمكن لسمج لأفمنسة التي

حتاج اليها الفتى فخصني بذلك عن المتوسحات الانجليزية وهو يرى اننى سيقبل لهذا  
استغلاها الاقتصادي حدها الاستقلال السياسي حراً

### الاجتال سورمان انجيل

منذ سنة ظهروا القصة الانجليزية كتاب صغير يسمى «اوهام العظيم» مؤلف لم يكن  
في مئة النصف كما هو الآن يدعى سورمان انجيل . وكان قصد المؤلف ان الحروب الحديثة بين  
الأمم المتعددة لم تعد معها أدنى فائدة للعالم وعلى ذلك فالعقل والحكمة يقتضيان السكوت  
عن الحرب . وقد ساق الأداة الجديدة على ذلك أعطى هو الارتياد لافان والصانع  
بين أمر العالم كله بحيث ان الاضطراب المالي في الامة المطلوبة قد يحدث اضطراباً على أو  
أصراً على الامة التالية

وقد التفت كثيرون الى هذا الكتاب ايام صدوره ولكنهم لم يذكروا يتوقعون ان  
الحرب الكبرى ستولد يوماً بعد يوم . هذه حرب العالم لا تقتل رؤساء ولا ملوك من  
الامم بل تخرب . وهذه الحرب التي تروى الحرب قاصد لأن على هزيمة الألمان وعداوة  
ديروها التي استعاضها لكن صغر . وقد أحسن التذكرون الاجدر سورمان انجيل في أشهر  
الماضي وقد دلوا له ولهم اعترف فيها لخطاياهم بعد وسطة يونان

### شركة الكتب

ظهرت في الولايات المتحدة شركة جديدة تسمى «حادثة الكتب» ولتأدي  
بحرص على القراء الاشتراك في الكتب الجديدة . ويبلغ قيمة الاشتراك جبين أو ثلاثة  
في العام . ولتأدي طائفة من الاداء الذين يستأرون في اختيار الكتب ثم يتكفل  
لتأدي بأوسال كتاب جديد كل شهر لكل عضو مشترك فيه . والنصير لابد من حساب  
الاشتراك سوى تصعب أو رج نفي الكتاب

أما الطريقة التي تنصير للشركة رغبا بما تورد على أعضائها من الكتب فتعصر في  
في أنها تشتري مقادير كثيرة جدا من الناشر وأصحابها لا يتكفل الناشر بتجديد هذه الكتب  
بالقائس كما هي العادة وإنما يجلد الشركة ما يكتفون فقط

واشبح الآراء في هذه الشركات انها عرض كتابا جديدا للأعضاء فاذا قبلوه بذلك .  
واد ما يقبلوه فهم الحق في ان يطلوا كتابا آخر من طائفة من الكتب كما ذكر صاحب اسم  
المختار . وهذه الخدمة يراد منها جمع القضاة من الناس الذين لا يستطيعون دفع الأقساط  
لغاية الكتب أو الذين لا يمكنهم أن يمدوا على أحسنهم في اختيارها

### طرق التجارة

كما يمتنع البصيرة في مهم أحوالنا الاجتماعية أن يدوس الإنسان القواعد التي تعمل  
الكسب أو المساواة في التجارة . في أسوح الآلة شركة يدورها رجل يدعى كروجر هي  
الآن أهم شركات العالم المتحدة بجمع عيادات الكوريت . فهذا الرجل وبعد أن فشل  
الخارجة من الحرب الكورى وثبت على الإفلاس تقدم لها أموالاً على سبيل المساعدة  
ولتخط في الوقت نفسه على الدولة أن تقلل احتكار شركته لتجارة عيادات الكوريت عندها  
وبهذه الطريقة صارت هذه التجارة احتكارية حاصلة هذه الشركة الاحتكارية في كل من  
بولندا وجر و البوان وا كرادور واسوتوا وبناريا و بوموسلانيا ولاهيا ورومانيا

وقد ذكرت الصحف أن ألمانيا ستعقد مع كروجر هذا مرسماً يبلغ ٢٥ مليون جنيه  
وتقلل احتكاره لعيادات الكوريت عندها ، وليس كروجر في عهده من هو لا يملك الدولة  
القرض المطلوب إلا على أن يوافق على لا يملك أن يخرجه وتلقب الاحتكار طلب تسليماً  
القرض . وهذا يدل على ضعف واضح وهي أن الكوريت تجمع رأس المال

### الصناعة في بلادنا

عند ذكر مع الأسف أن هناك من **مستعرب** قد ظهروا في بلادنا ولا طريقة  
لكنهم بعد أن تولى مهمة مددة بدم تعدد الصناعة وروسي الصناع ولكن رجال الحكومة  
لم يهتموا بعد إلى هذه الصناعة من عداوي . حتى هذه كتب على الصناعات المصرية  
ومن الصناعات المصرية التي تفتت صناعة الخرج . هذا كان في أسوأ أكثر من سبعين  
سدياً وكان الآدم المصنوع بها يورج على المدن المصرية و يورج إلى سوريا . ولكن الأطباء  
الذين عيشهم الحكومة كتمس على الصناع حلوا بآخون في مشاغلهم فشرطت الصناعة  
في بناء الصنع حتى هجر أصحاب الصناع مصابهم وباتت الصناعة ولم يبق في أسوأ سوى  
للإشارة أربعة مبادئ

وحيث أن تبحث الحكومة عن هذا الموضوع فتلها يخرج من البحث خطة سنخى بها  
تتجه الصناعة في المستقبل

## نظم الملوكة والفنونه

بِسْمِ الصَّيَّوْنِ سَامِيْن

هذه هي النتيجة التي احدثها اليها الدكتور شرفه والتي عنها محاضرة في المجمع المصري للثقافة العلمية . وهذه المحاضرة من أحسن إن لم تكن أحسن ما قيل في اجتماع هذا المجمع ومن كل حل أهمها دلالة في أصولنا الحضارة . هذه هي المحاضرة التي أومح أن جميع الذين يتعجبون من حيث سيكون ثم أومح لهم ليسوا من أصل لسيوى ولا من أصل قريش وأما هم من شعوب البحر المتوسط . وقد اعتد في إنتاجه هذا على القمص المم ومثلهم هذه المحاضرة في العدد القادم

### الكوكب الجديد

اكتشف مرصد لمر من الولايات المتحدة كوكبا جديدا هو الآن التاسع في نظامنا شمسي وهو يقع وراء عطارد والمريخ . هذا كوكب من الأرض ولكنه اصغر من أورانوس وهذا الكوكب لا يملك أشعة شمسية الأرض بحسبه شبه أشعة القمر عندما وذلك بعدة قناص من الشمس . ويبلغ مساحته ٣٣٠٠٠٠٠ كم<sup>٢</sup> أي أنه يحتاج الى ٣٣٠٠٠٠٠ سنة لدوره حول الشمس . وهذا الكوكب لا يرى بالعين ولا بالتلسكوب ولكن الآلة الفوتوغرافية خلقت صورته

### التهاب الاذن الاكبرية

التهاب الاذن الاكبرية هي التي تسمى «عرق النسا» وهي الآن تستعمل في معالجة كثير من الامراض . ومن اعرب ما ذكره عنها نظام «ناتشر» فكان وهو مزاج الانجليزى انه سيطر على المناهج أي اختار المختار رطب نظامها فكان المختار يرد في اليوم بحرب من ثلاثة أرطال . ويطبخ على حدة البقرة فخلعت اليكروبات من اللبن . ويعد سيطر على اللبن محروم سيطر فانت اليكروبات ورواد مقدار بيتامين د الذي يثنى من الكساح . وقد جدا الحفلة على اللبن المرحس لهذه الأشعة فزاد كل منهم راج بوجات في العام . وكان رجل في الخامسة والستين قد أصيب بالتهاب القصب فضاء من هذا اللبن مثلي ومن حتى ضاق بلبه السابعة



مجموع الإحصاء

عندما في مصر من بعد أن اجتمع حروبه كان، لأعداء محمد بن عبد الله والابن حارث أن منهم كيف تأتي هذه القادة، ثم يوقع بأن الكتابة القوية لا تنقصها هذه الظروف لزيادة وضوحه. وإن كان القوم من جهة والذين في هذا أرباب لا يرى فيها فائدة.

[illegible]

100

أما الدكتور علي حسن محاصر في «الصباح المصري» لتقدمه الطبية، هي التغذية  
كل يوم من سوء الغذاء الذي حاقه العلاج في مصر يصبح حين يترك البلاد ويبحث  
في الجيش. في الجيش الذي يجهز غذاءه في صحته لا يجري في الاطباء إلا أن له  
يخافون طعام حسنة في يكن يشارون مثله في أعده

ثم ذكر البلاغرة المرض المعروف بين الملايين وهو مرض الإطباء يسمى في طبهم  
بالبرد فقال انه قام بجوارب الحب انه اذا اصعبت الحكة الى الفرة لم يمت هذا المرض  
في المرجح ان الحبر المصروع من الفرة واسطى يحصل الحبر المصروع من القمح وانه  
يمكن توفيق البلاغرة ايضا تناول غار

وَمَا ذَكَرَهُ أَهْلُهَا وَهُوَ مِنْ عَمَلِ مَنْ جَاءَهُ أَنْ يَزِيدَ فِيهِ عِلْمُهُ بِغَلَاظِهَا  
مِنْ تَصَدُّقِهَا بِحُجُورِ الطَّبِيعِ وَكَانَ يُمْكِنُ أَنْ يَهْوِيَ إِلَى الْإِثْرِ بِمَنْظَرِ مَنْ جَاءَهُ  
الْقَبِيلَتَيْنِ الَّتِي صَبَحَ حَادِثًا فِي الْفَلَاءِ الزَّهْدَ وَاسْتِجْلَالَ النَّاسِ بِدَلَالَتِهَا بِرَأْسِ دَلَالَةٍ  
يَجِبُ عَلَى رَأْسِ تَهْنِئَةٍ بِأَنَّ كَلِمَتِي عَلَى شَرَاءِ النَّاسِ وَإِثْرَهُ وَنَحْوِ شَرَاءِ الزَّهْدِ  
الْمُتَّارِجَةِ الطَّبِيعِ

## أعراض الزلزال

النتائج المتعارفة من الناس أن أعراض الزلزال وحصرها الزلازل الشعبية والزلزال تحدث من البرد . ولكن ادواتنا المصنوعة لا يمكنها أن تلاحظ هذه الحالة وبعدها يرجع كلها إلى شدة الحرارة إلى شدة البرد . فأكبر المصاعب أصابت هذه الزلازل في إنجلترا الآن هي مصاعب الحديد والقولاد والمساكن والشوارع والمصانع الزجاج والمراجل وبريد الزلازل بأعراض الزلازل الزلزال في هذه المصاعب نحو محسن في الساعة عن متوسطها في المصاعب الأخرى

و يرى الفارسي أن هذه المصاعب كلها تنجم من شدة البرد . فالعامل الذي يتعرض لانوائها وموادها المصنوعة يحمي جسمه وحرارة ثم يخرج يتعرض لبرد القاسي . فيصاب بالزلازل الخطيرة التي قد تؤدي أحيانا إلى

والزلازل تحدث في مصر عن عدة الطرق أيضا فان الأمم بالغ في احتياطيها عند ما تصل طينها حتى الحمام أكثر من حب وخرج من هذا المصاعب أن هو المثل للبارد فيصاب الطفل مرة شديدة لا يمكنه من **النفس فيسقط بها**

ويجب علينا أن نذكر أن ما به هذه الحالة في مصر الذي يشبه بحر مع طين عدم من بخار هو المثل للزلازل في مصر التي تصاب بطنها لآلة يخرج من الحمام فتواجه بالزلازل القوية التي يصعب علاجها

## الأمية الكسرى

كتب الدكتور عري طلال عن الأمية وهي أسوأ الأشياء المعروفة نال فيه :

ذكر الأمية أحيانا بأنها تميل إلى أوضاع المبدأ أو هي حيوس صير جدا يالف من نظيره من أعلام الفن القوي «روح بلا حياء» وعند ما تتحرك الأمية نحن ذلك وتؤدي الحركة أن يعمل جسمها يعمل على السطح الزاكن عليه كما سبب نفرة التراب عن الطبقة وعند ما نأكل تنبش جسمها الخلامي عرق دود الطعام الموضوعة لها جكتتها ويجعل من جميع جسمها ممددة موكفة هي نفسها . والأمية تنفس سطح جسمها الباري «أحد الأكتسين اللدب الماء الذي جيش فيه كما يأخذ السم لا كسجين محبثيه من الماء . وقد بين الدكتور «أن» أنه إذا وضعت الأمية في ماء لا كسجين «فأنا نوبت بالاحتراق كما يحدث للإنسان أو السمكة . ولكنك تلاحظ أن تأثير الأمية ومع أنها ليست طحاجا عصبيا بها تنحصر في غير ذلك كان لهذا المصاعب حركات مصطرة منظمه كأنها قد ربح . ويبدو من ملاحظتنا أن الأمر كتب للتأني في أجزءات جسمها الصغير على نحو ما تؤثر في دماغ الإنسان وجهازه العصبي

### تقدم التعليم في مصر

ارسل دجيف خطابا الى عبد دوى سبكتور ، الانجليزية شرح فيه ملاحظته مصر من  
الزمن القديم منذ ان خف عنها الكابوس الانجليزي أي منذ سنة ١٩٢٢ . قال ان  
احصاء سنة ١٩٢٢ أثبت ان السكان بقوا ١١ مليوناً كان منهم ١٢ في المائة يرحمون القراءة  
والكتابة . وأثبت احصاء سنة ١٩١٤ ان السكان كانوا يلغون ١٨٠٧٥٥ و كانوا ١٢ ن  
منهم ٧ في المائة فقط يرحمون القراءة والكتابة . وهذا يدل على أن نسبة التثوية للتعليم  
قد تضاعفت أو أوشكت في عشر سنوات . وقد كانت بداية التعليم سنة ١٩١٢ تبلغ  
٨١٦٧٠٧٥٨ جنبا مراد هذا التبع الى ١٩٢٨ و ١٩٢٨ و ١٩٢٨ جنبا في سنة ١٩٢٨  
وهذا كله يدل على الرغم من الطبقات والفرق التي لا تحصى اننا نحسن التصرف الان  
بشؤوننا فيما الانجليزية كانوا يسيئون

### التطور ومستقبل الفكر الاساس

ألقى الأستاذ الساهيل مظهر محاضرة في تاريخ الفقه القديم من التطور قال ان  
البيولوجية في التطور من الاربع ملايين عاما لم يصب الا ان داريا صيانا لان هي التي  
تتركز عليها قواعد الفقه لمصدره ، لكن جاء السلالات الفتره في مستقبل متوقف  
على مدارها البيولوجية وان الامعاء مع كالمرد لو انفس طبيعة وهو يتطور كما  
يتطور الفرد

### الصحافة في مصر

من الاخبار السارة اهتمام الحكومة بالصحافة وتأسيسها متعلا على الطريقة الحديثة  
لتعليم من يرغب في هذه الصناعة الجديدة التي تزداد بارها كما كان بارها المزا قبل ٥٠٠  
سنة . وهذه الناحية ذكر الخدمة السابقة التي يقوم بها الدكتور دكي أورشادي بمجلة  
« ملكة العمل » في نشر الصحافة الحديثة ، ولقدرة الله للطريقة بتأريج تلك الصحافة القاهرة



# المرأة والمرء

## الكتب في الرق

من أموا الخط أن معظم صناعة الكتب في مصر في أيدي تجار لا يبالون إلا بالربح  
فصرح بختريون الكتب على الناس في سوق سيه وتخليد محبف ولا ينجارون للشر الا  
كتبا رخيصة تشتري بالبحس من أصحابها وأنتك لا تجد الكتب العربية في بيوتنا تلك  
الكتابة التي تعدها الكتب الأوربية في متارل الأوربيين

هناك يجده الكتب الجيدة التي تذهب أو ما تقتني للبحر فشتري ربة البيت  
الكتاب وتضعه على الصفة كما تصح أي محبة . وكذلك يصنعون مجلد في لغة الصيول  
أو حتى في ردة المزل وتوضع على الكتب القيمة لمراعاة أصحاب البيت ويصرون بها  
كما يقطع بها الصبب المتضرر

وحيث لو أنتم هذه العدة وبك البيوت عتدا ومن لو من ذلك فكن لا يكتف  
الحسن هنا كبريا على الكتب التي تتصل **تخليد المحس** ارحب بعد كل أصاح اليد  
الرق للاطلاع على

من العادات التي تفسد الحضارات أو عتدا بها من ثم طرح هذا كانه الصلة  
المنقذة التي يجب تنظيم الحضارات بها . وبعد ذلك يشرح في الطبخ  
والحضارات يجب أن حسنها بآلة لتنظيفها من النار والطين طط . وذلك لأن  
النساء الساخن يربب أملاها فتجود معها مع أبا أم نجها . وحسن الطباخي يطبخون  
الطعام الآن بالبخار وذلك لكي تنب حضارتها فلا تخرج بالسقي إلى الرق  
و بحس الآليات أن بطي للاطفال غيلا من مرق الطعام حتى يحصل الطفل كل يوم

على مقدار من هذه الاملاخ التي لا يمكن الجسم أن يحيا حياا صحية بدونها  
ومثل هذا الرق ضروري جداً اذا كان الطفل لا يرضع من أمه بل يتارل اللبن .  
فمن هذا اللبن اذا مرخ بمساراة الحضارات ونحوها التي تصير مرة ونصف إلى اللبن  
أغناء بالاملاخ التي تقصده ويوصيه من لب الأم

## حياتنا الحالية

في مصر الآن حياتنا تعمل لرق الزاد والطعم والخياف في كرميا إلى أشهرها مع  
عناوينها بل بعض قرائنا يربح في الاحتمام .

- ١ - جمعية المرأة الجديدة ترأسها السيدة شرعه حاتم رئيس وهي مشاريع الخلية الجديدة بالقاهرة ولها مثقلاقيات
- ٢ - جمعية العمل لحضر ترأسها السيدة امير جيس ٢ حيا وهي الاسكندرية بلاتر جمعية ولها مستوصفات لرعى الاطفال
- ٣ - جمعية الاتحاد النسائي لرأسها السيدة هدى شعراوى وهي مشاريع قصر النيل بالقاهرة ولها مثقل ومستوصف
- ٤ - جمعية الثقات لصريات رئيسها الاسد عيده علام بالدرج الاخر بالقاهرة وبهاها النسبي لرقية الفتاة المصرية
- ٥ - جمعية الثقات للمسيحيات بزمه الفتاة وابوه الصريات وهي مشاريع الملكة فاروق بالقاهرة
- ٦ - جمعية امهات المسكن ترأسها الاسد عيده علام بالدرج الاخر بالقاهرة وهي بحري مدارس ابتدائية للبنات

### ملابس النساء

من الملاحظ ان اسمها الآن **ملابس نسائية** لى خلع ودمها أصبح من ملابس الرجال التي ترتطهم بخلع ومديها - المرأة الآن تترى القمصان اكثرا بصرى والرجل وهي لا تكتف نفسها منه عن ملابس القمصان التي كانت ترتها ويحدثها تحسها من قبل ولكن في ملابس المرأة التي تبارك بدل على قصص في دولها وبيل الى الزحف وهو هذا الكعب العالي الذي تترى عليه في غناء وقد يترى بها بصفها

لهذا فواستفتت المرأة الزايفة عن هذا الكعب العالي ورضيت بان تظهر بانيها كما هي دون أن تظليها اطالة كاذبة وقد المرحس هذا الكعب من الاعداء الانجليز ولم بعد يحصله سوى سماء الجنوب في أوروبا

### المصاح وملابس النساء

تخصص المرأة بقلبات الازياء نصرية فلوحة تكفيها التي الكثير من مالا ومهودها او هي مبطرة ابن عيسى القصة التي يتبع ربا في أحد القصور ثم تستدل بها في العمل الخالي - وكذلك الحال في الملابس والاحذية

على أن سكة هذه القلبات لا تخص المرأة وحدها بل برل أيضا بالمصاح والفتيات لقد يتبع أحد الازياء فيصنع منه للمصنع آلاته يحتاج ثم يطل الزى فلا يشترها أحد وقد يدخر أحد الفتيات منها لا يجد حد صحة أماسيح من يتخربها

ومن أغرب ما حدث أن أكثر من مائة صانع حول باريس كانت تصنع الخيشيات  
والخضروات أخذت أبواب لا تفتح - من يؤثرون البساطة والبساطة عن التوسل والطريق  
قبل الأثاث

سأفهم في روضة ليس - لا - في سأم الاذن وجدته المصوت أو تكرار القصر. ولكن  
عسى برقة البت أن تفلح اثنتان القصور - وإذا لم يقتصر على القصور هذا القصر يجب  
أن يختصه الرغبة في الجديد والأرباح التي طامع جديد القصر الجديد - ويكاد قبل الأثاث  
واسعد من مطرقة المصوب حرقه اليوم أو قلعة المائدة بقاعة الأثاث التي الأثاث الأثاث  
كل من سول إلى آخر - وكل ذلك حشيط القصر وروح الحياطة

### خدمة الخدم

لو اخترت القصور في بيوتنا كافتشاه في أوروبا وأمريكا لقلت الحاجة إلى الخدم - وروية  
المدار التي سكت من الخدم - ريد عموماً بعضها وهي تظر أنها - كلها - مكثرة الخدم توزع  
المستولية وحدثت الخدم - خدم جميع فلا - في الأخص - من وجد المشور وسكون  
كلهم عند مدخل القصر - كبر بما هي وسعة الفراش  
ثم يجب أن لا يفسد أن الخدم يجب أن يستوا على مستوى حسن في نومهم وطمعهم  
ولباسهم - ولم إداروا عن هذا المسألة كما يعرفون للأدواء حتى منهم إلى مستخدمينهم  
فأخادهم من كل ما يحتاجون كثير الكرامة

### القبول في الليل

لو اكتشفت الحاجة إلى القصور من النوم القبول في الليل وكان ملحد في الليل الذي أبلغ  
الإنسان من وجه قبلا بهوى الأتعب برهان على كثرة الأحاسيس - ويغري هذا القصر  
إذا كان الإنسان فوق الأرض أو حولها - ولكن يجب المائدة التي تحليل القبول وسرفة  
بقيته من أحاسيس

### أثاث القصر

بعض المصريين مكلف أمتعة مائة كيرة في ثمانية مائة ألفا بالمال من الأثاث فخصص  
سائر القوافل والأبواب من أثاث أرواح الحرير وسكوا الدواير والكراسي بالثمن العالي  
ومع ذلك يفسد الإنسان على الكرسي أو الدواير فلا يجد فيه تلك الراحة التي يجدها في  
الكراسي والدواير لا يجدها ولا يجد في ثوب الأثاث تلك الراحة التي تلح من  
الأثاث البسيطة الرخيصة التي يكتفي بها الأثلاث الأثلاث - فالسائر الأثلاث تصنع من  
أثاث زاهية رخيصة وأحياناً يقتصر على الأبيض منها

ومن الاغلاط الشائعة أن يؤمن التجارون والتجسدون على صنع السكراسى واختيار  
الطراز. فان التجار ليس له من التزينة الدوقية ما يملكه كفتاً لأن مختار ويميز بين أنواع  
اللائات . وأحسن ما يتبع في ذلك أن نطلب من التجار والتجسد طرازاً يفتق وذوقاً  
وراحة القاعد نطلب انخفاضها قليلا . ولكن القاعد التي يضعها التجار العصري تكون  
في العادة عالية كثيرة الزخارف لا يرتاح الانسان اليها اذا تعد عليها

### التدخين والمرأة

ليس شيء يزين عن المرأة خيال الخيال الذي تنجيه عنها مثل التدخين اذا صار لها عادة  
تستعمله وتواصل . ومثل النساء يلجئن أولا بالسجائر ليعا ودلا . ولكن سرعان ما يثقل  
العب عادة نكسب لهم نكهة كريهة والاسنان لونا سيئا . والصيرة في تعود العادات السيئة  
ألا يبدأ بها لأن الشطيرة الأولى تعود الى القاية والتكرار هو الوسيلة الى السوء وليس  
كثير من جمال المرأة يترقى على ما تنجيه عنها وليس على حبيبة الواقع لمحضفظ الجميات  
وللميدات بهذا الخيال فلا يثقل بالتدخين

ARCHIVE

http://www.archive.org

الهيئة الجديدة

## مختارات من المجلد والمجموعات

### في فلسفة التعليم

عن مجلة التربية الحديثة من خطبة لرئيس جامعة كليغور يا  
« قبل أن يأكل الطفل شيئاً يعضه في قهقري يذوقه ، ثم يلعب به وقد يمزقه ، ثم  
يأكله . الا يدل هذا أن الطفل يولد ميالاً إلى تجربة الأشياء ؟ الطفل بطبيعته ولح  
بجذبة الشيء يده ، واستكشاف خواصه . وهو يحب الأدوات التي يستعملها التفكير  
ويعب البناء والعمل بأنواعه هذا أردنا أن يعلم الاطفال تعالماً صحيحاً ، ينبغي أن يتخذ  
هذه البيوت قاعدة للثقة ، واللعب وسيلة للتعليم ، والحزول واسطة للجد . وكثيراً ما نجد من  
من المعلمين من يكره فكرة اللعب في المدارس ، أو الأعمال البدنية . وحولاً لا يدركون  
أن النجاح في الأعمال في الحياة ما كانت على سبيل اللعب . وسدادة الرغبة والسرور . الا  
نجد الرجل ينام أحياً يلهو : قد كان عمل هذه السنة قد بدأ جداً كالتعب . لم أشعر  
فيه بصعب أو شجر ؟ ان التفكير أصل يمتلئون وهم يحلون . إمكانية الفلاحة وتصنيف  
الكتب ، والبحث عن جرائم الامراض ، وإعداد الآلة لرفع التضاريس المدنية والجنائية  
وبناء المنازل . وفرض الاستعمار . كلها أعمال تعلما الكتابة والتصنيف والطب والحياة  
وفن القلعة والزراعة

« قد عبر أحدهم عن هذه الفكرة البسيطة بعبارة فلسفية لحواها أن المرء لا يستطيع  
أن يجد الخالق « عز وجل » ما لم يكن هو نفسه « خالفاً » . ان وسائل النشاط والعمل  
التي تعلمها المدرسة على الطلبة امتلاء ، تتعدد مربيها . لأنها تعوزها الرغبة »

### السلطون في رومانيا

عن الرابطة الشرقية — يبلغ السلطون في رومانيا راج طوبون نسبية ولهم أربعة منجن  
وأربعة لغات ومعه دين . والحكومة الرومانية تنفق في كل سنة من ميزانها عشرين  
مليوناً « لحي » أي أربعمائة وعشرين ألف جنيه مصري للمؤسسات الاسلابية والمدارس  
والساجد . وملكوا رومانيا كلهم من أصل طويراني ، ويحكمون اللغة التركية ويسكنون في  
مطردو رومانيا وتقبل منهم قاطنون في جزيرة آله قلعه على نهر طروا .  
ولهم ضباط في الجيوش الرومانية وطلاب في المدارس العالية الأعيرة وفي جامعة بوخارست



ولم عدة أطباء وعلماء . وصلو رومانيا يشغلون بزراعة والتجارة وأغنياءهم قليلون ولا كثرة من الرزق ، وأحوالهم الاقتصادية في سبيل الرقي والتقدم وما غيرها . والحكومة الرومانية تعطيهم جميع الحقوق المدنية والسياسية ، ولكنهم لكونهم مغربين في الأحزاب السياسية وليس متعدين في الأفكار لا يستفيدون كما يراد من هذه الحقوق الحرة . ولعل نال من كان لهم أربعة مندوبين في البرلمان ولكن لأن لم مندوب واحد ووظائف قضاء الحاكم الشرعية هي لصل النزاع في من كليات المسلمين ومعارفهم بالإيعاء والأارت ولكن لأن إهداء من يائر هذه السنة انظمت وظيلة التكاح الي مأموري التكاح المدني يقتضي قانون توحيد السلطات للأحزاب المدنية فلا أن ينفذ التكاح أولاً مقدماً دياً أمام مأموري التكاح المدني ثم أن أراد الطرفين قدنيا . ولرفض هذا الأمر والطلب تعديل مادة القانون الجديد ذهب وفد الي بواغرت وطلبوا إبقاء المدم على قدمه ولكن بعض المسلمين يدافعون عن القانون الجديد ويطالبون الاستمرار على تنفيذ القانون من غير تعديل

المصحف السوري

لأسماعيل مطهر في مجلة المصطفى

وقد ناب علينا كثير من الأسياب التي ذكرها بجانب الصحافة السورية صحافة مصرية نجت من الجانب البحاري . وذلك لأنهم لا يعرفون على أن يقولوا أن صحافة مصر البحتة تنظر على ثبات بجانب صحافة مصر السورية من الجانب الأدبي أو القلمي . على أن الذين يحبون علينا هذا الأمر يظنون دائماً أن أنا أصغر من أن نجاهرهم في التفرير بجانب مصر وأكل السحت من وراء القب بأعوانه وإيقاظ شهواته وبعث اغتالاته . ونحن إنما نريد بما نكتب أن نحرص فيه روح التعزية وحرية الفكر والضمير لا يظنون أن أنا نحن قادرون اشتاقا وروحة يلاذوا وشبابا وشيئا أن نهيم في عظمتهم وأن نلغتهم في قوة نهيم . فنشر لم أسخط السخط ونزل بهم الي أسخط الفركات . ثم قول كما قول أصحاب الصحافة الصغراء . الجمهور لا يهم والجمهور جاهل . الجمهور زلط أصم أكم . الجمهور منحرف الي السفايف دون الثبات العليا الجمهور منقل . هذه الامة حذاه . وهذا كله نقاء الآتوف المؤلفة من الاسمر الزان التي بدلتها هذا الجمهور المسكين تحتل هذا السبيل 11 و ان أحب بكل صحف مصري خدم مع أصحاب الصحف السورية الصغراء والطن أن جلهم فيهم من الشجاعة ما يكنى المصارحة . ليس هذا هو ما يسع في هذه الامة من اقواء أولئك الخارجين على حساب هذه الامة . وعن حساب سخطها وأغراضها في حبة قبة وهبل ما يقدم اليها من نقاء الفكرى المروق الظاهر المسموم بالاطن

# فهرست عدد ما یوسنة ۱۹۳۰

صفحة	صفحة
کلیات من وثر	۷۸۵
أحد رسوم مونیہ	۷۸۶
ذکاء القرود والسانیا	۷۸۷
کنوس وأبارق	۷۹۱
صلیحة من جردج ساد	۷۹۱
کيف یحطون الطیران یلم عدد	۷۹۵
عبدالتم لیلانی	۷۹۹
أهرب الا زمان	۸۰۰
شرقی بنظرال حصاره الغرب	۸۰۰
یلم مشاهیر ایشاک	۸۰۴
القیمة قصة مصریة سمود یسور	۸۰۷
الکشف والرقن	۸۱۱
تجدید الزراعة المصریة	۸۱۴
ملاحظات واز الاجماعیة لمدکتور	۸۲۰
کامل لیب	۸۲۴
کتاب من تصین لیطرب قام	۸۲۷
الرأه الجديدة کتبت عن غسبا	۸۳۱
الیدی درامو ودهای	۸۳۸
الغازة بن المیوان	۸۴۲
تلم ۰۰۰ لمدکتور طه حسین	۸۴۷
الاحلام وطیحة التفسیر لسلامه	۸۵۰
موسی	۸۵۰
لدریس الیام ماسمة الحیوة یسلم	۸۵۰
حیوب جرجس	۸۵۳
الرئیس القیلمون	۸۵۶
الفرار الاشداک وزوجته	۸۵۹
لدریة طریة	۸۶۲
لیقة الرأه المصریة لقیمة علام	۸۶۷
فی منقش الزواجات الخارجه	۸۷۲
لسلیان أحد حزن	۸۷۷
الشرق شرق والغرب غرب لسلامه	۸۸۲
موسی	۸۸۸
عقل أوروبا	۸۹۳
أبواب الحیة	۸۹۷

استرک المیزه المبرره :

فی مصر . . . ترخاً فی العام  
فی الخارج . . . ترخاً أو ۱۹۳۰ أو ۱۹۳۱ مولاته  
مصران الحیة — ۲۳ شارع الکلیة الجدیة أمام البیت الاخن ذالحره